الـ٢١ من فبراير تجسيد للديمقراطية وتدشين لمشروع اليمن الاتحادي

عدد خاص بالذكرى العاشرة لانتخاب
فخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

21 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (2020) الخميس 23 رجب 1443هـ - الموافق 24 فبراير 2022م

24 صفحة

السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.انشاء مجتمع
4. ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



ستظل يدنا ممدودة للسلام العادل والشامل على اساس المرجعيات الثلاث والمواطنة المتساوية والدولة الاتحادية.

عبد ربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

في برقية تهنئة لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة يوم التأسيس

رئيس الجمهورية يشيد بمساندة المملكة لليمن في معركة القضاء على الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران

أشاد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، بجهود ومساندة المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا في إطار مواقفها الأخوية الأصيلة والمشرفة الثابتة إلى جانب الشعب اليمني للقضاء على انقلاب مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، وتقديم المساندة والدعم الأخوي والسخي في مختلف المواقف والظروف.

جاء ذلك في برقية تهنئة بعثها فخامة الرئيس، الاثنين الماضي، إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، هنأه فيها بمناسبة احتفالات المملكة بيوم التأسيس.

ونوه فخامة الرئيس في برقية التهنئة، بمسيرة التقدم والتطور والنمو والازدهار التي تعيشها المملكة تحت قيادتها الحكيمة والرشيدة والتي نقلتها إلى آفاق التطور والمكانة والرفعة والعلا، في تجسيد الحكمة السعودية لمواصلة المسيرة التنموية لما فيه رفعة وعزة المملكة قيادة وحكومة وشعبا فضلًا عن مواقفها واسهاماتها الأخوية الداعمة للأشقاء والأصدقاء.

وعبر رئيس الجمهورية، عن أسمى آيات التهاني والتبريكات لأخيه خادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة الوطنية.. سائلا الله عز وجل للملك سلمان بموفور الصحة والسعادة وللحكومة والشعب الشقيق في المملكة بمزيد من التقدم والازدهار.. معربا عن أمنياته بتواصل تعزيز أواصر الأخوة والعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

كما بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، برقية تهنئة مماثلة إلى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وفي سياق آخر، بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، أمس الأربعاء، برقية تهنئة، لإمبراطور اليابان ناروهيتو، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب فخامته، عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لجلالته، ولحكومة وشعب اليابان الصديق، اطراد التقدم والازدهار.





هنأ ولي العهد السعودي بمناسبة يوم التأسيس

نائب الرئيس: مواقف المملكة ودعمها للشرعية وجيشنا الوطني سيظل مصدر فخر وعرفان شعبنا عبر الأجيال

عبر نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن علي محسن صالح، عن تقديره البالغ لجهود المملكة النبيلة والمستمرة تجاه بلادنا، وما تواجهه اليوم من محنة عصيبة جراء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية الإيرانية التي عاثت في الأرض الفساد وتطاولت في اعتداءاتها وصلفها وإجرامها إلى مستوى استهداف الأشقاء وتهديد ممرات الملاحة الدولية تنفيذاً لتوجيهات ملالي طهران ومشروعهم التوسعي الخبيث.

وأكد نائب الرئيس، بأن المواقف الأخوية الأصيلة ودعم المملكة المتواصل للشرعية وجيشنا الوطني، سيظل مصدر فخر وعرفان لدى الشعب اليمني عبر الأجيال.

جاء ذلك في برقية تهنئة بعثها نائبا الرئيس، الاثنين الماضي، إلى أخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، هنأه فيها بمناسبة احتفالات بلاده بيوم التأسيس.

وأشار نائب الرئيس في البرقية، إلى ما وصلت إليه المملكة وشعبها من نهضة وبناء متميزين، عم خيرهما المملكة والمنطقة والإقليم والعالم، في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين.

وجدد نائب الرئيس في ختام البرقية، تهانيه وتبريكاته للقيادة السعودية، سائلاً المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة وسمو ولي العهد في صحة وعافية والمملكة في رخاء واطمئنان، وبلدنا في أمن وأمان وخلاص من مشروع إيران.





أثناء استقباله المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

رئيس الوزراء يشدد على ضرورة ضمان وصول المساعدات الإنسانية لمستحقيها

شدد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، على ضرورة فرض كافة شروط الانضباط لضمان وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية لمستحقيها، وعدم تحويلها الى وقود حرب لمليشيا الحوثي، وهو ما تحدث عنه بوضوح تقرير فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات، بأن مليشيات الحوثي تستخدم المساعدات الإنسانية لإجبار الأسر على إرسال أبنائهم إلى الجبهات، وأيضا لفرض منهجهم العنصري على المواطنين.

جاء ذلك أثناء استقباله، أمس الأربعاء، في العاصمة المؤقتة عدن، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، ديفيد بيزلي، والوفد المرافق له الذي يزور عدن حاليا.

...صـ2

مجلس الوزراء: مليشيات الحوثي تواصل المقامرة بدماء اليمنيين خدمة لمشروع إيران التوسعي

وزير الدفاع: الأبطال يلقنون مليشيا الحوثي هزائم قاسية ستكون نتائجها النصر

أكد وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، استمرار العمليات القتالية في عدد من الجبهات خاصة في مأرب وحرض وتعز وصعدة وتحقيق تقدمات متوالية بدعم واسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، وسط خسائر وانهيارات كبيرة في صفوف مليشيا الحوثي الإرهابية.

وأضاف خلال تقديمه تقريراً إلى مجلس الوزراء عن الأوضاع العسكرية في جبهات القتال مع

... تفاصيل صـ3



كلمة 21 سبتمبر

مسار التحول الديمقراطي

تهل على شعبنا ذكريات عظيمة رغم تباين وقعها على الوجدان الشعبي اليمني بين الفرح والحزن إلا أنها ذكريات كان لها دور محوري في مسار النضال الوطني اليمني الذي خاضه شعبنا ولازال من أجل بلوغ الأهداف التي ضحى ولا زال من أجل تحقيقها واقعا في حياة اليمنيين..

فانتخاب فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة في ال 21 من نوفمبر 2012 وبذلك الزخم الجماهيري غير المسبوق في تاريخ الانتخابات اليمنية شكل منعطفا مهما في مسار التحول من الديمقراطية الشكلية إلى ديمقراطية ذات مضمون واقعي مارسته الجماهير باندفاع ذاتي وحرية مطلقة خالية من كل أشكال الضغوطات أو شراء الولاءات إرساء لمبدأ الديمقراطية الحقة التي ناضل شعبنا طويلا وضحى كثيرا من أجل بلوغها كخيار أساس في عملية التداول السلمي للسلطة وهو الخيار الذي لم يرق لعشاق التسلط والاستئثار والاستبداد الذين تخلقوا في رحم التبعية والكهنوتية والتخلف فانقلبوا عليه كمبدأ يقطع دابر ثقافتهم الطبقية ويحرمهم من ممارسة سلوك الجريمة في القتل والنهب والتدمير لكل مظاهر الحياة المعيشية وحتى الروحية التي دمروا مساجدها واستبدلوا كتابها المقدس بهراء جاهل لا يفقه من أمور الحياة بشقيها الديني والدنيوي شيئا..

انقلاب المليشيا الحوثية على خيارات شعبنا وطموحاته أشعل جذوة المقاومة في أوساط شعبنا وجيشه الوطني لمشروع فكري وتوسعي تدعمه وتقوده إيران عبر أدواتها الرخيصة مليشيا الحوثي الكهنوتية مضحيا بخيرة رجاله الذين قادوا معارك استئصال سرطان خبيث يستهدف اليمن والمنطقة بل والأمة برمتها ..

وما الشدادي والوائلي واليافعي والشرعبي والذيباني والشعلان الذي نعيش اليوم ذكرى استشهاده الأولى والصبيحي الذي نعيش هذه الايام فاجعة رحيله إلا نزر يسير من قادة عظما اجترحوا بطولات ومآثر في ميادين التضحية والفداء في سبيل الحرية والكرامة التي لا يقبل شعبنا بغيرهما منذ وجد على ظهر هذه البسيطة.

إن تضحيات هؤلاء القادة العظماء وغيرهم ممن سبقوهم ارتقاء إلى منازل الشهداء الأبرار سطروا بدمائهم تاريخا مجيدا ستستلهمه الأجيال وتخلده في ذاكراتها المتعاقبة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها..

طالبت المجتمع الدولي بإنهاء التدخل الإيراني السافر في الشأن اليمني

وزارة الخارجية تجدد رفضها استخدام مليشيات الحوثي لبلادنا منصة لإدارة العمليات الإرهابية في المنطقة

جددت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، رفضها التام استخدام المليشيات الحوثية المدعومة من إيران اليمن منصة لإدارة العمليات الإرهابية من خلال إطلاق الصواريخ البالستية والطائرات المفخخة وخطف السفن التجارية بما يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.. مشددة على ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته لاتخاذ موقف حازم لوقف تلك التصرفات العبثية والإرهابية وإنهاء دعم إيران وتدخلها السافر في الشأن اليمني.

ورحبت وزارة الخارجية، بما ورد في البيان الختامي المشترك الخاص بالشأن اليمني والصادر عن الدورة السادسة والعشرين للمجلس الوزاري بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الأوروبي المنعقد في مدينة بروكسل البلجيكية.

وثمنت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، في بيان لها، الثلاثاء الماضي، تثمينا عاليا، حرص الأشقاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والأصدقاء في الاتحاد الأوروبي على أمن واستقرار اليمن وقلقهما من تدهور الوضع الإنساني في اليمن جراء استمرار حروب مليشيا الحوثي العبثية.. مشيدة في الإسهامات المقدمة لمختلف أوجه الدعم لتحسين الوضع الإنساني في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها اليمن.

وأعربت وزارة الخارجية، عن تقديرها الكبير لموقف دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي تجاه دعمهم لكافة الجهود الهادفة لتحقيق السلام واستعادة الدولة من المليشيات الحوثية المدعومة من إيران والتوصل إلى وقف إطلاق

...صـ2

في بيان نعي قائد محور أبين قائد اللواء 39 حماية رئاسية

وزارة الدفاع: اللواء الصبيحي أحد القادة الذين وهبوا حياتهم للوطن والدفاع عن مكتسباته وثوابته الوطنية

نعت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، قائد محور أبين قائد اللواء 39 حماية رئاسية اللواء الركن عبدالله الصبيحي، الذي وافاه الأجل، الاثنين الماضي، بعد حياة حافلة من التضحية والنضال والعطاء في خدمة الوطن.

وقالت الوزارة، في بيان لها: "إن اللواء الصبيحي كان أحد القادة الأوفياء الذين وهبوا حياتهم للوطن وأفنوا أعمارهم في الدفاع عن المكتسبات والثوابت الوطنية والذود عن شرف الجمهورية ومبادئ وأهداف ثورة سبتمبر وأكتوبر وقد خلد سيرة عطرة وأسفاراً نادرة من الفداء والتضحية وكانت له وقفات عظيمة في معركة استعادة الدولة وفي قيادة معركة تحرير محافظة عدن ومحافظات أخرى من مليشيا الحوثي الإرهابية.

وأضافت "كما كان الفقيد واحدا من أنبل الضباط الأوفياء الذين سجّلوا بصمات خالدة في بناء وتطوير القوات المسلحة، وكان مثالاً ونموذجاً في الجندية والقيادة والانضباط في مختلف المناصب والمهام التي شغلها وكلف بها خلال مسيرته في الخدمة العسكرية وتاريخه النضالي في سبيل خدمة المجتمع.

أشار البيان إلى أن الفقيد الصبيحي كان قائدا شجاعا ومقاتلا مقداما يقف بشجاعة وثبات في مقدمة الصفوف يشهد له كل رفقائه ونال تقدير قيادته وثقة جنده ومحبة الناس الذين وجدوه معهم في الحرب والموقف.

وأكد البيان، أن القوات المسلحة خسرت برحيله واحداً من أبرز قادتها ورجالاتها المخلصين الذين لم يتخلفوا يوماً

...صـ2



رئيس هيئة الأركان يشيد بدور المنطقة العسكرية الأولى في ترسيخ الأمن والاستقرار

أشاد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير حمود بن عزيز، بالمهام الأمنية والعسكرية التي تضطلع بها المنطقة العسكرية الأولى في نطاق مسؤوليتها..مشيداً بما يتمتع به منتسبو المنطقة من روح معنوية تعكس مدى الوعي الوطني والأمني لديهم.

واكد رئيس هيئة الأركان خلال لقائه، الثلاثاء، قائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء الركن صالح طيمس، اهتمام القيادة السياسية

...صـ2



الولايات المتحدة ودولة الإمارات تفرض عقوبات على شبكة دولية وشركات صرافة وكيانات تمول مليشيا الحوثي

قالت وزارة الخزانة الأمريكية، "إن الولايات المتحدة فرضت، أمس الأربعاء عقوبات على شبكة دولية كبيرة يديرها الحرس الثوري الإيراني وممول تابع لمليشيات الحوثي الانقلابي حولت عشرات الملايين من الدولارات إلى الحوثيين في اليمن.

وتشمل العقوبات الشركة العالمية إكسبرس للصرافة والتحويلات وشركة الحظا للصرافة، بالإضافة المدعو سعيد الجمل المتهم بتمويل مليشيات الحوثي من خلال مبيعات نفط إيرانية وذلك عبر شبكة دولية معقدة من الوسطاء.

وأضافت وزارة الخزانة في بيان لها "أن الأموال استخدمت لدعم حرب مليشيات الحوثي ضد الحكومة اليمنية وتنفيذ هجمات عدوانية ضد المنشآت المدنية في السعودية والإمارات نتج عنها ضحايا مدنيين."

وقال وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية بريان إي :"إن الولايات المتحدة تواصل العمل مع حلفائها

...صـ2

رئيس الأركان لصحيفة «عكاظ»:

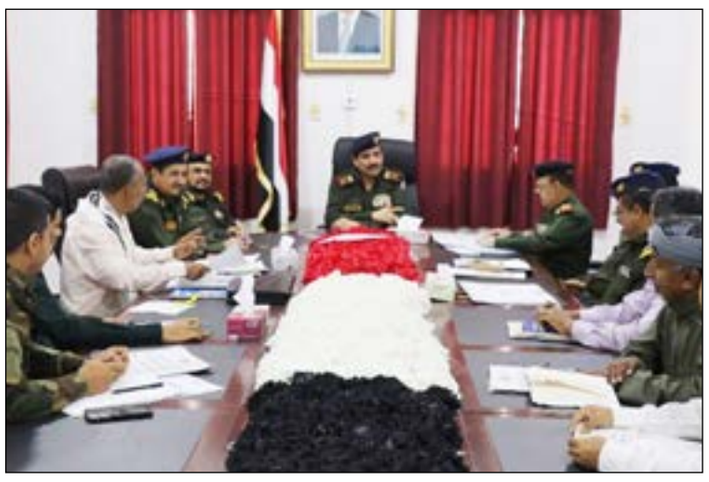
مأرب عصية على الصقوط والشعب اليمني لن يسنى مواقف الأشقاء إلى جانبه

وزير الداخلية يؤكد على أهمية إعداد دراسات علمية لتنمية موارد صندوق التقاعد الأمني

أكد وزير الداخلية اللواء الركن ابراهيم حيدان، على أهمية إعداد دراسات علمية لكيفية تنمية موارد صندوق التقاعد الأمني وتجاوز الصعوبات.. موجهاً بحصر دقيق لكل ممتلكات الصندوق وتقييم حالته.

جاء ذلك أثناء ترؤسه، الثلاثاء الماضي، بمدينة سيئون، اجتماعاً موسعاً لمجلس إدارة صندوق التقاعد الأمني، لمناقشة عدد من القضايا المرتبطة بمهام واختصاصات المجلس بناءً على القرار الجمهوري رقم (٨٧) لسنة ٢٠١٣م بتشكيل المجلس.

وناقش الاجتماع، إقرار تمويل مشروع أرقام المركبات الذي أقرته لجنة مشروع الأرقام، وإشكالية استمرار البسط والاعتداء على أصول الصندوق والإجراءات المقترحة لوقف تلك الاعتداءات والحفاظ على ممتلكات الصندوق.. متطرقاً إلى آليات عمل مجلس إدارة صندوق التقاعد الأمني وخطة نشاطه خلال الفترة القادمة وفقاً للوائح والنظم المحددة بذلك.



ونوه وزير الداخلية إلى أهمية سير الإجراءات وفق القوانين واستناداً إلى خطة الوزارة واستراتيجيتها الوطنية نحو بناء الدولة الحديثة.. مشيداً بالجهود المبذولة لتفعيل المجلس.. مشدداً على ضرورة الحفاظ على أراضي صندوق التقاعد الأمني.

وفي السياق، أقر المجلس الاعلى للشرطة في اجتماع، أمس الأربعاء، بمدينة سيئون برئاسة وزير الداخلية اللواء الركن ابراهيم حيدان، خطة عمل المجلس لعام ٢٠٢٢م، وعددا من المواضيع المدرجة بجدول أعمال المجلس.

واستعرض المجلس القرارات والتوصيات الواردة بالمحضر السابق ومستوى تنفيذها، بالإضافة إلى آليات عمله وخطة نشاطه خلال الفترة القادمة وفقاً للوائح والنظم المحددة بذلك.

مستشار وزير الدفاع يعزي في وفاة قائد محور أبين قائد اللواء ٣٩ حماية رئاسية

بعث مستشار وزير الدفاع قائد القوات البحرية والدفاع الساحلي الفريق الركن عبدالله سالم النخعي، برقية عزاء ومواساة بوفاة قائد محور أبين قائد اللواء ٣٩ حماية رئاسية اللواء الركن عبدالله أحمد الصبيحي، الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالتضحية والنضال والعطاء في سبيل خدمة الوطن.

وقال مستشار وزير الدفاع في برقيته العزاء:"لقد عرفت الفقيد رحمه الله عن قرب، كان رجلاً شجاعاً ومناضلاً وطنيا جسوراً، مخلصاً لوطنه وللواجب العسكري وحريصاً على المكتسبات الوطنية وعُرف عنه الصدق والنزاهة والإخلاص، وبرحيله فقد الوطن أحد قادته ورجاله الأوفياء الذين وهبوا حياتهم، وضحوا بالغالي والنفيس في مسيرة الدفاع عن الوطن ومكتسباته ونظامه الجمهوري".

وأشاد الفريق النخعي بمناقب الفقيد وأدواره النضالية وبصماته منذ التحاقه بالمؤسسة العسكرية ومشاركاته بمعركة استعادة الدولة في ميادين الشرف والبطولة والكرامة ضد مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانيا، والتي تجسدت من خلال إسهاماته البارزة في قيادة معركة السهم الذهبي لتحرير محافظة عدن واسهاماته ومشاركاته في محافظات أخرى ضد مليشيا الحوثي الإرهابية.

كما أشاد مستشار وزير الدفاع بكفاءة الفقيد وتفانيه وانضباطه العسكري وحسن إدارته في مختلف المواقع العسكرية والمهام التي كلف بها وتحمله للصعاب والمرض في سبيل خدمة الوطن.

وأشار إلى أن اللواء الصبيحي كان من الضباط القلائل الذين دافعوا عن العاصمة صنعاء في مواجهة الانقلاب المشؤوم يوم ٢١ سبتمبر ٢٠١٤، وكان في مقدمة المناضلين المدافعين الذين تصدوا ببسالة لمليشيات الحوثي الإرهابية وأفشلوا محاولاتها في السيطرة على العاصمة المؤقتة عدن.

وعبر مستشار وزير الدفاع، في نهاية البرقية، عن أصدق التعازي والمواساة، لأولاد وأسرة الفقيد وأقاربه ومحبيه وكافة آل الصبيحي وللقوات المسلحة والمقاومة الشعبية في هذا المصاب الأليم. سائلا الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

أثناء حضوره تدشين العام التدريبي والعملياتي للدائرة

رئيس هيئة القوى البشرية يشيد بإنجازات دائرة شؤون الأفراد

عبر رئيس هيئة القوى البشرية بالجيش الوطني اللواء الركن محمد الوضري، عن تقديره للإنجازات التي قامت بها دائرة شؤون الأفراد والتي كان من أبرزها قطع شوط كبير في عملية الحصر والترقيم، وكذلك الحشد والنزول الميداني والتمام والمباينات والتجنيد والكثير من الأعمال التي أنجزتها الدائرة.

جاء ذلك أثناء حضوره حفل تدشين دائرة شؤون الأفراد بوزارة الدفاع، الاثنين، العام التدريبي والعملياتي والمعنوي ٢٠٢٢م في مدينة مأرب، استعرضت فيه أبرز أنشطتها للعام الجديد وإنجازات الدائرة خلال العام الماضي على المستوى الإداري والفني والميداني، ووضحت ما للقوى البشرية على كافة المستويات الإدارية من أهمية كبيرة تنعكس على أداء المقاتل وتقديم الدعم المطلوب لإنجاز مهامه العسكرية.

وثمَّن اللواء الوضري خلال الفعالية، حرص دائرة شؤون الأفراد على التميز في أنشطتها ومهامها التي تمثل الجيش الوطني وتعكس كفاءة منتسبيه في كافة الأصعدة الإدارية والتأهيلية والميدانية، وأكد أن الجيش الوطني يسير بخطى ثابتة نحو الأفضل سواء فيما يتعلق بالعمل الميداني والتأهيل والعمل الإداري أو فيما يتعلق بالعمل الميداني وتحقيق الانتصارات الكبيرة التي هي ثمرة لما وصل إليه الجيش من ترتيب وتأهيل.

واختتمت الفعالية التي حضرها رئيس هيئة التدريب اللواء الركن أحمد العابسي، ومدراء دوائر التوجيه المعنوي والرعاية الاجتماعية وعدد من قيادات الجيش الوطني بتكريم المبرزين في أعمالهم خلال العام المنصرم من منتسبي الدائرة وقواها العاملة وقُدِّمت دروع تقديرية للقيادات التي أسهمت في نجاح الدائرة في مهامها المختلفة.

العميد الأشول يتفقد أبطال الجيش في الجبهة الشمالية الغربية لمأرب



تفقد مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن أحمد الأشول، منتصف الأسبوع الجاري، أبطال الجيش والمقاومة المرابطين في الجبهة الشمالية الغربية لمحافظة مأرب، مشيداً ببطولاتهم وتضحياتهم وبطولات كل الأبطال في مختلف الجبهات والميادين، بمواجهة مليشيا الحوثي الإيرانية.

وقال العميد الأشول في تصريح صحفي أثناء الزيارة:" إن قوات الجيش والمقاومة الشعبية وأحرار اليمن على موعد مع النصر ضد مليشيا الحوثي الإيرانية، مؤكداً أن المليشيا الحوثية الإيرانية باتت في الرمق الأخير".

وأضاف"أن أبطال الجيش والمقاومة ورجال القبائل وبمساندة من الأشقاء في التحالف يلقنون العدو دروساً قاسية، وستكون نتائجها نصراً كبيراً في الأيام القادمة".

وتابع في سياق تصريحه"هدفنا صنعاء وسنحتفل إن شاء الله في ميدان السبعين بالنصر الكبير لليمن والعروبة"، مثمناً الدعم والإسناد من الأشقاء في التحالف.

تتمات الأولى..

رئيس الوزراء

ورحب رئيس الوزراء، بزيارة المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي والوفد المرافق له إلى العاصمة المؤقتة عدن.. منوها بجهود وإسهامات البرنامج الفاعلة وتدخله في الحفاظ على الأمن الغذائي الذي أثر بشكل مباشر على حياة قطاع واسع من الشعب اليمني.. مشيرا إلى أن تضافر الجهود الحكومية والأممية وشركاء اليمن في التنمية وبالمقدمة المملكة العربية السعودية ساعدت على تخفيف حدة الأزمة الإنسانية وتجاوز خطر المجاعة.

وجرى خلال اللقاء مناقشة جوانب التنسيق المشترك، بين الحكومة والبرنامج لحشد الدعم الدولي لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية، في المؤتمر المقرر عقده في مارس القادم برعاية الأمم المتحدة، والتركيز على أهمية دعم الاقتصاد اليمني كجزء محوري لمعالجة الأزمة الإنسانية، إضافة إلى برامج استعادة التعافي وبناء مصادر الدخل، بدلا من الاعتماد فقط على المساعدات الإغاثية فقط. كما تم مناقشة مستوى تنفيذ الآليات المتفق عليها بين الحكومة والبرنامج لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها واتخاذ إجراءات فاعلة للحد من نهبها من قبل مليشيا الحوثي، بما في ذلك استكمال تطبيق نظام البصمة، إضافة إلى تسهيل وصول المواد الإغاثية والشحن التجارية.

واستعرض الدكتور معين عبدالملك، تحركات الحكومة لإسناد الجهود الأممية في إنجاح مؤتمر تمويل خطة الاستجابة الإنسانية وتغطية الفجوة التمويلية والتي يمكن أن تؤثر على العمليات الإنسانية، وكذا العمل من خلال آلية جديدة أكثر استدامة للاستجابة من خلال دعم الحكومة اقتصاديا .. مشيرا إلى أن الحكومة تدرك الوضع الحرج وأنه بسبب نقص التمويل قد تضطر المنظمات الإغاثية ومنها برنامج الأغذية العالمي لتقليص برامجها وبالتالي حرمان الكثير من المستحقين لهذا الدعم الإنساني المهم.

وجدد التأكيد على أهمية الالتفات الجاد من شركاء اليمن الى أهمية دعم الاقتصاد اليمني بصورة عاجلة، كأحد أكثر الآليات استدامة للتخفيف من المعاناة الإنسانية، لافتا إلى أن الإصلاحات الاقتصادية التي تنفذها الحكومة وبإسناد كبير من الأشقاء والأصدقاء والمانحين، سيكون لها الأثر البالغ في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والسيطرة على التضخم وسعر صرف العملة الوطنية، وبالتالي تحسين الوضع الإنساني.

بدوره، أكد المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، الحرص المشترك على إنجاح مؤتمر تمويل خطة الاستجابة في اليمن، وما يبذله البرنامج في هذا الجانب.. منوها بجهود الحكومة وما تقدمه من تسهيلات لأنشطة وأعمال البرنامج.

حضر اللقاء، وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور واعد باذيب، ومساعد مدير مكتب رئيس الوزراء علي النعيمي، والمدير الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، السيدة كورين فلايشر، والمساعد الخاص للمدير التنفيذي للبرنامج كريستين نيلسون، ومسؤولة الاتصال الإقليمية للبرنامج عبير عطيفة، والقائم بأعمال مدير مكتب البرنامج في عدن محمد شيخ.

وزارة الخارجية

النار والوصول إلى حل سياسي ينهي الصراع وفقاً للمرجعيات المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن الدولي 2216. والمبادرة السعودية لوقف إطلاق النار في اليمن.

وزارة الدفاع تنعي اللواء الصبيحي

عن أداء الواجب ولم يدخروا جهداً ووقتا في خدمة الوطن ومواجهة أعدائه والتصدي لكل المخططات المتربصة بأمنه واستقراره.

وعبّرت وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة، عن صادق التعازي وعظيم المواساة لأسرة وذوي الفقيد ولجميع منتسبي القوات المسلحة وللقيادة السياسية والشعب اليمني كافة.. سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع مغفرته ورحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

رئيس هيئة الاركان

والعسكرية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبدربه منصور هادي، بكل منتسبي المؤسسة العسكرية وتوفير الإمكانيات والاحتياجات التي تمكن كل وحدة عسكرية من القيام بمهامها على الوجه الأمثل.

كما جرى خلال اللقاء، مناقشة الوضع الأمني في نطاق مسؤولية المنطقة واحتياجات منتسبيها.

من جانبه، اطلع قائد المنطقة العسكرية الأولى، رئيس الأركان، على خطة العام التدريبي الجديد وسير عملية تنفيذها.. مستعرضاً انجازات المنطقة خلال العام المنصرم في نطاق اختصاصها.

وأكد اللواء طيمس، عزم قيادة المنطقة ومنتسبيها على بذل المزيد من الجهود للارتقاء بالمهارات القتالية، والاستعداد لتنفيذ كافة المهام والأوامر التي تصدرها القيادة السياسية والعسكرية.

الولايات المتحدة والامارات

الإقليميين للعمل بشكل حاسم ضد أولئك الذين يسعون لإطالة أمد الحرب من أجل طموحاتهم الخاصة".

وفي السياق، أدرجت دولة الإمارات العربية المتحدة، أمس الأربعاء، خمسة كيانات مرتبطة بمليشيا الحوثي الانقلابية، وذلك ضمن القائمة المحلية المعتمدة المدرج عليها الأشخاص والكيانات والتنظيمات الداعمة للإرهاب.

وتشمل القائمة المدعو "عبده عبدالله دائل أحمد" والشركة العالمية إكسبرس للصرافة والتحويلات المالية وشركة الحظاء للصرافة ومعاذ عبدالله دائل للاستيراد والتصدير والناقلة ثري /IMO / 5 9109550 وبريدوت للتجارة والشحن ذ م م.

ونص القرار على أنه "يجب على جميع الجهات الرقابية كافة القيام بحصر أي فرد أو جهات تابعة أو مرتبطة بأي علاقة مالية أو تجارية، واتخاذ الإجراءات اللازمة حسب القوانين سارية المفعول في الدولة بما يشمل إجراء التجميد في أقل من 24 ساعة ..حيث إن هذه الشركات والأفراد مرتبطون بدعم مليشيا الحوثي الإرهابية التي تستخدم هذه التمويلات لاستهداف المنشآت المدنية والمدنيين".



نتقدم بأحر التهاني المفعمة بالحب، والود، والسعادة، ومعطرة برائحة الفل والنرجس للشابين الخلوقين

(عمر الحميري وسيف الإسلام الحميري)

بمناسبة زفافهما ودخولهما القفص الذهبي متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مليئة بالأفراح والذرية الصالحة.

ألف ألف ألف مبارك

المهنئون :-

أ/ توفيق الحاج، أ/ ياسين المسوري

أ/ أحمد علي المسوري، أ/ مصلح الأحمدي

أ/ أحمد النظاري، أ/ منصور جبران

وكافة الأهل والأصدقاء

ألف مبروك

باقات من الورد والفل والياسمين نهديها للشاب الخلوق الزميل

حمادة المخلافي

الذي رزق بمولودة أسماها (أفراح)

افراح اضفت على منزل والديها مزيد من البهجة والمسرات

جعلها الله قرة لعين والديها وأنبتها نباتا حسنا

فألف الف مبروك أبا (افراح) وتتربى في عزك

المهنئون:

كافة الزملاء في دائرة التوجيه المعنوي وصحيفة «26سبتمبر» وموقعها الإلكتروني

إعلان مؤسسي

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مارب بأنه في يوم الاحد الموافق ٢٠/٢/2022م تم عقد الاجتماع التأسيسي الثاني لجمعية الناس للناس التنموية والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي لجمعية الناس للناس التنموية وقد تم انتخاب الهيئة الإدارية ولجنة الرقابة والتفتيش لجمعية الناس للناس التنموية وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماؤهم:-

أولا: الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية:

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	منذر محمد أحمد القديمي	رئيسا	5	مروان علي أحمد الوساي	م/ المشاريع
2	شعيب عبده أحمد القديمي	الأمين العام	6	سيف ناصر مثنى	م/ اجتماعي
3	منى علي أحمد القديمي	م/ مالي	7	تهاني عبده أحمد القديمي	قطاع المرأة
4	عابد عبده محمد الصالحي	م/ علاقات			

ثانيا: الفائزون بعضوية الرقابة والتفتيش

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	منصور محمد علي عبدالله	رئيسا	3	نعايم محمد صالح عوض	عضو
2	عمر أحمد عمر علي عباس	مقررا			

اعلانات فقدان

- تعلن ليلى علي عبدالله المهتدي عن فقدان شهادة البكالوريوس تخصص قسم أحياء فعلى من وجدها إيصالها إلى سكرتارية جامعة إقليم سبأ.
- يعلن حمد محمد حمد زبران عن فقدان جواز سفره فعلى من وجده إيصاله إلى أقرب قسم شرطة.

اعلان قضائي

تعلن محكمة حريب والجوبة الابتدائية بأن على المتهمين ١- أحمد ناصر عوض المسلماني ٢- علي عبدالملك ناصر عوض المسلماني الحضور الى المحكمة خلال شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمتهما غيابيا وفقاً للمواد (٢٨٥) وما بعدها من الإجراءات الجزائية.

اعلان قضائي

تعلن محكمة الأموال العامة الابتدائية بأن على المتهم/ قيس عبده محمد الاشول الحضور الى محكمة مارب الابتدائية خلال شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقاً للمواد (٢٨٥) وما بعدها من الإجراءات الجزائية.

إعلان قضائي

تنفيذا لقرار المحكمة العسكرية الثالثة في جلستها ليوم الأربعاء الموافق ٢/٢/٢٠٢٢م في القضية الجنائية رقم ٣١ لسنة ٢٠٢٠م الخاصة باتهام كل من/١- عامر عبدالوهاب عبدربه الوجيه ٢-سنان خالد عبدربه الوجيه ٣- زكريا أحمد سعيد الصامت ٤- سعيد قاسم سيف عبدالله راجح بتهمة اختلاس معدات وآليات وعتاد عسكري والمتضمن في الفقرة (أولا) بالنشر على المتهمين وذلك بالحضور إلى المحكمة.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية المدعي/ عمار عبده علي حسن راجح بدعوى استرداد دباب سزوكي ومبالغ مالية وغيرها ضد المدعى عليه/ علي طالب عبدالله هصام، وعلى المدعى عليه الحضور إلى جلسة الثلاثاء الموافق ٢٢/٢/٢٠٢٢م وذلك لغرض الرد على الدعوى، مالم سيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية في مواجهته.

إعلان قضائي

تعلن محكمة المخاء الابتدائية مكتب قلم التوثيق أن المدعو/ نجيب محمد سلام الصلوي قد تقدم بطلب استخراج بصيرة بدل فاقد لبصيره باسمه مدعيا أنها فقدت في الأحداث الحالية بمدينة المخاء والتي تحكي شراؤة من البائع إليه عبده محمد أحمد سعيد طبيلي السراجي من أهالي المخاء والمحررة بخط كاتب المحكمة محمد عبدالوهاب عبدالله الأرض الكائنة خارج مدينة المخاء مساحة وقدرها ستون ذراع شمال جنوب ومائة وخمسون ذراع شرق غرب بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٠٧م ومن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان. ما لم فإن المحكمة ستتخذ ضده الإجراءات القانونية.

إعلان قضائي

تقدم لمحكمة مارب الابتدائية منصور مقبل صالح المرشحي مدعيا أنه وقع عليه خطأ في جواز سفره وذلك أنهم ذكروا لقبه المرشحي والصحيح الأشوري بحيث يكون اسمه مع اللقب منصور مقبل الأشوري. ويطلب إثبات ذلك بحكم شرعي فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة شرق تعز الابتدائية الاخ/ عبدالقادر قائد حزام قائد يحمل جواز سفر صادر من أبو ظبي بتاريخ ٨/٥/٢٠١٨م ورقم (٠٧٨١٧٣٠٢) عنه / خلدون أحمد عبدالجليل عبدالرسول بموجب الوكالة له الصادرة من القنصلية العامة دبي برقم(٤٨٢) وتاريخ ٣/٢/٢٠٢٢م بطلب إضافته لقبه العائلي (الهاملي) إلى اسمه المذكور ليصير اسمه مع اللقب المراد إضافته/ عبدالقادر قائد حزام قائد الهاملي، ويريد إثبات ذلك بحكم. فمن له أي اعتراض أو يلحقه ضرر من ذلك فعليه التقدم أمام المحكمة خلال المدة القانونية.

إعلان قضائي

تنفيذا لقرار المحكمة في جلستها المنعقدة بتاريخ ٧/٢/٢٠٢٢م في القضية الشخصية المرفوعة من المدعية/ رمزية درهم علي محمد القدسي ضد المدعى عليه/ يحيى أحمد عوض دعوى نفقة فعلى المدعى عليه الحضور الى المحكمة بتاريخ ٢٧/٢/٢٠٢٢م لحضور الجلسة واستلام الدعوى والرد عليها.

اعلان قضائي

تعلن محكمة استئناف محافظة تعز عن فقدان بصيرة تخص الأخ/ محمد أحمد علي الشميري للعقار فله مكونة من دور ألرضي وأربع غرف الكائن/ المقشب التابع لحول الجهم العليا مزارع البتراء والمبنية على مساحة سبعة عشر قصبة المحددة من جهة الشرق قبلة ملك عبدالباقي ومن جهة الغرب الطريق ومن جهة الشمال ملك عبدالباقي ومن جهة الجنوب ورثة غانم عبده المحررة بقلم كاتبها الأمين فاضل محمد عبدالله آل ناجي بتاريخ: ٢٩/١/٢٠٠٨م والمعمدة بمحكمة شرق برقم قيد ٤١ بتاريخ ١٨/١/ ١٤٢٩هـ فمن عثر عليها أو له وجه اعتراض شرعي عليه التقدم الى مقر المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير:
عارف المقطري
عمار زعبل

سكرتيرا التحرير:
أحمد عفيف
عمر أحمد

المدير الفني :
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

خلال لقائه رئيس لجنة الاتحاد البرلماني الدولي

رئيس مجلس النواب: مليشيا الحوثي اختارت طريق الحرب والموت بدلًا عن السلام



ناقش رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، الثلاثاء، في العاصمة المصرية القاهرة، مع رئيس لجنة الاتحاد البرلماني الدولي لشؤون الشرق الأوسط رئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط جينارو ميليوري مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية.

واوضح رئيس المجلس في اللقاء المنعقد عبر تقنية الاتصال المرئي، الظروف العصيبة والأوضاع المأساوية التي يعانيها اليمنيون نتيجة الانقلاب الحوثي، والتحديات التي تواجه فرص السلام في اليمن نتيجة تعنت ورفض المليشيات لكل مبادرات السلام الاقليمية والدولية وإسقاطهم جميع مبادرات السلام للمبعوثين الدوليين والمملكة العربية السعودية والإدارة الأمريكية.. مشيراً إلى أن مليشيا الحوثي رفضت مقابلة المبعوثين الأمميين واختارت طريق الحرب والموت بدلًا عن السلام.

وأشار إلى الانتهاكات المروعة التي تقوم بها مليشيا الحوثي بحق اليمنيين وما يتعرضون له من قتل وتدمير ونهب الممتلكات ومصادرة حقوق المرأة في التعبير عن الرأي والتظاهر وتجنيد صغار السن بالقوة والتهجير القسري وتفجير منازل المدنيين والمساجد والإبادة الجماعية وإحراق عدد كبير من اللاجئين الأفارقة بصورة إجرامية مرعبة نتيجة رفضهم الالتحاق للقتال مع المليشيا وتحويل المدارس إلى ثكنات عسكرية وإصدار ما يسمى بأحكام إعدام صورية بحق السياسيين والبرلمانيين والصحفيين واعتقال الآلاف الذين يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب في معتقلات وسجون المليشيا الانقلابية واستهداف المدنيين والنازحين في مأرب وبقية المحافظات.

وأكد البركاني، أن المواطنين في المناطق الواقعة تحت سيطرة المليشيا فقدوا كل مقومات الحياة الأساسية وحرية التنقل والممارسة السياسية وتحولت هذه المناطق إلى سجن كبير تتحكم به هذه العصابة الباغية.. لافتاً إلى أنها تسببت بتهجير أكثر من ثلاثة ملايين نازح من منازلهم ومدنهم.

مؤكدًا أن من أبشع تلك الجرائم استهداف هذه المليشيا لطائرة رئيس الحكومة وأعضائها أثناء وصولهم مطار عدن الدولي في 30 ديسمبر 2020 .. لافتاً إلى استمرار الحوثي في المماطلة وعدم الاستجابة لدعوات المجتمع الدولي لنزع فتيل كارثة بيئية وإنسانية كبرى والتعامل غير المسؤول مع قضية خزان النفط صافر.

كما شكر رئيس المجلس الاتحاد البرلماني الدولي ولجنة حقوق الإنسان ولجنة الشرق الأوسط على تفهمهم القضية اليمنية ومتابعتها وما أصدرته لجنة حقوق الإنسان بشأن قضايا النواب والمتمثل بالآتي:

- تعرب اللجنة عن قلقها الشديد والمستمر إزاء إصدار المحكمة المزعومة الخاضعة لسيطرة الحوثيين صنعاء حكمًا تعسفيًا بالإعدام على 46 نائبًا (على شكل فتوى) أباحت بها صراحة دماء هؤلاء النواب لكل من يستطيعون قتلهم، بمن فيهم عامة الناس، وتعرب عن قلقها الشديد إزاء تجريد 83 نائبًا من عضويتهم في مجلس النواب بما يخالف القانون والدستور.

- شددت اللجنة مجدداً على أن هذه الإجراءات التعسفية تشكل خطراً مباشراً ووشيكاً على حياة النواب، وتحث مجدداً المسؤولين عن ذلك على الامتناع عن تهديد السلامة الجسدية للنواب أو عن استخدام التدابير العقابية الجماعية ضد أفراد عائلاتهم الذين ظلوا في صنعاء، بما في ذلك الطرد التعسفي للنساء والأطفال من منازلهم.

وأكدت اللجنة على حماية حقوق الإنسان لأعضاء مجلس النواب اليمني في جميع الأوقات، كما تدعو اللجنة كل أطراف النزاع في اليمن إلى ضمان المساءلة عن الانتهاكات والتجاوزات التي يتعرض لها كل النواب وحماية حقوق الإنسان الأساسية الخاصة بهم..مشيرة الى الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي ستواصل النظر في قضايا البرلمانيين اليمنيين واتخاذ الإجراءات اللازمة لإحاطة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن بتلك الانتهاكات والعمل على إيجاد الحلول والمتابعة المستمرة.

وأكد رئيس لجنة الاتحاد البرلماني الدولي، على مواصلة العمل بشأن ما يتعلق بالأوضاع في اليمن وقضايا حقوق الإنسان.. مبدياً تفهمه واهتمامه بما يتعرض له الشعب اليمني وأعضاء البرلمان من انتهاكات حوثية.

حضر اللقاء عضو مجلس النواب عبدالمعز دبوان.

أشاد بانتصارات وتضحيات الأبطال في مختلف الجبهات

مجلس الوزراء: مليشيا الحوثي تواصل المقامرة بدماء اليمنيين خدمة لمشروع إيران

وزير الدفاع: الأبطال يلقنون مليشيا الحوثي هزائم قاسية وستكون نتائجها النصر

أشاد مجلس الوزراء، بالانتصارات المحققة في مختلف الجبهات على طريق إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة من أيدي مليشيات الحوثي، التي تواصل المقامرة بدماء وحياة اليمنيين خدمة لمشروع إيران التوسعي.. منوها بما يسطره الأبطال الميامين في مختلف الجبهات وبدعم من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية من بطولات وانتصارات وتضحيات جليلة من أجل الوطن والشعب.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء، الثلاثاء، بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس المجلس الدكتور معين عبدالملك، وناقش عدداً من التقارير المدرجة في جدول أعماله والمتصلة بالقضايا والأوضاع على المستويات السياسية والعسكرية والأمنية والخدمية والاقتصادية، واتخذ إزائها القرارات المناسبة.

وأكد مجلس الوزراء، أن تصعيد مليشيا الحوثي الأخير بتكثيف إطلاق الطائرات المفخخة المسيرة الإيرانية باتجاه الأراضي السعودية، وآخرها استهداف مطار الملك عبدالله في مدينة جازان، مما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين من جنسيات مختلفة، قرار إيراني واضح يعكس استراتيجيتها الرامية إلى زعزعة استقرار المنطقة وتسخيرها المليشيات التابعة لها في نشر الفوضى وتصدير الإرهاب.. محملا النظام الإيراني، كامل المسؤولية عن الهجمات الحوثية على أهداف مدنية داخل السعودية والإمارات وكذا استهدافها المتكرر للمدنيين والنازحين في اليمن.



وطالب مجلس الأمن الدولي بتحمّل مسؤولياته في حفظ الأمن والاستقرار الدوليين، وضرورة كبح المليشيات الحوثية عبر تصنيفها مليشيا إرهابية و محاسبة إيران لتمردها على قرارات الشرعية الدولية واستمرارها في تزويد مليشيا الحوثي بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، داعيا إلى التعامل الحازم والجاد للحفاظ على هيبة واحترام قرارات مجلس الأمن وعدم السماح لمن ينتهكها سواء كانت دول أو مليشيات بالإفلات من العقاب.

واستمع مجلس الوزراء إلى تقرير من وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، عن الأوضاع العسكرية في جبهات القتال مع مليشيا الحوثي الانقلابية مؤكداً استمرار العمليات القتالية في عدد من الجبهات خاصة في مأرب وحرض وتعز وصعدة وتحقيق تقدمات متوالية بدعم واسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، وسط خسائر وانهيارات كبيرة في صفوف مليشيا الحوثي الإرهابية.

وأضاف "بأن أبطال الجيش والمقاومة ورجال القبائل وبمساندة من الأشقاء في التحالف يلقنون مليشيا الحوثي دروساً قاسية وستكون نتائجها نصراً كبيرا."

وخلال الاجتماع أحاط رئيس الوزراء أعضاء المجلس ، بمجمل التطورات على مختلف الأصعدة، والجهود الاستثنائية المطلوبة للتعامل مع التحديات القائمة ومعالجتها وتحمل الجميع لمسؤولياتهم في هذه الظروف الصعبة واستمرار التلاحم ووحدة الصف الوطني حتى استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانيا .. موجها الوزراء بالعمل على تعزيز حضور وتواجد مؤسسات الدولة وتفعيل عملها، وعدم السماح بتغييب مؤسسات الدولة ودورها أو إضعافها.

وشدد الدكتور معين عبدالملك، على إجراء تقييم مستمر ورفع تقارير دورية عن مستوى تنفيذ الإصلاحات من قبل مختلف الوزارات والجهات ذات العلاقة، وذلك من أجل تسريع النتائج وتذليل المعوقات أولا بأول، وبما يسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمعيشي ومكافحة الفساد ومعالجة الاختلالات المالية والإدارية.. منوها بالنتائج التي تحققت والدور المعول على شركاء اليمن في دعم جهود الإصلاحات.

واعتمد مجلس الوزراء، مشاريع القرارات المقدمة من المجلس الأعلى للطاقة، والهادفة إلى معالجة أوضاع الكهرباء في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة، وتحسين القدرات التوليدية.

وأقر المجلس منع أي تعاقدات أو شراء محطات توليد أو طاقة مشتراة جديدة تعمل بوقود الديزل، واعتماد مناقصات وعقود توليد الطاقة الجديدة التي تعمل بوقود المازوت أو الغاز أو الفحم أو مصادر الطاقة المتجددة، موجها الوزارات والجهات الحكومية المعنية بالعمل على تنفيذ القرار كلا فيما يخصها.

ووافق مجلس الوزراء على صيانة محطتي المنصورة وارتسيلا، والحسوة الحرارية، وكذا توفير الوقود الخام لتشغيل محطة الرئيس ٢٦٤ ميجا وتصريف الطاقة المنتجة خلال الصيف القادم، إضافة الى إعادة تأهيل الخط ١٣٢ ك ف عدن- ابين، الحسوة – جعار، والخط ١٣٢ ك ف عدن لحج الحسوة نوبة دكيم الحبيلين.

كما أقر المجلس استكمال اعمال محطة توليد زنجبار في محافظة ابين بقدرة ٣٠ ميجا وات ، وتجهيز وثائق مناقصة ٣٠ ميجا وات لمحافظة تعز بنظام (بي او تي) وتعمل بالمازوت

خلال مشاركته في أعمال مؤتمر البرلمان العربي الرابع في القاهرة

رئيس مجلس الشورى: إيران مسؤولة عن الحرب في بلادنا بدعمها لانقلاب مليشيا الحوثي

نخوض حرب الضرورة ونسعى للسلام الذي يحقق العدالة والاستقرار في اليمن والمنطقة

قال رئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر،: "إن إيران وقفت خلف الانقلاب على الشرعية الدستورية من خلال دعم مليشيا الحوثي تدريبًا وتسليحًا وتمويلًا وشحنًا أيدولوجيًا بصبغة دينية، وطموحات توسعية، ألحق باليمن أضرارًا فادحة، وقد يلحق بالمنطقة خسائر أكثر فداحة".

وحمل رئيس مجلس الشورى، إيران مسؤولية الحرب في اليمن ودعمها المليشيا الحوثية الإرهابية التي انقلبت على الشرعية الدستورية ورفضت كل مبادرات السلام وآخرها المبادرة السعودية ومخرجات الحوار الوطني واتفاق السلم والشراكة ومفاوضات الكويت وغيرها والتي لو قبلت المليشيا بها لانتهت الحرب وعاش الشعب اليمني بأمن واستقرار.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها، مطلع الأسبوع الجاري، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرابع للبرلمان العربي في العاصمة المصرية القاهرة.

وتطرق الدكتور بن دغر، إلى آثار الانقلاب والحرب، والتي أدت إلى كارثة إنسانية وتدمير القدرات واضطراب أمني تعدى حدود اليمن، ليصل أثره إلى الأراضي السعودية والإماراتية في اعتداءات إجرامية متكررة قام بها الحوثيون .. قائلا :" وهو أمر لم يكن ليحدث دون أسلحة وقدرات إيرانية، وبعض خبرات عربية تماهت مع المشروع الإيراني في المنطقة، وصمت دولي مُحيِّر".

وأكد بن دغر، دعم جهود المجتمع الدولي، ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لليمن لتحقيق السلام في اليمن .. مشيرا إلى خوض الشرعية ومعها التحالف العربي بقيادة المملكة، حرب الضرورة.. مؤكدا السعي لسلام يحقق العدالة والاستقرار في اليمن والمنطقة، وهو سلام لن يتحقق خارج إطار المرجعيات الثلاث.

ونوه إلى توافق اليمنيين على شكل ومضمون الدولة التي صيغت قواعد بنائها توافقيًا في مخرجات الحوار الوطني بين مكونات المجتمع السياسية والاجتماعية والتي وقع عليها الحوثيون، والحراك الجنوبي السلمي المشارك، والتي يمكن اختصارها في دولة اتحادية، تراعي حالة التنوع الاجتماعي والثقافي، وتضمن العدالة والمساواة، وتحمي الحقوق والحريات.. مضيفا: لكن الحوثيين انقلبوا عليها، كما يحاولون الانقلاب على النظام الجمهوري وذلك من الأسباب المهمة للصراع في اليمن.

وعبر عن استمرار التضامن العربي، في دعم الشرعية، والتحالف العربي والحفاظ على اليمن موحدًا وآمنًا ومستقراً وذا سيادة، وذلك هو المبدأ الجوهري في المبادرة الخليجية. كون التفريط في وحدة اليمن، ليس سوى البداية المحتملة لانكسارات أخرى، لن تتوقف عند حد معين.

وأكد رئيس نجلس الشورى، وقوف اليمن مع التوجهات العامة التي تبنتها وثيقة البرلمان حول الأمن والاستقرار والنهوض بالواقع العربي الراهن، فموقف اليمن من القضية الفلسطينية قضية الأمة المركزية لم يتغير، في دعم خيارات الشعب الفلسطيني، في الحاضر والمستقبل، كما كان ذلك بثبات في الماضي.. مجددا التأكيد على دعم كل توجه عربي من شأنه تعزيز التضامن والتعاون بين شعوب الأمة، وإن كانت التقاليد والتجارب الماضية لم تعد كافية في عالم يمر بتحولات عاصفة، ينبغي تطوير مؤسسات الأمة، فأحد أسباب ضعفها إزاء تقدم الآخرين، هو في ضعف مؤسساتها العربية المعنية بالقرار القومي.



وكان رئيس البرلمان العربي عادل العسومي، ألقى كلمة أكد فيها على وحدة الصف العربي .. قائلا: " خريطة الأزمات العربية تكشف حجم المأساة التي يعيشها المواطن العربي وتسببت بزيادة معاناته ونزوحه بسبب المليشيا المسلحة المدعومة من بعض الدول والتي تعمل على تفكيك النسيج الاجتماعي على أساس الدين أو المذهب".

بدوره أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أهمية البرلمان العربي باعتباره إطاراً شاملاً والعلاقات التي تجمع الشعوب العربية في أكثر من صعيد وتشمل السياسة والاقتصاد وضرورة وجود صوت الشعوب موجود وهو ما يمثله البرلمان العربي وهي قيمة الحكم الرشيد كركيزة للاقتصاد والتنمية.

فيما أكدت كلمات رؤساء البرلمانات العربية جميعها على دعم الشرعية الدستورية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ووحدة وأمن واستقرار اليمن واحترام سيادته وسلامة أراضيه.

26 سبتمبر

أكد أن تحولات مهمة حدثت منذ بداية العام الجديد نتاج جهود رئيس الجمهورية ودعم التحالف العربي

رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز لـ«صحيفة عكاظ»:

التحام العمالقة والجيش الوطني والمقاومة وقبائل مأرب أنجز الكثير من الانتصارات الميدانية



أكد رئيس هيئة الأركان العامة- قائد العمليات المشتركة- الفريق الركن/ صغير بن حمود بن عزيز أنه ومنذ بداية العام الجديد حدثت الكثير من التحولات السياسية والاقتصادية والعسكرية نتاج جهود كبيرة بذلتها القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي ومنها في الجانب العسكري التحام قوات العمالقة مع إخوانهم وزملائهم أبطال الجيش الوطني والمقاومة وقبائل مأرب الشجاعة والذي أثمر تحقيق الكثير من الانتصارات والمكاسب الميدانية.

وأشار في سياق مقابلة أجرتها معه صحيفة عكاظ السعودية إلى قيام إيران بقيادة غرفة عمليات متقدمة في صنعاء وأخرى في طهران للهجوم على محافظة مأرب مستخدمة الأسلحة الثقيلة والصواريخ البالسيتة لتنفيذ مشروعها الخبيث في اليمن والمنطقة، مشيدا بدعم التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة الذي كان له الدور البارز في إفشال هذا المشروع ووضع أدوات تنفيذه في مصيدة الاستنزاف..

رئيس هيئة الأركان في هذا الحوار تناول الكثير من القضايا المتعلقة بالحرب التي تشنها إيران عبر أدواتها على اليمن ودول المنطقة ولأهميته تعيد صحيفة «26 سبتمبر» نشره لأهميته.. فإلى الحوار

حاوره/ أحمد الشميري

• كيف تقيمون العمليات العسكرية في مختلف الجبهات وانعكاساتها في المرحلة القادمة؟

•• منذ بداية العام الجديد حدثت الكثير من التحولات السياسية والاقتصادية والعسكرية المهمة، جاءت بفعل جهود كبيرة بذلتها قيادتنا السياسية ممثلة برئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبد ربه منصور هادي، ففي الشق العسكري كان التحام قوات العمالقة مع إخوانهم وزملائهم أبطال الجيش الوطني والمقاومة وقبائل مأرب خطوة في الاتجاه الصحيح، عكست نتائجها المثمرة والمباشرة في رفع كفاءة مجمل المهمات القتالية والعسكرية المنفذة بمستوييهما التكتيكي والعملياتي وبحركة تصاعدية ملموسة منحت الجيش الوطني والمقاومة والقبائل تحقيق الكثير من الانتصارات والمكاسب الميدانية، ومن أهم تلك المكاسب تحرير مديرية عسيلان وبيحان وعين بمحافظة شبوة، ومديرية حريب، وإبعاد التهديدات عن جنوب مأرب، ونعتقد أن هذا هو الطريق الصحيح وعلينا كجيش وطني، وعمالقة، ومشتركة، ومقاومة، وقبائل السير فيها بوتيرة عالية نحو تحقيق النصر المؤزر على مليشيا الكهنوت الحوثية الإيرانية الإرهابية، واستعادة دولتنا وسيادتنا.

إفشال مخطط إيران

• هناك من يتخوف من سقوط مأرب.. كيف ترون ذلك من الناحية العسكرية؟!

•• منذ عامين طرح علينا هذا السؤال، وأكدنا حينها أن مأرب لن تسقط مهما حدث، لأنها لم تعد جغرافيا فحسب، بل أصبحت قضية شعب تعرض لغزو عسكري وفكري إيراني، واحتلت أرضه ودمرت دولته وقتل أبناؤه وصودرت حقوقهم في السيادة والحرية والكرامة وحرم أكثر من مليوني موظف من أرزاقهم، ويعملون ليلا ونهارا على تغيير هوية شعبنا العربية الأصيلة، ولهذا أصبحت مأرب هي قبلة كل حر يرفض الضيم والذل متخذين منها عاصمة لصمودهم، ومنطلقا لتحرير مناطقهم الواقعة تحت سيطرة أدوات المشروع الإيراني المتمثلة في مليشيا الكهنوت الحوثية الإرهابية، ولم يعد هذا كلاماً وإنما معطى تاريخي.

فعلى مدى عامين كاملين قادت إيران عبر غرفة عمليات متقدمة في صنعاء وأخرى في طهران هجوما واسعا على مأرب، مستخدمة أحدث الأسلحة وفي مقدمتها الصواريخ الباليستية المتطورة والطائرات المسيرة بمختلف أنواعها الاستطلاعية والهجومية، وتمت محاصرتها من جنوبها وشمالها وغربها، وحشدوا الآلاف من المقاتلين وزجوا بهم في أتون المعارك، لكن الأبطال والأحرار وبكفاءة عالية وبروح معنوية لا تضاهى أفشلوا هذا المخطط، ووضعوا العدو في مصيدة استنزاف لم يسبق لها مثيل.

خبراء إيرانيون

• ما هي أسباب تراجع العمليات العسكرية في كل من مأرب والجوف أخيراً؟

•• أي تراجعات عسكرية لا شك أن لها أسبابها القتالية التي تفرضها تطورات المعركة، وأشرت سلفا الى أن العدو حشد كل إمكاناته المادية والبشرية وقواته الخاصة المدربة في إيران ولبنان وكلها تحت قيادة الخبراء الإيرانيين.

واندفع الجميع نحو مأرب لذا كان لزاما علينا أن نخوض المعركة بعيدا عن الحسابات الجغرافية إلى الحد المعقول، حتى نتمكن من احتواء الضغط الميداني ونجر العدو إلى حرب استنزاف لشل أكبر قدر ممكن من قدراته، وبالتالي نضمن استمرار المعركة والتحكم بمسارها.

• ما الدور الذي يقوم به خبراء إيران وحزب الله وهل تم إلقاء القبض على أحد منهم؟

•• هذه المسألة لم تعد في مرحلة الإنكار حتى نحتاج للقبض على إيرانيين أو لبنانيين، معركة مأرب تبنتها إيران وحزب الله رسميا وأعلنوا بكل وضوح أنها معركتهم، وقاموا بإرسال حسن إيرلو - وهو قائد عسكري في الحرس الثوري الإيراني - إلى صنعاء لقيادة الحرب ومعه خبراء الصواريخ والمسيرات وتم توزيعهم على صنعاء والحديدة وصعدة، كما زادت حركة سفن تهريب السلاح الإيراني بصورة ملحوظة، وما نشرته البحرية الأمريكية من صور للسلاح الإيراني المهرب لمليشيا الكهنوت الحوثية إلا غيض من فيض، فهناك المئات من السفن نجحت في إيصال شحنتها إلى يد المليشيا.

وقد جاء التقرير الأممي الأخير ليؤكد المؤكد بأن الخبراء الإيرانيين بسلاحهم الإيراني هم من يقومون بارتكاب الجرائم بحق الأعيان المدنية في المدن اليمنية والسعودية والإماراتية.

خسائر الحوثي

• ما هي خسائر مليشيات الحوثي في مأرب والجوف وشبوة؟

•• لا نملك إحصائية رسمية دقيقة، ولكن بحسب ما يصدر من بعض المراكز المتخصصة بهذا الشأن فإنها تقدر قتلى المليشيا خلال خمسة أشهر من العام 2021 بـ17 ألف قتيل، وفي الفترة الأخيرة نشرت الوكالات والقنوات والمواقع الإعلامية المحلية والإقليمية والدولية خسائر المليشيات اليومية بمئات القتلى والجرحى، ولك أن تتخيل حجم هذا العدد في الشهر والسنة.

نجاحات التحالف

• أعلن التحالف عمليات عسكرية دقيقة في العاصمة صنعاء.. ما انعكاساتها على العمليات العسكرية في الميدان؟

•• من أهم الأعمال القتالية ضرب قوات العدو خلف خطوط المواجهات وفي عمقه الاستراتيجي، وكلما أحدثت الضربات خسائر كبيرة في عمق العدو، انعكس ذلك مباشرة على وضعه في الميدان، مسببا له مزيدا من الإرباك والخسائر والتقهقر. وتستطيع أن تقيم ذلك بنفسك، فالضربات الموجعة في عمق مليشيا الكهنوت الحوثية أثرت وبقوة على إمداداتها، واتصالاتها، وأعاقت استقطاب وإرسال المقاتلين إلى الجبهات، والأهم من ذلك ألحقت بهم هزيمة معنوية كبيرة.

مواقف لن تنسى

• كيف تنظرون إلى الدعم الشامل المقدم لكم من التحالف العربي؟ وما التحديات التي تواجهكم؟

•• هناك تحديات كثيرة تواجهنا ولكن بفضل الله وبالمواقف الصادقة الداعمة لنا من الأشقاء في التحالف العربي بقيادة السعودية وإلى جانبهم الأشقاء في الإمارات نتجاوز الكثير من هذه التحديات سواء كانت لوجستية أو تعبوية أو عملياتية، وهي مواقف أخوية لا ينساها الشعب اليمني مدى الحياة، وهي دليل عملي على أن القضية واحدة والمصير واحد غير قابل للتفكيك وأن مصلحة اليمن وأمنه واستقراره محط اهتمام الأشقاء في التحالف العربي.

أثر صقور الجو

• ما هو الأثر العسكري والعملياتي لمقاتلات تحالف دعم الشرعية على سير العمليات القتالية في مختلف الجبهات؟

•• بإسناد صقور الجو للأبطال في الميدان أجبرت المليشيات على الفرار مخلفة وراءها الكثير من القتلى والأسرى والكثير من العتاد والسلاح وتم تطهير واستعادة مساحات واسعة من الأرض، وبإسناد صقور الجو تحولت وضعية الجيش الوطني والمقاومة والقبائل من وضعية دفاعية إلى وضعية هجومية، وأمام هذه المواقف تعجز الكلمات أن تفي هؤلاء الصقور العظماء حقهم، ولكن نسأل الله أن يجزيهم عن الشعب اليمني خير الجزاء، ولهم منا جزيل الشكر والعرفان.

انتصار أولي

• هناك من يرى أن التخطيط للعمليات العسكرية المجزأ والمحدد ببعض المناطق ثم التوقف لفترة طويلة لإعداد خطة جديدة هو سبب إطالة الحرب والسماح للحوثي بتفخيخ الطرقات والجبال. ما رأيكم؟

•• مرت أكثر من 7 سنوات على الحرب، عرف الشعب اليمني والأشقاء في التحالف والرأي العام العالمي من هي مليشيا الحوثي؟ وما صلتها بالشعب والدين والهوية؟ وما هو حجم وعمق ارتباطها بالمشروع الإيراني؟ وما الهدف من وراء دعمها بهذه القوة؟ لهذا طالت الحرب، وطال أمدها وأعتقد أن معرفة الجميع بهذا الخنجر المغروس في ظهر الأمة يعتبر انتصارا أوليا وسيقربنا سريعا من تحقيق الانتصار النهائي والحاسم بإذن الله.

تنسيق وتعاون

• هل هناك تنسيق بينكم وبين القوات المشتركة في الساحل وترتيب لعمليات عسكرية في تعز؟

•• نحن والأشقاء في التحالف العربي نعمل من أجل زيادة وتقوية هذا التنسيق ،وإذا ما نظرنا إلى الانتصارات المحققة خلال شهر واحد في ظل هكذا تنسيق وتعاون وتلاحم ندرك أهميته على الصعيدين الآني والمستقبلي والتكتيكي والاستراتيجي، فمن خلاله حققنا الانتصارات وسنحقق المزيد، ومن خلاله نستطيع أن نحمي الدولة ونمكنها من بناء مؤسساتها، ونحافظ على مصالح شعبنا ومستقبل الأجيال القادمة.



■ الشعب اليمني لن ينسى مواقف المملكة ودولة الإمارات

■ قضيتنا مع الأشقاء قضية مصير واحد غير قابل للتفكك

■ مأرب عصية على السقوط لأنها أصبحت قضية شعب وقبلة كل حر

■ إيران وحزب الله اللبناني تبنيا معركة مأرب رسمياً وكان الهالك حسن إيرلو قائدا لها

ضربات طيران التحالف لقوات العدو خلف خطوط المواجهات وفي عمقه الاستراتيجي انعكس ضعفا على وضعه في الميدان

26 سبتمبر

في ذكرى انتخاب فخامة الرئيس: ٢١ فبراير ارادة شعب

خليل المليكي

تولى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئاسة الجمهورية يوم 21فبراير 2012م بعد أحداث مؤلمة شهدتها البلاد كانت تؤدي إلى سقوط الدولة وكل مؤسساتها لولا تدخل دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية وتقديم المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي كانت مثابة دستور مؤقت للجمهورية اليمنية توافقت عليها كل الأحزاب والمكونات السياسية، وقضت بالذهاب إلى انتخابات مبكرة والذي من خلالها اختير فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيسا للجمهورية بتوافق الجميع وفي انتخابات حرة ونزيهة شاركت المنظمات والهيئات الدولية على الاشراف والرقابة عليها.

تولى فخامته الرئاسة في اوضاع صعبة ومعقدة وخاصة بعد انقسام الجيش والأحزاب السياسية فيما بينها وبعد صراعات شهدتها اليمن انهكت الدولة وضاعفت من معاناة المواطن الذي يتطلع إلى العيش بحرية وكرامة في دولة مدنية حديثة تضمن له حقوقه وتصون عرضه.

كانت أول الدعوات التي أطلقها فخامة الرئيس بعد توليه مقاليد السلطة هي دعوة كل الأطراف والأحزاب السياسية للجلوس على طاولة واحدة والمضي قدما نحو تأسيس ورسم معالم الدولة الحديثة ودستورها وشكلها ومضمونها يكون الشعب اليمني فيها هو الحاكم الفعلي وبما يضمن له التقاسم العادل في الثروة والسلطة وينهي المركزية الشديدة التي عاشتها اليمن خلال الفترات الماضية.

لأول مرة في تاريخ اليمن يعقد اجتماع بمثابة المصالحة الوطنية تجتمع فيه أطراف اختلفت على مدى السنوات الماضية وتسببت في الأزمات والصراعات فيما بينها، للوصول إلى توافق حول مشروع واحد يمن واحد ودولة اتحادية بعد حوار دام أكثر من تسعة أشهر انبثقت عنه لجان صياغة الدستور وشاركت فيها المرأة والشباب.

تسلم فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي السلطة واليمن لم تخرج من صراعها الحزبي والمناطقي واضافت إليها المليشيا الحوثية الطائفية باستيراد من إيران وخاصة وقد شهدت اليمن انقسام الجيش ما بين مؤيد ومعارض وفي ظل اقتصاد وطني على هاوية الانهيار وتعقيدات اخرى في المشهد ومع ذلك مضى حول مشروع الدولة الاتحادية التي تنهي مركزية السلطة وتأسس لمرحلة جديدة اساسها العدل والمساواة في توزيع الثروة والسلطة مابين جميع المحافظات المحررة.



وحده الرئيس عبدربه منصور هادي من تلتف حوله جميع أطراف ونواحي اليمن ، الرجل الذي يتوحد خلفه قيادات الجنوب والشمال على حد سواء ، ويرون فيه القائد الانسب لهذه المرحلة الصعبة والمعقدة من تاريخ اليمن الحديث ، ولا بديل اليوم لشرعية الرئيس هادي سوى خيارات غير وطنية لن تؤدي بالبلاد إلا إلى مزيد من الأزمات والصراعات .

يعرف الرئيس عبدربه منصور هادي تعقيدات الوضع الحالي جيدا ، ولذا نراه يصمم باستمرار على أن أي خيار للسلام لا بد أن يكون مبنيا على المرجعيات الثلاث : المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار والقرار الأممي رقم 2216 ، يدرك الرئيس هادي أن أي سلام لا يستند إلى هذه المرجعيات الثلاث فهو سلام كاذب أشبه بطلوع الفجر الكاذب ، بل ان أي سلام خارج إطار المرجعيات الثلاث لن يكون إلا سلاماً مؤقتاً يؤسس لدورات صراع جديدة .

الحوار الوطني:

وفي إطار أهم المحطات التي قام بها الرئيس هادي كانت المحطة الثانية والأهم في المرحلة الانتقالية انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي بدأ أعماله في العاصمة صنعاء في الـ18 من مارس/آذار 2013م بمشاركة 565 عضواً ليناقش مختلف قضايا البلاد المصيرية بما فيها إطلاق دستور جديد في البلاد.

مؤتمر الحوار الوطني الذي يعتبر من أهم الخطوات التي قام بها الرئيس هادي بعد توليه الحكم اختتم أعماله في 25 يناير/كانون الثاني من العام 2014م بأكثر من ألفي بند توزعت ما بين مخرجات ومقررات وتوصيات أبرزها إقرار تحويل البلاد من نظام الدولة البسيطة إلى النظام الاتحادي (الفيدرالي) لتصبح دولة اتحادية مؤلفة من ستة أقاليم والتمديد لهادي إلى حين إنجاز مسودة الدستور الجديد.

مؤتمر الحوار الوطني الذي استمر قرابة تسعة أشهر خرج بالعديد من المقررات على أن يتم استيعابها في دستور جديد وتجري الانتخابات التي تنهي المرحلة الانتقالية بعد الانتهاء من إعداده.

ويعتبر مؤتمر الحوار الوطني الذي شمل كافة مكونات المجتمع اليمني السياسية والمجتمعية والمستقلة أهم إجراء في اتفاق نقل السلطة المتمثل في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وعلى الرغم من الصعوبات والمعوقات التي اعترضته خرج بمخرجات جاءت متوازنة بشكل عام وإقرار الدولة اليمنية الاتحادية تم التوافق عليها من قبل كل المكونات السياسية بمختلف مشاربها وتوجهاتها.

مستقبل اليمن مرهون بتماسك أبنائه

يؤكد اليمانيون أن الرئيس هادي تولى كرسي الرئاسة في فترة هي الأخطر من تاريخ اليمن، حيث استطاع بحكمته إخراج اليمن من شفير الاحتراب الاهلي في2011م، وقاد بحنكته دفة الحوار ويقود باقتدار معركة إسقاط المخطط الإيراني لابتلاع اليمن ومواجهة أدواته متمثلة بالحوثيين.

يؤكد أبناء الشعب أن مستقبل اليمن مرهون بتماسك أبنائه ضد الانقلاب والالتفاف حول الشرعية ومشروع الدولة الاتحادية القائمة على مبادئ النظام الجمهوري والمواطنة المتساوية والعدالة والحكم الرشيد الذي جسدته مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

يجمع سياسو اليمن أن يوم انتخاب الرئيس هادي بإرادة شعبية دون انقلابات أو جنازر دبابات ؛ هو يوم من الدهر صنع مستقبل وطن يوم التغيير من الدولة المركزية إلى الدولة الاتحادية والتخلص من قوى النفوذ والاستبداد والهيمنة.

تهانينا



بمناسبة الذكرى العاشرة لانتخاب رئيس الجمهورية في الـ21 من فبراير المجيد
يطيب لنا أن نرفع أطيب التهاني والتبريكات

إلى فخامة الأخ المشير الركن/ عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية- القائد الأعلى للقوات المسلحة

مباركين له ثقة الشعب بانتخابه في عملية انتخابية ديمقراطية حرة مشهود لها عالميا.
متمنين أن تعود وقد تحقق في ظل قيادته الحكيمة كل ما يصبوا إليه شعبنا من آمال وتطلعات وفي مقدمتها بناء الدولة اليمنية العادلة بنظامها الاتحادي

د. عبدالقادر أحمد الباكري
المدير العام التنفيذي للهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية
وجميع منتسبي وزارة الصحة العامة والسكان
والهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

د. قاسم محمد بحيبح
وزير الصحة العامة والسكان
رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

26 سبتمبر
عدد خاص بالذكرى العاشرة لانتخاب
فخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي
رئيساً الجمهورية في الـ 21 من فبراير 2012م



الأحداث العظيمة والتحولات الكبرى، يصنعها رجال استثنائيون يؤمنون بقدرتهم على الانتصار لقضايا أوطانهم العادلة ويمتلكون الشجاعة الكافية لمواجهة كافة الأعاصير وتجاوز كل العقبات التي تريد حرفهم عن المسار النضالي الذي ارتضوه منهاجا لهم في سبيل صناعة المستقبل المشرق الذي يليق ببلدانهم وشعوبهم، وهذا ما جسدته المسيرة النضالية الخالدة لفخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، منذ توليه زمام الأمور قبل عقد من الزمن وحتى اليوم، فلقد قدم أنموذجا نضاليا فريدا ستخلده الأجيال في ذاكرتها الجمعيات وفي أنصع صفحات تاريخ اليمن الحديث.

قراءة- أحمد عفيف

في الذكرى العاشرة لإنتخاب فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيسا للجمهورية

عقد من النضال في سبيل مستقبل اليمن الجديد

تسلط هذه القراءة المتواضعة والجريئة الضوء على محطات مفصلية من المسيرة النضالية المشرفة لفخامة رئيس الجمهورية خلال عقد من الزمن، ومن المؤكد أن مثل هذه القراءة العابرة لن توفي هذه التجربة الفريدة حقها من البحث والتناول.

بلاد الموارد والفقر

بغض النظر عن الأنظمة السابقة بمختلف تعاقباتها وتوجهاتها، ظلت اليمن تحقق أسوأ مؤشرات التنمية والعدالة الإجتماعية وتكافؤ الفرص، وبرغم حصول تحول إيجابي محدود في مسارات البناء والتنمية والخدمات والبنى التحتية، إلا أن مفهوم الدولة الفعلي لم يكن حاضرا، فتعددت مراكز النفوذ التي قدمت نفسها بديلا عن الدولة، واستأثر أفراد معينون ومجموعات محددة على سائر الفرص والموارد والسلطات والثروات، وبقي عامة الشعب يصارعون الفقر والحرمان في بلد غني بالموارد متخم بالفرص التنموية التي يمكنها تحقيق رفاه غير محدود لعامة الشعب.

رئيسا جديدا لليمن

مساء يوم الجمعة بتاريخ ٢٤ فبراير ٢٠١٢ أعلنت اللجنة العليا للانتخابات في العاصمة صنعاء فوز فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، انتخب بحصوله على 99.8% من الاصوات.

وكان الرئيس عبد ربه منصور هادي هو المرشح الوحيد لخلافة الرئيس علي عبدالله صالح في إطار اتفاق انتقالي اعدته دول الخليج ،وأعلنت اللجنة في بيان مقتضب أن الرئيس هادي "سيقسم اليمين في مجلس النواب يوم السبت في 25 شباط/فبراير على أن يتولى مهام منصبه يوم الاثنين في 27 شباط/فبراير خلال احتفال في القصر الرئاسي يسلمه خلاله الرئيس السابق علي عبدالله صالح السلطة رسميا، وهو ما حدث بالفعل، وجاء هذا الحدث التاريخي عقب ثورة ١١ فبراير الشبابية السلمية التي خاضها شباب اليمن مطالبين بتحسين الوضع ونقل البلاد إلى واقع أفضل والقضاء على الفساد بكافة أشكاله.

إرث ثقيل ... وتعقيدات هائلة

تولى الرئيس هادي زمام الأمور بإرث ثقيل وفي ظل وجود الكثير من التعقيدات التي تحول دون سلاسة الانتقال بالبلاد إلى وضع مغاير، تجسدت أبرز هذه التعقيدات في:

- تخندق مراكز النفوذ المجتمعي تحت أجندتها الضيقة مع احتمائها بقوتها العسكرية الخاصة بها وامتناعها من المشاركة في تسهيل عملية الانتقال.
- إعادة تشكل فاقدي المصالح الخاصة كقوى معرقلة لعملية الإنتقال السلس ولهذه القوة أيضا أجنحتها العسكرية التي تتقوى بها ضد الدولة.
- تصاعد قوة مليشيا الحوثي الإرهابية التي حظيت حينها ولاتزال بدعم مهول من إيران طمعا باحتلال البلاد مستغلة هذه الأوضاع الهشة.
- تدني الوعي السياسي والوطني إلى حد كبير لدى عامة الشعب ما سمح لطامعين إقليميين ودوليين في استغلال الكثير وإعادة تشكيلهم في قوى معرقلة.

وغيرها الكثير من التعقيدات المتداخلة التي أسهمت في تعقيد الوضع وتعميق المشكلة.

حنكة سياسة غير مسبوقة

على الرغم من هذه التعقيدات الهائلة والإرث الثقيل، تحلى فخامة الرئيس هادي بحنكة نادرة وشجاعة سياسية غير مسبوقة ليخوض أكبر مهمة وطنية خالصة وتاريخية تمثلت في إنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي تعرقل أكثر من مرة لتبدأ أولى جلساته في ١٨ مارس ٢٠١٣ واستمر فترة ١٠ أشهر بعد أن مر بمرحلة مخاض عسير تخللتها معوقات كبيرة وتهديدات عديدة واغتيالات سياسة لم تتوقف.

ميثاق وطني وخارطة طريق

في ال٢٥ من يناير من العام ٢٠١٤ أطلق فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي وثيقة مخرجات الحوار الوطني الشامل في حفل اختتامي لمؤتمر الحوار، حملت هذه الوثيقة ١٨٠٠ مخرج عكست كافة طموحات وآمال اليمنيين في صناعة مستقبل مشرق لبلادهم، واشترك في وضعها ممثلين عن كافة المجتمعات المحلية بتوافق كامل وبآليات ديمقراطية وشفافة ضمنت إشراك المجتمعات في إثرائها والتعليق عليها، لتمثل أول خارطة طريق واضحة المعالم في تاريخ اليمن كفيلة بتحقيق تطلعاتهم المشروعة.

الجدير بمعرفته هنا أن كافة هذه المخرجات بنيت على أساس تدقيق عميق في جذور المشكلات ووضع الحلول الملائمة لحلحلتها بشكل ضامن لتصفيرها تمهيدا للانتقال السلس إلى وضع أكثر إيجابية يلبي كافة الآمال والتطلعات.

سير باتجاه المستقبل الجديد

قدمت مخرجات الحوار الوطني الشامل معالجات جذرية ونوعية لكافة المشكلات المعقدة التي من شأنها إبقاء البلاد في وضع التدهور والتراجع بدلا من أن تكون في قائمة الدول الأكثر تنمية وثراء واستقرارا تجسدت هذه الحلول في:

- التوزيع العادل للثروة والسلطة من خلال اعتماد نظام الدولة الاتحادية.
- تكافؤ الفرص لكل أفراد وفئات الشعب بمختلف مستوياتها من خلال تعميم العمل بنظم وقيم الحكم الرشيد.
- تصفير المشكلات من خلال تطبيق قانون العدالة الانتقالية.
- البدء بتنمية وإعمار الأقاليم المحرومة والمنسية بإنشاء صناديق وتخصيص موازنات خاصة بذلك بهدف مساعدتها على مواكبة والاستفادة من النظام الاتحادي.

وبالفعل بدأ فخامة الرئيس وبدعم كبير ولا محدود على المضي قدما في صناعة هذا المستقبل المنشود، ظهرت نتائج ذلك تباعا بشكل ملموس حيث تم إنشاء وتفعيل الهيئة الوطنية لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني وأنجزت مسودة الدستور الجديد وابتعث الخبراء المحليون للتعرف على نظم وتجارب الدول الاتحادية، وبدأت أعمال الدراسات المؤطرة لمسألة التحول المؤسسي المواكب للنظام الجديد وغيرها من الخطوات المهمة في هذا المضمار.

مشاريع صغيرة ومصالح ضيقة

مثلت الخطوات الرشيدة والحكيمة لفخامة الرئيس في تأسيس اليمن الجديد كابوسا مفزعا لقوى المشاريع الصغيرة والمصالح الضيقة، ففضلت التمترس خلف مصالحها على حساب المصلحة العامة ومصالح عموم الشعب اليمني، الأمر الذي دعاها إلى القفز على مخرجات الحوار المجمع عليها يمنيا والمؤيدة دوليا، لتتشكل في قوة عسكرية مناهضة للدولة اليمنية ولمستقبل اليمن المشرق.

ولأن فخامة الرئيس شديد الحب لوطنه مؤمن بعدالة قضيته، وهب نفسه وجهوده في سبيل الخروج بالوطن إلى بر الأمان الحقيقي والانتصار لها، لم يستسلم لكل هذه الأعاصير على قوتها وشدتها ولم يؤثر مصالحه الشخصية على حساب المصلحة الوطنية وهي حالة نضالية فريدة ونادرة لا يتحلى بها إلا العظماء.

نضال مستمر

تخندقت قوى المصالح الضيقة في إطار مليشيا الحوثي الإرهابية ومجموعات أخرى جميعها اتفقت على إفشال مسار الانتقال إلى المستقبل، ليتولى فخامة الرئيس دوره النضالي التاريخي في مواجهتها متعهدا على المضي قدما في سبيل نصرة قضية الوطن العادلة مهما كلف الثمن واشتدت المحن، وهاهو اليوم وسيظل مخلصا في سبيل القضية صادقا في الوفاء لها، رافضا كل الرفض تقديم أي من التنازلات التي يمكن أن تفضي إلى تقويضها مهما كلفه ذلك من ثمن على المستوى الشخصي، في هذا السياق وفي غيره سجل فخامة الرئيس الكثير من المواقف المنحازة كليا إلى الوطن لا سواه، وذلك ما جعله يواجه موجات هائلة من التآمر والمكائد والتضييق والإتهامات الباطلة والإساءات المتكررة لشخصه، لكن أيا من هذه الموجات استطاعت أن تثني عزمه أو تهد صلابته، بل ظل صامدا قويا مستبسلا في وجه كل ذلك.

دور تنويري

لم تقف التجربة النضالية الخالدة لفخامة الرئيس عند الدور النضالي العسكري والقيادي، بل تعدى ذلك إلى تبنيه لدور تنويري توعوي عله يتمكن من خلاله إلى استنهاض الهمم والتعريف بحجم القضية وحفز كافة الشعب والنخب لأن يلعبوا دورا حاسما في خدمة القضية التي تعتبر قضية الجميع، تجسد هذا في خطاباته المناسباتية ومخاطباته ولقاءاته التي ظلت تحمل رسائل نوعية معززة لبناء الوعي والتعريف بحجم القضية وكشف طبيعة القوى التي تقف حائلا أما تحقيق إرادة الشعب في العبور الآمن لمستقبل أفضل ومام حملته الخطابات بوجه أخص من مضامين تنويرية تشير إلى اضطلاعه بدور كبير في تنمية الوعي، فهو لا ينسى أن يشير إلى اليمن الاتحادي الجديد وإلى التوزيع العادل للثروة والسلطة وتكافؤ الفرص وغيرها من القيم التي يحملها مشروع اليمن الكبير.

ماذا نستلهم؟

ما نود التأكيد عليه بأن ما تم إيراده لم يكن من قبيل المدح والتطبيل والتزلف، حتى وإن أتى في سياق المدح فهو قليل بحق شخصية عظيمة إنحازت لمصلحة الوطن ومصلحة الشعب مؤثرا ذلك على راحته ورغد عيشه.

الأهم هنا أن هذه التجربة النضالية الفريدة الممتدة لعشر سنوات عصيبة وقاسية يجب أن تلهمنا الكثير وأن تعيد صياغتنا مجددا كأشخاص ومجتمعات ونخب تقدر مسؤولياتها التاريخية والوطنية الملقاة على عاتقها وتعمل على حملها بجدارة وشرف وكفاءة واقتدار وتجرد.

وما يجب أن نستلهم من ذلك أيضا بأن الإرادة الحرة وشجاعة الموقف تتغلب على كل قوى العام مهما تكالبت، وأن القضايا المفصلية لا مساومة فيها مهما كلف الثمن.

تحل علينا الذكرى العاشرة لانتخاب فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيسا للجمهورية كرئيس توافقي أجمع عليه كل الأطراف السياسية وكل فئات الشعب وأجمع عليه كل العالم بأمل إخراج الوطن من حتمية الصراع والحرب بعد الثورة الشبابية السلمية وعلى ضوء المبادرة الخليجية إلى أفاق الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة والدولة الاتحادية التي تحفظ لليمنيين مستقبل أفضل وحياة ارقى.

هذه الأمنيات التي حملها اليمنيون إلى صناديق الاقتراع لاختيار الرئيس هادي قائدا للبلد ومهندسا لمشاكلها العميقة أجهضتها مليشيا الإرهاب الحوثية الإيرانية القادمة من كهوف ومغارات صعدة، لتطعن الوطن في خاصرته وتصيب تطلعات وأحلام الرئيس هادي وكل اليمنيين بمقتل بانقلابها المشؤوم على الدولة ومؤسساتها والنظام الجمهوري وعلى الثوابت الوطنية وأدخلت اليمن أرضا وإنسانا في حرب ظالمة قتلت فيها مئات الآلاف وشردت الملايين وجوعت الغالبية الباقية وحولت اليمن إلى مأساة تتصدر تقارير المنظمات الدولية الإنسانية فإلى أرائ نخبة من القادة العسكريين والكتاب:

عارف الشمساني



في الذكرى العاشرة لانتخابه .. عسكريون وكتاب لـ "21 سبتمبر":

الـ 21 فبراير.. الانتصار للإرادة اليمنية

الرئيس هادي .. من إرساء مداميك الدولة الاتحادية إلى توحيد الصف الجمهوري

أدرك حجم الأخطار المحدقة باليمن وفكفك خيوط اللعبة وهزم المشاريع الصغيرة

ثبات في المواقف السيادية وإرادة صلبة ونفس طويل في إدارة الأزمات

بداية تحدث العقيد الركن أبو بكر العمري مساعد مدير دائرة النقل بوزارة الدفاع عن الذكرى العاشرة لانتخاب فخامة الرئيس مؤكدا أن فخامته يمتلك من الحكمة والحنكة السياسية ما يجعل من الشرعية اليمنية التي يمثلها فخامته ويستند عليها اليمنيون، صلبة وقوية، تعارك الأعاصير وتواجه الزوابع وتقضي على كل ما من شأنه تحويل اليمن إلى دولة تتبع إيران كما هو حال دول عربية آلت إلى الفوضى والانهيار وغابت عن الفعل الإنساني الحضاري بعد أن تمكنت منها مليشيا إيران وحولتها إلى مستنقع للمؤامرات والخراب تنتج الفوضى والفقر والعبودية لشعوبها.

وأضاف العقيد الركن العمري: لقد أدرك الرئيس عبد ربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة بعد توليته للسلطة خطورة المرحلة التي تحمل مسؤوليتها وطبيعة المشاريع التي تستهدف اليمن وثرواته وأمنه ،فبدأ بإفشال أحلام المتربصين والراغبين في الهيمنة الكلية والأبدية على السلطة والثروة، فذهب مسرعا باليمنيين إلى مؤتمر حوار، شامل لكل الأطياف السياسية والمكونات الفكرية والمجتمعية، لتصبح مخرجاته جسر عبور أمن للولوج إلى مستقبل مشرق لليمن أرضا وإنسان، وكان أن توصل الجميع في مؤتمر الحوار الوطني إلى قيام دولة اتحادية من أقاليم ستة، ووفق دستور بدأ الإعداد له حينها، ومن ثم الشروع بالاستفتاء عليه، وهو ما لم يعجب قوى الظلام والفتنة ومشاريعها الهدامة إلى جانب قوى المشاريع الصغيرة المفلسة، لتسارع جميعها إلى الانقلاب عليه وعلى مشروع الدولة الاتحادية كما سارعت إلى شن حرب عبثية على كل المحافظات، فما كان من الرئيس هادي إلا أن عقد العزم، على مواجهة العدوان رغم المخاطر التي أحدقت به حينها بمحاولة استهدافه، فذهب إلى الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية كونها البلد التالي في المخطط الإيراني التوسعي إذا ما نجح في اليمن، فكان أن وجه دعوته للمملكة للتدخل والمساندة للقضاء على مليشيا الحوثي الإرهابية وإجهاض أحلام إيران في أن تصبح اليمن العاصمة الرابعة لها، ومازال شعبنا إلى اليوم يواجه تلك المليشيا الإرهابية، صابرا محتسبا، عاقدا العزم على تخليص وطنه من كل المشاريع التدميرية، ثم الذهاب إلى بناء اليمن الاتحادي المستقر.

اصطفاف وطني

فيما يرى العقيد صدام البجر- دائرة الإمداد والتموين بأن الذكرى العاشرة لانتخاب فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيسا للجمهورية تحل علينا وشعبنا اليمني يعيش معركته المصيرية مع المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، ويصطف بمختلف انتماءاته السياسية ومكوناته الاجتماعية حول شرعية فخامة الرئيس، ومشروعه الوطني المتمثل بالدولة الاتحادية المبنية على المساواة والحرية والحكم الرشيد.

وقال : إن الأحداث العظام التي مرت بها بلادنا جراء الحرب الهمجية والعبثية، التي شنتها المليشيا الحوثية على الدولة ومؤسساتها عزز من تمسك الشعب بشرعية الرئيس هادي ، ليقينهم بقدرته على إدارة الملفات الشائكة وقبل ذلك إرادته الثابتة في إنهاء المشروع الإيراني في المنطقة ناهيك أن اليمنيين باتوا يدركون أن الوصول باليمن إلى بر الأمان ليس بالأمر الهين نظرا للمؤامرة الكبيرة التي تنفذها مليشيا إيران في اليمن والمنطقة وكذا للمتغيرات الدولية التي تؤثر سلبا وإيجابا على حاضر ومستقبل بلادنا بحكم موقعها الاستراتيجي وما فيها من ثروات بشرية ومعدنية تجعل منها محل صراع للإطماع الدولية الاستعمارية وهو ما يجعل من مهام فخامته ليست بالهينة وتحتاج إلى حكمة ودبلوماسية وتأن في اتخاذ القرارات .

وأضاف : أن الشعب اليمني العظيم ومعه كل الأحرار يدركون حقيقة المواقف الوطنية لفخامة الرئيس رغم ما يعيشونه من أوضاع معيشية غاية في الصعوبة لا يتحملها شعب أخر، ولكنه على ثقة بحكمة ووطنية فخامة الرئيس والذي يعمل على انجاز تطلعات اليمنيين وان كل ما يعتمل على أرض الواقع ما هو إلا إرهاصات ومخاضات أنجبتها الظروف الموضوعية لليمن، وهي ظروف وأحداث متراكمة منذ عشرات السنوات بالإضافة إلى الأوضاع والمتغيرات في المنطقة والعالم وعليه يجب على الجميع أن ندرك أن الأوضاع غير المستقرة التي عشناها منذ انقلاب الحوثي على الدولة والمكتسبات الوطنية والنظام الجمهوري عملت على ما يمكن تسميته بالغربلة ،حيث ظلت كثير من المواقف ولأطراف وقوى سياسية وفكرية وثقافية لعقود مستترة تدعي الوطنية فبرزت مواقفها الحقيقية إلى السطح بغير ما ادعيه طيلة تلك الفترة، الأمر الذي جعل الشعب اليمني يعلم عدوه من صديقه والصالح من الطالح وبات الشروع ببناء الدولة الاتحادية، بعد الخلاص من المليشيا الحوثية الإيرانية ميسرا وخال من الشوائب والمعوقات، التي كانت ستمثل قنابل موقوتة تجهض أي فعل وطني يذهب باليمن إلى بر الأمان، وهذه من فضائل المرحلة رغم قساوتها على شعبنا، كما هي نتاج للنفس الطويل الذي يتحلى به فخامة الرئيس في ادارة المعركة وتهيئة الأرضية الصلبة التي ستقام عليها الدولة اليمنية الاتحادية والذي انتصر لها في مؤتمر الحوار الوطني وإعلان وثيقة مخرجاته، ولذلك فإننا نراهن على حكمة فخامة الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة عبد ربه منصور هادي وانتصاره مع شعبه وجيشه الوطني على المشروع الإيراني في اليمن والسير بخطوات جادة وثابتة نجو المستقبل الأمن والمستقر، الذي ضحى شعبنا من اجله وما زال وسيضحي من اجله مهما عظمت الخطوب وتوسعت المؤامرات وطفحت الأحقاد فالنصر المبين بإذن الله تعالى رفيق المخلصين من أبناء الوطن .

حكمة وحنكة

من جهته يصف النقيب محمد الطيار .يوم 21فبراير بأنه يوم تاريخي حملت ساعاته رغبة اليمنيين في وطن آمن ومستقر تسوده العدالة والأمن والاستقرار، وطن يتسع للجميع ويتشارك في بنائه الجميع، وطن يستعيد مجده الحضاري، الذي غيبته قوى التفرد والاستحواذ واغتالته ظلامية الكهنوت والاستبداد، فكان يوم 21فبراير النافذة التي اطل منها اليمنيون على مستقبلهم المنشود باختيارهم فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيسا توافقيا اجمع عليه كل اليمنيين ليقود البلد إلى ذلك المستقبل، ولم يدركوا أن قوى الجهل والتخلف ما زالت تتحين الفرصة لغرس مخالبها في خاصرة أي فعل وطني يرسي مداميك الدولة المستقرة اقتصادياً وعسكرياً وأمنياً.

وقال : كان ذلك اليوم يوما استثنائيا أعلنت فيه الأحزاب السياسية والمكونات الاجتماعية اليمنية اصطفافها وتوحدها في اختيارها وموافقتها على ترشيح رئيس توافقي يلملم شتات المواقف ويوحد الأهداف ويصل بسفينة الوطن إلى بر الأمان وهي في الحقيقة سابقة تاريخية اجتمع حولها أكثر من 7 ملايين ناخب وناخبة والذين اجمعوا على انتخاب فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي رئيسا توافقيا لإخراج اليمن من ضنك العيش إلى رحابة البناء والاستقرار وهو الأمر الذي لم يعجب القوى الكهنوتية الجديدة المتمثلة بالمليشيا الحوثية الحالمة بعودة الجهل والتخلف والعنصرية الطائفية المقيتة، وهي أحلام لاشك ستفشلها إرادة الشعب وجسارة قيادته الشرعية التي يراهن عليها كل اليمنيين.

وبعد انتخابه انطلق فخامة الرئيس هادي في خطوات جادة وبحنكة سياسية على رعاية وانجاز الحوار الوطني الشامل الذي احتضن جميع الفرقاء السياسيين، ومختلف الأحزاب والمكونات وشرائح المجتمع، و تمخض بعد أن تجاوز كثير من العراقيل والصعوبات بإعلان وثيقة مخرجات الحوار، التي لم تستطع المليشيا الحوثية عرقلتها حينئذ، لتنقلب بعد ذلك عليها وعلى الدولة ومؤسساتها بقوة السلاح وإعلان الحرب على اليمنيين متكئة على المشروع الإيراني الفوضوي، ومنفذة له للاستيلاء على مقدرات اليمن وطمس هويتها وحضارتها ويحسب لفخامة الرئيس موقفه الوطني في مواجهة الثابت في انهاء الانقلاب الحوثي بكل الوسائل الممكنة وهو ما اكدته كل خطاباته والتي عبرت بمجملها عن ارادة الشعب اليمني الذي لا يرضى بغير ازالة المليشيا من الخارطة اليمنية.

أخطار وصعوبات

اما المقدم فواز القدسي فقال: يحسب للرئيس هادي انه عمل على توحيد القوى الوطنية تحت سقف الحوار الوطني الجامع واستطاع أن يحل كل القضايا الخلافية التي شهدتها قاعات مؤتمر الحوار وهي امتداد لخلافات استمرت لعقود من الزمن كادت أن تؤدي باليمن إلى مصير مجهول اعقد وأعمق مما نعيشه اليوم، ولذلك سيظل الشعب اليمني يحمل كل التقدير لهذه الذكرى التي انبثق منها مشروع الدولة الاتحادية كحل جذري لكل مشكلات اليمن المعقدة.

استمرار الحرب على مدى ما يزيد عن ثمان سنوات ليست مسؤولية الرئيس هادي وحده ولكن مسؤولية الحكومة وكل القوى السياسية والنخبوية والتي يفترض بها أن تكون سندا للشعب وللقيادة السياسية وللجيش الوطني في التسريع من زوال مليشيا الحوثي الإرهابية وتطبيع الحياة في المحافظات المحررة ففخامة الرئيس لا يمتلك عصا سحرية لحلحلة الأوضاع الشائكة بشهر او حتى في سنة ، ولذلك نجدها فرصة هنا وفي هذه الذكرى العظيمة لندعو كافة القوى الوطنية للاصطفاف الوطني في مواجهة المليشيا الحوثية والابتعاد عن المماحكات السياسية والسير وراء اللاممكن فذلك يضعف الجبهة الداخلية كما يضعف من موقف الرئيس هادي والذي يراهن على تلك القوى لإسناد مواقفه وهو الذي يراهن على صمود شعبه الذي منحه ثقته من أجل الحفاظ على اليمن جمهوريا موحدا دون أن يكون لمليشيا إيران أو أي من القوى التآمرية موطئ قدم فيها.

فعل سياسي حريص

فيما يؤكد الملازم خالد محمد طه أن الاحتفاء بيوم 21 فبراير هو احتفاء بالإرادة الجمعية لشعبنا اليمني في ذلك اليوم حين هرول إلى صناديق الاقتراع مانحاً ثقته لفخامة الرئيس، متطلعا لمستقبل أفضل وحياة أرقى.

وقال النقيب خالد إنها لمناسبة عظيمة تستدعي أحلام وطموحات اليمنيين الذين اختاروا فخامة الرئيس لقيادة البلد إلى بر الأمان وكادت أن تتحقق في ذلك الوقت لولا انقلاب المليشيا الحوثية على الدولة ومؤسساتها وشنها الحرب على اليمنيين وحولت اليمن إلى مأساة حقيقية وهو ما ينتظره شعبنا من فخامة الرئيس في الذكرى العاشرة لانتخابه كما هي تطلعاته من القوى الحزبية والسياسية التي يراها اليمنيون خارج دائرة الفعل السياسي الحريص على أمن ومستقبل الوطن، والسعي الجاد لتوحيد الصف الجمهوري في مواجهة مليشيا الحوثي الإيرانية كون الأحزاب السياسية تمثل حكومة ظل وهي من يجب عليها مساندة فخامة الرئيس والعمل على إنجاح توجيهاته وتوجهاته الوطنية ،الهادفة إلى توحيد الجبهة الداخلية في مواجهة العدو وتطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة لا أن تصبح هذه الأحزاب عبئ مضاف إلى أعباء القيادة السياسية وأداة إحباط للجماهير التواقة للخلاص من المليشيا وتحقيق الأمن والاستقرار والعيش الكريم.

مواقف وطنية شجاعة

الكاتب الصحفي محمد الشيباني يتفق مع من وصف فخامة الرئيس بأنه رجل المرحلة وصاحب حكمة وحنكة سياسية وبيده إنقاذ الوطن من بين مخالب مليشيا إيران وأدواتها وكل من أراد النيل من أمن اليمن ووحدته وسلامة أراضيه، وهاهي الأوراق تتكشف يوما بعد يوم.. أوراق كثيرة كانت تسكنها الظلمة وتختفي ورائها مواقف متطرفة وغير آبهة لمصلحة الوطن ووحدته وقد أفرزت السبع السنوات الماضية كثيراً من المواقف لعدد من القوى الوطنية التي كانت تتشدق بالشعارات البراقة وأضحت اليوم مفرغة من كل فعل وطني يخدم امن واستقرار اليمن.

ويضيف : أن فترة حكم الرئيس هادي كانت وستظل الأصعب في تاريخ اليمن المعاصر ، نتيجة الصراع الذي نشب بعد انقلاب الحوثيين المدعومين من إيران- على السلطة الشرعية، ولجوء الرئيس حينها إلى طلب السعودية للتدخل لمساعدة اليمنيين في استعادة الشرعية، وهو ما أدى بالفعل إلى كبح جماح المليشيا واستعادة العديد من المدن والقرى.، وما يزال إلى اليوم حريصا وداعيا إلى القضاء على المليشيا متحملا ومواجها كل الأخطار ومختلف الضغوطات الدولية والمحلية، إلا أن إدارته للمعركة ظلت تتسم بسياسة النفس الطويل وبعد الرؤية التي توحد المواقف ولا تفرقها وتقدم المشكلات الكبيرة على البسيطة والسيادية على الثانوية ويتجاوز عن كل ما من شأنه إضعاف الصف المواجه للمشروع الإيراني لما يمثله من خطر وجودي على حاضر ومستقبل اليمن والمنطقة، ولذلك يبقى الـ21 من فبراير نقطة مضيئة في تاريخ اليمن الحديث وتحول نوعي نحو تحقيق الدولة الاتحادية الضامنة للحياة العادلة والمستقرة التي يتشارك في بنائها كل اليمنيين.

26 سبتمبر

قيادات أحزاب سياسية بمحافظة حضرموت لـ "26 سبتمبر":

الرئيس هادي.. مواقف وطنية لإستعادة الدولة وبناء اليمن الاتحادي والجيش الوطني

أكدت عدد من قيادات الأحزاب السياسية بمحافظة حضرموت على ضرورة اصطفاف جميع القوى السياسية مع التوجهات الوطنية لفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي في هذه المرحلة المفصلية التي تمر بها اليمن. وقالوا في أحاديث لـ 26" سبتمبر " بمناسبة الذكرى العاشرة لانتخاب الرئيس عبدربه منصور هادي رئيسا توافقيا لليمن إن الرئيس هادي سطر صورا من الصمود والثبات والصبر رغم المؤامرات الكبيرة للنيل من المشروع الوطني وبناء اليمن الاتحادي الكبير الذي يضمن الحقوق للجميع ويؤسس لمستقبل آمن ويمن مستقر.

استطلاع/ محمد سعيد الحامدي









الأحزاب تصطف مع الرئيس هادي

ابتداء قال الأستاذ عبدالحكيم صالح بن قديم رئيس حزب العدالة والبناء بمحافظه حضرموت:

لم يأتي توافق كافة القوى السياسية والإقليمية في اختيار فخامة الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي لتحمل الأمانة ومسؤولية قياده الدولة إلا لما يحمله فخامه الرئيس من إجماع وطني وتوافق إقليمي ودولي أوجدت هذا الاجماع الوطني ليكون المرشح الرئاسي الأوحد وهو ما فرضه الظرف السياسي الصعب والمعقد حينها ،ويتحمل ثقل الأمانة وحمل المسؤولية ليقود وطن منهك تعصف به الصراعات السياسية، والانقسامات والفوضى تسيطر على كل مناحي الحياه العامة .

ويسترجع بن قديم المشهد اليمني عند انتخاب الرئيس هادي فيقول: صور متعددة مؤلمة تشهدها العاصمة صنعاء وعواصم المحافظات اليمنية وقسمت معها شوارع المدن بين الأطراف والجماعات السياسية من المعارضة والسلطة والفاصل بينهم أمتار في مشهد ينبئ عن مستقبل مظلم ومجهول.

هذه الصورة الحقيقية لعام 2012 م ذلك اليوم الذي حمل فيه فخامة الرئيس الأمانة لإخراج اليمن من حرب أهلية وشيكة كانت ستقضي على كل ما تبقى من الدولة اليمنية وبدعم عربي ودولي والتفاف حزبي وزخم جماهيري استطاع الأخ الرئيس هادي أن يقدم لليمنيين برنامج سياسياً شامل أراد به ان يخرج اليمن إلى بر الامان.

ويستطرد الأستاذ عبدالحكيم بن قديم: الحديث عن مسيرة الأخ الرئيس ودورة السياسي والتنموي خلال العشر السنوات وما رافقها من تغيرات سياسية صعبة تمثلت في الانقلاب على النظام الجمهوري بهدف اختطاف اليمن من محيطه العربي وسيطرة لإيران على السلطة في العاصمة صنعاء والمحافظات المجاورة لها تحاول يائسة إلغاء كل ما تضمنه البرنامج السياسي الذي توافقت عليه كافة القوي السياسية في وثيقة الحوار الوطني وشكل الدولة والدستور الاتحادي، كل هذه الاحداث مثلت تحول كبير في العملية السياسية اليمنية من برنامج عمل سياسي إلى ادارة معركة لاستعادة الدولة المختطفة الامر الذي وضع اليمن تحت القرار الأممي والوصاية الدولية البند السابع وهو ما فتح جبهة جديدة من حرب مستعرة بين الانقلابيين واستعادة الدولة ،وهنا شكلت الاحزاب السياسية جبهة عريضة داعمة للرئيس والوطن عامة وبدعم لوجستي كبير من دول التحالف العربي وخلال تلك الأعوام واليمن ينزف ولم يتم الوصول إلى تسوية سياسية حقيقية رغم ما تم من حوار برعاية أممية واقليمية تنتهي بقرارات غير ملزمة التنفيذ مع الأسف.

ويضيف رئيس حزب العدالة والبناء بحضرموت:

خلال عشر سنوات استطاع الأخ الرئيس أن يعالج كثيراً من القضايا السياسية ويمد يده إلى السلام لتحقيق مشروع الدولة الاتحادية اليمنية التي توافق عليها كل اليمنيين رغم تعنت الانقلابيين.

و كان للأحزاب اليمنية دور كبير ومهم في الوقوف صف واحد إلى جانب الاخ الرئيس ومشروعة السياسي المتمثل في اليمن الاتحادي والذي أجمع عليه كل اليمنيين وشرعيته كرئيس توافقي منتخب لكل اليمنيين وهي لازالت على هذا العهد الذي قطعته على نفسها .

وتمنى بن قديم أن تشهد اليمن في المرحلة المقبلة تقارباً كبيراً بين كافة الاحزاب والقوي السياسية والمكونات الأهلية والمجتمعية على مستوي الوطن عامة المزيد من الاصطفاف خلف الرئيس هادي معبرا عن ثقته الكبيرة في فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي أن يقود اليمن نحو الانتصار على المشروع الفارسي الإيراني وان يرفع العلم الجمهوري على قمم جبال مران وجبال صعدة.

ويختم بن قديم حديث بالقول: اليمن قادرة أن تتجاوز كل هذا الشتات والاقتتال وتحكم العقل والمنطق والمصلحة الوطنية وان تختار أكفأ الرجال المخلصين لتحمل الأمانة والمسؤولية لقيادة الوطن في جميع الجبهات العسكرية والمدنية لتحقيق الانتصارات.

توحيد والتفاف

أما الأستاذ محمد أحمد بن زياد أمين مكتب حزب التجمع اليمني للإصلاح فقد قال: مثل انتخاب فخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي حالة إجماع وطني تتويجا لنجاح الثورة الشبابية وإيذاناً ببدء عهد جديد يتطلع فيه الشباب واليمن ككل بإرساء مداميك الاستقرار السياسي والتوجه نحو التنمية والبناء إلا أن كارثة الانقلاب والتمرد عرقلت هذا الحلم وإعادة اليمن إلى الوراء أكثر من ثلاثين عاما.

ودعا بن زياد فخامة الأخ الرئيس للتسريع بإسقاط الانقلاب والمشاريع المعيقة وبدعم متواصل من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية التي قال إن لها دورا محورياً في تقديم الدعم والإسناد في معركة استعادة الشرعية.

وختم حديثه قائلا: لابد من توحيد صف الشرعية ومكوناتها تحت قيادة الاخ الرئيس هادي والتعجيل باستكمال تطبيق اتفاقية الرياض ومن أهمها توحيد التشكيلات العسكرية والأمنية تحت مظلة وزارتي الدفاع والداخلية لاستكمال تحرير اليمن من المشروع الكهنوتي وأذناب إيران وتوفير الحد الأدنى من المستوى المعيشي للمواطن واثقين من وعي المجتمع اليمني لرفض هذه المشاريع الهدامة واسقاطها.

عقد من الصمود والثبات

أما الأستاذ عمر بامساعد مدير مكتب حركة النهضة للتغيير السلمي بحضرموت فقد قال: تأتى الذكرى العاشرة لانتخاب فخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي في ظل واقع أليم ووطن جريح، إذ ناضل منذ انتخابه وذلك برؤية جديدة ومشروع وطني اتحادي مكون من عدة أقاليم ليضمن القضاء على كل قوى الظلام والنفوذ والفساد والطغيان، وعدم انزلاق الوطن لمستنقع مظلم وسقوط مريب كل ذلك حاملاً تطلعات الشعب والقوى الوطنية نحو وطن يتسع للجميع وثروة تكفي الجميع يعيش الجميع بظله في رخاء وأمن وأمان.

ويضيف بامساعد: كل ذلك الطموح العظيم المتطلع لمستقبل مشرق انصدم بمشاريع وهمية تحمل تفويضا خرافيا تصدر الاوهام للشعب وتسوق الشعارات الكاذبة لتقويض الدولة وصناعة أدوات لخدمة مطامع دول بعينها يعلمها الجميع كأدوات للطامعين الجدد لتدمير المشروع الوطني والقضاء على ما تبقى من بصيص أمل لاستعادة الدولة وقرارها السياسي...

وأشاد مدير مكتب حركة النهضة للتغيير السلمي بحضرموت في ختام حديثة بما سطره فخامة الرئيس هادي من صور الصمود والثبات والصبر خلال هذه السنوات العشر الماضية رغم المؤامرات للنيل من المشروع الوطني وبناء اليمن الاتحادي الكبير الذي يضمن الحقوق للجميع ويؤسس لمستقبل آمن ومستقر مؤكدا أن تحقيق كل ذلك يتطلب وقوف كافة القوى الوطنية والاحزاب السياسية والمكونات الفاعلة صفا واحدا خلف فخامة الرئيس من أجل إنهاء حالة الصراع الأليم وواقع الحرب المخيف والوصول لانفراجة سياسية وتسويات قادمه وإحلال السلام وتوطين لغة الحوار والسلم والبناء لتحقيق النهضة المستقبلية.

ثقافة التعددية السياسية

أما الأستاذ محمد أحمد بلعلا القيادي بحزب الحق الجنوبي ومسؤول دائرة الشباب فقد قال:

لقد أدرك فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي أهمية التعددية السياسية وتكريس ثقافة حكم الشعب لنفسه معتبرا أن المصانع والآلات وتصنيع واستخدام التكنولوجيا وغيرها وسيلة من وسائل التحديث الاقتصادي معتبرا في الوقت نفسه أن الأحزاب السياسية وسيلة من وسائل التحديث السياسي فما انفك يسعى الى تنمية دورها باعتبارها عنصراً مهما من عناصر الحكم الرشيد والديمقراطي.

وبالرغم من اختلاف تلك الأحزاب في الأيدلوجيا والأهداف إلا ان الرئيس استطاع أن يوجد تجانساً نحو تحقيق الأهداف الوطنية في ظل ما تمر به بلادنا من حرب مدمرة، لكن بقي ولازال شعار الرئيس تنمية القوة السياسية بالممكن ولا نقضي على منجز التعددية السياسية.

وختم حديثة بالقول: كلنا أمل في فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي أن نشهد مزيدا من الدعم لدور الأحزاب في الفترة القادمة حتى تستطيع ممارسة دورها الفاعل في خدمة المواطنين وبناء الوطن.



21
فبراير
إرادة شعب

عقد منذ انتخاب رئيس الجمهورية في عملية ديمقراطية حرة تعد تجربة فريدة في التداول السلمي للسلطة وبمناسبة الذكرى العاشرة لانتخاب رئيس الجمهورية

نبارك لفخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

مجددين العهد والوعد بمواصلة السير والعمل تحت قيادتكم الحكيمة من أجل الوصول إلى ما يصبو إليه شعبنا ومتمنين أن يعيدها عليكم بموفور الصحة وقد تحقق النصر والتمكين لجيشنا على المليشيا الحوثية الانقلابية.

العميد/ عبدالله معزب

قائد اللواء 23



عشر سنين مرت لانتخاب رئيس الجمهورية في عملية ديمقراطية حرة تعد تجربة فريدة في التداول السلمي للسلطة وبمناسبة الذكرى العاشرة لانتخاب رئيس الجمهورية

نبارك لفخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

مجددين العهد والوعد بمواصلة السير والعمل تحت قيادتكم الحكيمة من أجل الوصول إلى ما يصبو إليه شعبنا ومتمنين أن يعيدها عليكم بموفور الصحة وقد تحقق النصر والتمكين لجيشنا على المليشيا الحوثية الانقلابية.

العقيد/ عبدالسلام احمد البشير

مدير عام مصلحة الهجرة والجوازات - فرع مأرب



فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة

المشير الركن/ عبدربه منصور هادي

حفظكم الله ورعـاكم

ونحـن نحتفـي بالذكـرى العاشـرة لانتخابكـم رئيسـا للجمهوريـة يسـرنا أن نرفـع لفخامتكم أسـمى آيـات التهانـي والتبريـكات بهذه المناسـبة العظيمة التي تقلدتم فيها مسـؤولية قيادة سفينة الوطن فـي أصعب ظرف تكالبت فيه المؤامرات على شعبنا ووطننا الحبيب..
سائلين المولى القدير أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لوطننا الأمن والاستقرار
ولشعبنا الانتصار على مليشيا التخلف والكهنوت المدعومة من إيران

سدد الله على طريق الخير خطاكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللواء الركن / صـالح طيـمس

قائد المنطقة العسكرية الأولى

26 سبتمبر
عدد خاص بالذكرى العاشرة لانتخاب
فخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي
رئيساً الجمهورية في الـ 21 من فبراير 2012م



تهانينا

في الـ 21 من فبراير 2012م

جسد اليمنيون إجماعهم الوطني في عرس ديمقراطي بانتخاب رئيس الجمهورية.. واليوم يحتفلون بالذكرى العاشرة لذلك اليوم المجيد وبهذه المناسبة نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى فخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

مؤكدين السير خلف قيادته الحكيمة بالعمل والوصول بالوطن إلى بر الأمان وتخليصه من المليشيا الحوثية الانقلابية وإنهاء تمردها وانقلابها المشؤوم.

راجين أن يعيدها الله على فخامته بالصحة والعافية والنصر والتمكين

القاضي / بدر العارضة

وزير العدل

26 سبتمبر
عدد خاص بالذكرى العاشرة لانتخاب
فخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي
رئيساً الجمهورية في الـ 21 من فبراير 2012م



بمناسبة الذكرى العاشرة لانتخاب رئيس الجمهورية في الـ21 من فبراير المجيد يطيب لنا أن نرفع أطيب التهاني والتبريكات إلى فخامة الأخ المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية- القائد الأعلى للقوات المسلحة

مباركين له ثقة الشعب في عملية انتخابية ديمقراطية حرة مشهود لها عالميا ومتمنين أن تعود وقد تحقق في ظل قيادته الحكيمة كل ما يصبو إليه شعبنا من آمال وتطلعات وفي مقدمتها بناء الدولة اليمنية العادلة بنظامها الاتحادي

اللواء/ أبوبكر الحبولي

قائد محور طور الباحة

قائد اللواء الرابع مشاة جبلي

26 سبتمبر
عدد خاص بالذكرى العاشرة لانتخاب
فخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي
رئيساً الجمهورية في الـ 21 من فبراير 2012م



في الذكرى العاشرة لانتخاب رئيس الجمهورية

نرفع أطيب التهاني والتبريكات للأخ المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

لنيله ثقة الشعب للسير بالوطن نحو التقدم والازدهار ونبارك له هذه المناسبة مجددين له العهد بمواصلة المسير نحو تحقيق الأهداف الوطنية والعمل تحت قيادته الحكيمة بكل إخلاص سائلين الله أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا ووطننا النصر والتمكين.

وكل عام والوطن بخير

اللواء الركن/ فرج سالمين البحسني

محافظ محافظة حضرموت - قائد المنطقة العسكرية الثانية

21 سبتمبر
عدد خاص بالذكرى العاشرة لانتخاب
فخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي
رئيساً الجمهورية في الـ 21 من فبراير 2012م



بمناسبة مرور عشرة أعوام على انتخاب رئيس الجمهورية في عملية ديمقراطية حرة وإجماع شعبي جسد التداول السلمي للسلطة

في الـ21 من فبراير 2012م

وبهذه المناسبة نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات إلى فخامة الأخ المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

متمنين أن يعيدها الله علينا وقد تحقق لشعبنا النصر والتمكين ودحر المليشيا الحوثية الإرهابية

د. مياز اليوسفي

رئيس هيئة مستشفى مأرب



عشرة أعوام على انتخاب رئيس الجمهورية في عملية ديمقراطية حرة تعد تجربة فريدة في التداول السلمي للسلطة وبهذه المناسبة نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لفخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

مجددين العهد والوعد على مواصلة السير والعمل تحت قيادته الحكيمة من أجل الوصول إلى ما يصبو إليه شعبنا من تقدم وازدهار متمنين أن تعود وقد تحقق لشعبنا وجيشنا النصر والتمكين على المليشيا الحوثية الانقلابية.

د. لؤي محمد سليمان

مدير عام مستشفى كرى



فخامة الرئيس المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

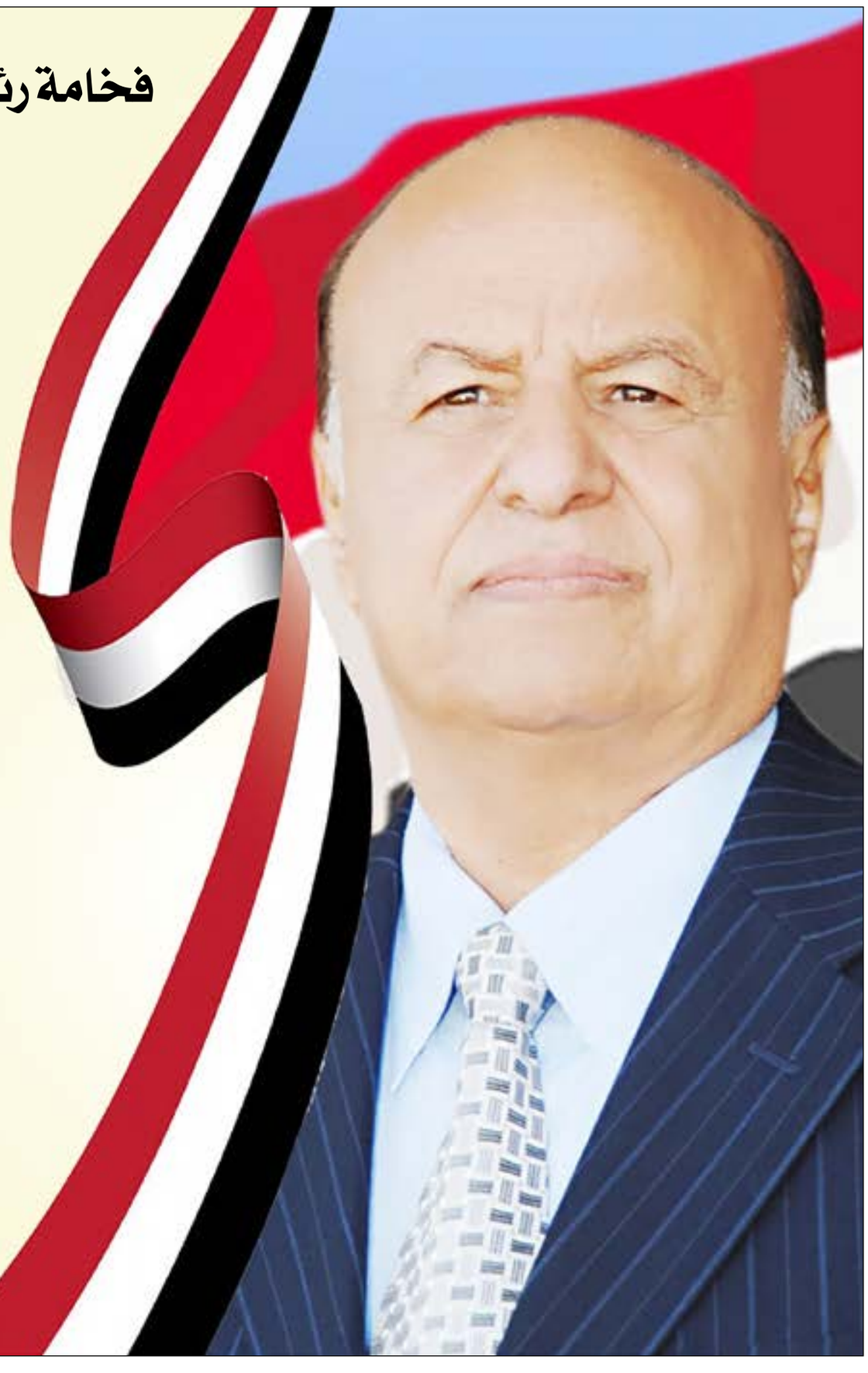
يسرنا أن نرفع الى فخامتكم اسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى العاشرة لانتخابكم رئيسا للجمهورية في الـ21من فبراير 2012م والتي مثلت نقطة مضيئة في تاريخ اليمن المعاصر وحملت معها آمال وتطلعات كل اليمنيين لرسم معالم الدولة الاتحادية الجديدة مؤكدين المضي تحت قيادتكم في استكمال إنهاء انقلاب المليشيا الحوثية وإجهاض المشروع الإيراني في بلادنا تحت قيادتكم الحكيمة.

معالي الأستاذ/ محمد بن محمد حزام الأشول

وزير الصناعة والتجارة - رئيس مجلس إدارة الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة

المهندس/ حديد مثنى الماس - مدير عام الهيئة

وجميع موظفي ومنتسبي الهيئة



فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

حفظكم الله ورعاكم

ونحن نحتفي بالذكرى العاشرة لانتخابكم رئيسا للجمهورية يسرنا أن نرفع لفخامتكم أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة التي تقلدتم فيها مسؤولية قيادة سفينة الوطن في أصعب ظرف تكالبت فيه المؤامرات على شعبنا ووطننا الحبيب.. سائلين المولى القدير أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لوطننا الأمن والاستقرار ولشعبنا الانتصار على مليشيا التخلف والكهنوت المدعومة من إيران

سدد الله على طريق الخير خطاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدكتور/ أنور محمد علي كلشات

وزير الكهرباء والطاقة

فخامة الرئيس المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

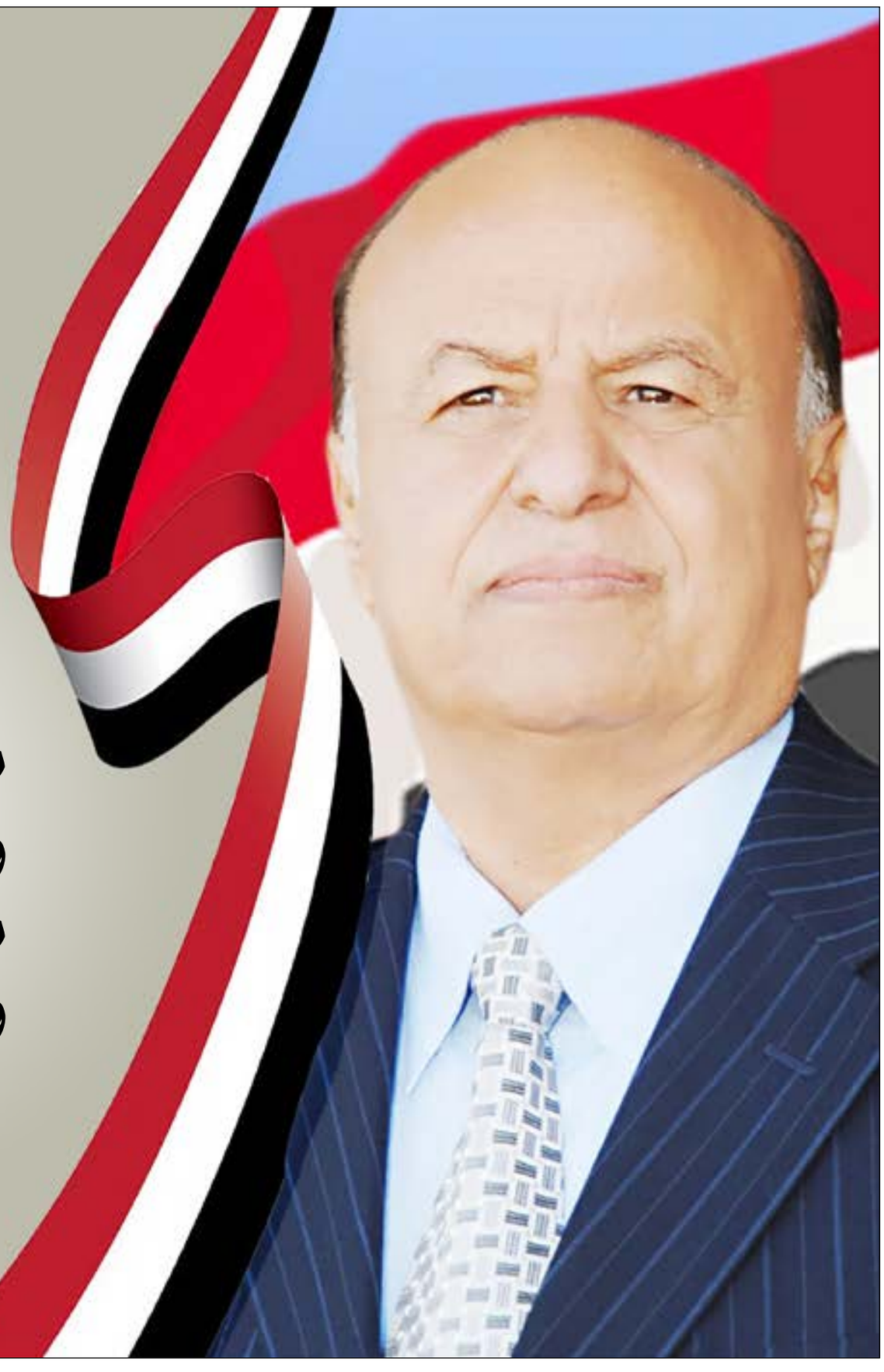
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

يسرنا أن نرفع إلى فخامتكم أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى العاشرة لانتخابكم رئيسا للجمهورية في الـ21من فبراير 2012م والتي مثلت نقطة مضيئة في تاريخ اليمن المعاصر وحملت معها آمال وتطلعات كل اليمنيين لرسم معالم الدولة الاتحادية الجديدة مؤكدين المضي تحت قيادتكم في استكمال إنهاء انقلاب المليشيا الحوثية وإجهاض المشروع الإيراني في بلادنا تحت قيادتكم الحكيمة.



الشيخ / عبدالقوي شريف

محافظ محافظة صنعاء



عقد منذ انتخاب رئيس الجمهورية في عملية ديمقراطية حرة تعد تجربة فريدة في التداول السلمي للسلطة وبهذه المناسبة نرفع آيات التهاني والتبريكات إلى فخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

مجددين العهد والوعد على مواصلة السير والعمل تحت قيادته الحكيمة للوصول إلى ما يصبو إليه شعبنا من أمن واستقرار وتقدم وازدهار

اللواء / هادي طرشان

محافظ محافظة صعدة



مرت عشرة أعوام على انتخاب رئيس الجمهورية في عملية ديمقراطية حرة تعد تجربة فريدة في التداول السلمي للسلطة وبهذه المناسبة نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لفخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

مجددين العهد والوعد على مواصلة السير والعمل تحت قيادته الحكيمة من أجل الوصول إلى ما يصبو إليه شعبنا من تقدم وازدهار متمنين أن تعود وقد تحقق لشعبنا وجيشنا النصر والتمكين على المليشيا الحوثية الانقلابية.

نبيل شمسان
محافظ محافظة تعز



عشرة أعوام مرت منذ انتخاب رئيس الجمهورية في عملية ديمقراطية حرة تعد تجربة فريدة في التداول السلمي للسلطة وبهذه المناسبة نرفع آيات التهاني والتبريكات إلى فخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

مجددين العهد والوعد على مواصلة السير والعمل تحت قيادته الحكيمة للوصول إلى ما يصبو إليه شعبنا من أمن واستقرار وتقدم وازدهار

اللواء الركن / عبدالوهاب الوائلي
محافظ محافظة إب



عقد منذ انتخاب رئيس الجمهورية في عملية ديمقراطية حرة تعد تجربة فريدة في التداول السلمي للسلطة وبهذه المناسبة نرفع آيات التهاني والتبريكات إلى فخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

مجددين العهد والوعد على مواصلة السير والعمل تحت قيادته الحكيمة للوصول إلى ما يصبو إليه شعبنا من أمن واستقرار وتقدم وازدهار

العميد / عبدالله السقلدي
مدير دائرة الإمداد والتموين

القائد العسكري والبطل الشجاع الذي نذر نفسه للوطن

اللواء الركن «عبدالله الصبيحي».. تاريخ حافل بالنضال ومقارعة كهنوت الإمامة



رحل اللواء الركن عبدالله أحمد الصبيحي قائد محور أبين قائد اللواء 39 حماية رئاسية قائد معركة السهم الذهبي التي حررت عدن رحل ولديه رصيد نضالي كبير وتاريخ حافل بالبطولات سطره مدافعاً عن الوطـــن والجمهورية، رصيد تمحور في المعارك والبطولات والانتصـــــارات التي حققها مع رفقائـــه في الجيش الوطني والمقاومـــة الشعبية في عدن وكل محافظات جنوب الوطن، حيث ظل مرابطاً في أرض المعركة، حتى رواها بعرقه ثم بدمه الزكي. يعدّ العميد الصبيحي من أبـــرز القيادات العسكرية المخلصة، التي انحازت بولاء مطلق إلى صف الوطـــن، فكان من أوائل القيادات العســـكرية التـــي عملت على إعادة تأســـيس وحدات الجيش، وإعدادها معنوياً وعسكرياً، وذلك من خلال عمله كقائد عســـكري تواجد في معارك الدفاع عن الوطن ومكتسباته من أول وهلة، فقد كان مقاوماً ومناضلاً ومقاتلاً شـــجاعاً ضد مليشـــيا الحوثي الإرهابية، وتقلد عدداً من المهام، وآخرها قائد محور أبين قائد اللواء 39 حماية رئاسية.

قيادات الدولة العسكرية والسياسية وجماهير الشعب أشـــــادت باللواء الصبيحـــي، وبأخلاقه الفاضلة وحنكته العســـكرية وشـــجاعته وإقدامه وتضحياتـــه وبطولاته، حيث نعاه فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائب رئيس الجمهورية، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق الركن علي محســـن صالح، ووزارة الدفاع ورئاســـة هيئة الأركان العامة وعدد من القيادات العسكرية والأمنية والشخصيات القبلية والاجتماعية، وذلك في برقيات عزاء ومواساة بعثت إلى أسرة ومحبي فقيد الوطن اللواء عبدالله الصبيحي الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالتضحية والنضال والعطاء في سبيل خدمة الوطن.

توفيق الحاج

قاد معركة تحرير عدن من المليشيا وأسهم في تثبيت الأمن والاستقرار في المحافظات المحررة

كان أنموذجا مشرفاًللقائد العسكري المخلص لوطنه والمدافع عن الثوابت الوطنية

تاريخ حافل

وفي برقية العزاء التي بعثها رئيس الجمهورية أشار إلى أنه " برحيل اللواء الركن عبدالله الصبيحي فقد الوطن أحد قادته ورجاله الأوفياء الذين وهبوا حياتهم وضحوا بالغالي والنفيس في مسيرة الدفاع عن الوطن ومكتسباته ونظامه الجمهوري".

ونوه بأدوار وبصمـــات فقيد الوطن منـــذ التحاقه بالمؤسسة العسكرية ومشـــاركاته بمعركة استعادة الدولة في ميادين الشرف والبطولة والكرامة ضد مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانيا، والتي تجسدت من خلال إسهاماته البارزة في معركة تحرير محافظة عدن ومحافظات أخرى من مليشيا الحوثي الإرهابية.

بدوره أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح في برقية عزاء، بمناقب الفقيد البطل عبدالله الصبيحي وأدواره الوطنية والنضالية، وتضحياته في المعارك ضد الانقلاب الكهنوتي الإيراني ودوره الأسطوري في معركة تحرير عدن من مليشيا الانقلاب والإرهاب، منوهاً بكفاءة الفقيد وتفانيه وانضباطه العسكري وحسن إدارته في مختلف المواقع العسكرية والمهام التي كلف بها وتحمله للصعاب والمرض في سبيل خدمة الوطن.

وأشار نائب الرئيس إلى أن اللواء عبدالله الصبيحي كان من الضباط القلائل الذين دافعوا عن العاصمة صنعاء في مواجهة الانقلاب المشؤوم يوم 21 سبتمبر 2014، وكان في مقدمة المناضلين المدافعين الذين تصدوا ببسالة لمليشيات الحوثي الإرهابية وأفشلوا محاولاتها في السيطرة على العاصمة المؤقتة عدن.

وقال نائب الرئيس: إن الفقيد كان رجلاً شجاعاً ومناضلاً جسوراً، مخلصاً للوطن وللواجب العسكري وحريصاً على المكتسبات الوطنية عُرف عنه الصدق والنزاهة والإخلاص، مؤكداً أنه برحيل اللواء الصبيحي، خسر الوطن والقوات المسلحة واحداً من القادة الأفذاذ والأبطال المحنكين.

بصمات خالدة

وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة بدورها نعت قائد محور أبين قائد اللواء 39 حماية رئاسية اللواء الركن عبدالله الصبيحي ببيان أشار إلى إن اللواء الصبيحي كان أحد القادة الأوفياء الذين وهبوا حياتهم للوطن وأفنوا أعمارهم في الدفاع عن المكتسبات والثوابت الوطنية والذود عن شرف الجمهورية ومبادئ وأهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر وقد خلّد سيرة عطرة واســـفارا نادرة من الفداء والتضحية وكانت له وقفات عظيمة في معركة اســـتعادة الدولة وفي قيادة معركة تحرير محافظة عدن ومحافظات أخرى من مليشيا الحوثي الإرهابية.

وأضاف " لقد كان الفقيد واحدا من أنبل الضباط الأوفياء الذين سجّلوا بصمات خالدة في بناء وتطوير القوات المسلحة، وكان مثالا ونموذجا في الجندية والقيادة والانضباط في مختلف المناصب والمهام التي شغلها وكلف بها خلال مسيرته في الخدمة العسكرية وتاريخه النضالي في سبيل خدمة المجتمع".

وأشـــار البيان إلى " أن الفقيد الصبيحي كان قائدا شجاعا ومقاتلا مقداما يقف بشجاعة وثبات في مقدمة الصفوف يشهد له كل رفقائه ونال تقدير قيادته وثقة جنده ومحبة الناس الذين وجدوه معهم في الحرب والموقف ولقد خسرت القوات المســـلحة برحيله واحدا من أبرز قادتها ورجالاتها المخلصين الذين لم يتخلفوا يوما عن أداء الواجب ولم يدخروا جهدا ووقتا في خدمة الوطن ومواجهة أعدائه والتصدي لكل المخططات المتربصة بأمنه واستقراره.

إلى ذلك أكد المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القميري في برقية عزاء ومواساة بوفاة اللواء الركن عبدالله الصبيحي- قائد محور أبين قائد اللواء 39مدرع أن الفقيد كان من القادة الشـــجعان الشرفاء الذين سطروا ملاحم بطولية خالدة خلال مسيرتهم النضالية في القوات المسلحة فهو من الضباط القلائل الذين لهم السبق في الدفاع عن الوحدة والجمهورية ومكاسب ثورتي ســـبتمبر وأكتوبر، واستعادة الشرعية الدستورية من المليشيا الحوثية المتمرة.

وأشار إلى أنه كان مثالا للقائد المحنك الشجاع برز ذلك خلال قيادته وتقلده للعديد من المناصب القيادية في السلم العسكري، مؤكدا أنه برحيله خسرت القوات المسلحة والوطن قائدا عظيما ورجلا مقاتلاً.

قائد جسور

من جانبه اعتبر رئيس جهاز الأمن القومي الســـياسي، اللواء أحمد عبدالله ناصر المصعبي، ورئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي، اللواء ركن، عبده محمد الحذيفي، رحيل اللواء الصبيحي خسارة للجمهورية اليمنية وأن البلد والمؤسسة العسكرية خسرت برحيله قائداً فذاً جسورا ومثابرا وعلماً من أعلام قواتنا المسلحة، وبطلاً من أبطالها الأشاوس، تاريخه حافل بالتضحيات والإقدام والشجاعة في كل المواقف البطولية، جاء ذلك في برقة عزاء ومواســـاة بعثت لأبناء الفقيد ولأسرته وللقيادة العسكرية والسياسية ولأبناء الشعب اليمني كافة.



أما وزير الشباب والرياضة نايف البكري فقال في برقية عزاء ومواساة: لقد ودعنا اللواء الصبيحي بعد حياة حافلة بالعطاء والبذل والتضحية عاشـــها في السلك العسكري واضعًا روحه في يديه فداء للوطن واستقراره وحريته.

وأضاف لقد عرفت القائد الفقيد معرفة قوية، فقد كان رفيق السلاح منذ اللحظات الأولى في المقاومة، وكان له دور فاعل وأساسي في معركة تحرير عدن، ووجدت فيه الإقدام والشجاعة والحنكة العسكرية، وتمثلت فيه صفات القائد المثالي في السلك العسكري، وعملنا سويا مع المقاومة في ترتيب الصفوف وتوحيد الجهود، وكان الفقيد رحمه الله حريصا على تنظيم الصف ودعم توجيه القوة وترتيبها للظفر بالنصر وطرد الانقلابيين ومن عاونهم.

وأشار إلى انه برحيل اللواء عبدالله الصبيحي افتقد الوطن من أقصاه إلى أقصاه قائدا من الطراز الرفيع، دون اسمه في صفحات ناصعة في التاريخ، وكون نموذجاً مشرفاً للقائد العسكري تحكي عنه الأيام العظيمة وتذكره المواقف البطولية.

مدير أمن محافظة أبـــين العميد/ علي ناصر بوزيـــد اعتبر رحيل العميدالركن / "عبدالله الصبيحي" خســـارة فادحة على أبين خاصة والوطن عامة، وأنـــه وبرحيله خسر الوطن واحداً مـــن أبرز قياداته العسكرية التي أفنت عمرها في الذود عن حياض الوطن .

تشييع رسمي وشعبي

ومســـاء يوم الثلاثاء، وصل إلى مطار ســـيئون الدولي، في محافظة حضرموت، جثمان اللواء الركن، عبدالله أحمد الصبيحي، قائد محور أبين، والذي وافاه الأجل يوم الإثنين في جمهورية مصر، بعد معاناة مع المرض، وبعد حياة حافلة بالعطاء والتضحية في السلك العسكري خدمة للوطن.

وقد حضر مراسيم استقبال جثمان البطل اللواء عبدالله الصبيحي، حشود رسمية وشعبية، تقدمها معالي وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، وقائد المنطقة العسكرية الأولى، قائد اللواء 37 مدرع، اللواء الركن صالح محمد طيمس، ووكيل حضرموت لشـــؤون الوادي والصحراء الكثيري ومدير دائرة شؤون الأفراد بوزارة الدفاع العميد الركن الخضر صالح مزمر وأركان محور أبين قائد اللواء الثالث حماية رئاسية العميد لؤي الزامكي واللواء الركن مبارك احمد العوبثاني مدير أمن حضرموت لشؤون الوادي والصحراء السابق وقائد القوات الخاصة محافظة أبين العميد محمد العوبان وكبار المســـؤولين في السلطة المحلية بمحافظة حضرموت وعدد من وكلاء وزارة الداخلية ورؤســـاء الهيئات والدوائر بوزارة الدفاع وقادة الوحدات العسكرية والأمنية بالوادي والصحراء، ومحور أبين، وزملاء ورفقاء الفقيد والمشايخ والأعيان وجمع غفير من ذوي ومحبي الفقيد.

وفي مطار سيئون جرت مراسم الاستقبال لجثمان الفقيد بالسلام الجمهوري، وقد لفّ بالعلم الوطني، محمولاً على أكتاف حرس الشرف، في موكب جنائزي مهيب يخلد ذكراه، ويعترف بإســـهاماته في السلك العسكري.

وفي أرضية المطار الفسيحة التي اكتظت بالحشود أقيمت صلاة الجنازة على روح الفقيد ثم تلاها ترتيبات رســـمية وشعبية لتشييع جثمانه الطاهرة إلى مثواه الأخير بمسقط رأسه، في مديرية مودية، محافظة أبين.

وقد أشاد المشيّعون بمناقبه وما جسّده خلال مســـيرة حياته من تضحيات وبطولات في ســـبيل الوطن ومبادئ الجمهورية.. مشـــيرين إلى أن الشهيد البطل الصبيحي، كان من القادة الأوفياء للقسم والشرف العســـكري، ومن الضبـــاط والقيادات العســـكرية البارزة الذين اســـتجابوا لنداء الواجب وهبـــوا للدفاع عن الوطن ومواجهة مليشيا الحوثي المدعومة من إيران... مؤكدين المـــضي قدما على درب الفقيد وشـــهداء الوطن الأبرار حتى تحقيق الأهداف التي ناضلوا من أجلها وقدّمـــوا أرواحهم رخيصة في سبيلها.

الفقيد في سطور

المتابع لسيرة اللواء عبدالله الصبيحي يجده بطلا تشرب حـــب الوطـــن في عروقـــه ودمـــه، فنشـــأ على محبتـــه، وتعلـــق بترابـــه الطاهـــر، وتعلـــم كيـــف يكـــون الرجـــال الأوفياء في وقـــت الحاجـــة والشـــدة ســـنداً لهـــذا الوطـــن، فلـــم يبخـــل بدمـــائه الزكيـــة عندمـــا احتاجـــه الوطـــن للدفـــاع والـــذود عنه ممـــن خانـــوه مـــن عملاء فـــارس وأحفـــاد الإمامة الذيـــن عـــادوا بحلتهـــم الجديـــدة "مليشـــيا الحوثـــي"

- منذ انخرط اللواء عبدالله الصبيحي في السلك العسكري عاش وسط الحرائق ودوامة الدم الدائرة من جزيرة زقر وباب المندب إلى جبال صعدة ومنها إلى معركة تحرير عدن.

- انشـــغل اللواء عبدالله الصبيحي بالوطن أكثر من انشغاله بجسده ولذلك ظل السرطان ينهشه طيلة سنوات بصمت وهو ملتزم بالمعركة الوطنية ضد المتمردين الحوثيين التي شارك فيها الحربين الخامسة والسادسة في جبال صعدة .

- وإبان اجتياح صنعاء من قبل مليشيا الحوثي عام2014م وقبل أن يتوجه إلى عدن عـــاد الصبيحي مجددا ليخوض معركة قتالية وطنية خالصة ثم انتقل إلى عـــدن لتحريرها من رجس المليشيا وظلم السلالة.

- تعرض اللواء الصبيحي لأكثر مـــن محاولة اغتيال في العام 2018 وقبلها آخرها في العام 2016 وقتذاك اســـتهدفت سيارة ملغومة جنوداً كانوا يستلمون مرتباتهم أمام بوابة منزله.

- جاء الصبيحي المولـــود في مديرية مودية بمحافظة أبين إلى الحياة العســـكرية على حافة حرب 94 عندما تخرج من الكلية الحربية برتبة ملازم ثاني وعرف بمواقفه الشـــجاعة كما ظل يتفاعل ويتجاوب مع الصحافيـــين أثناء معركة تحرير عدن في العام 2015 .

- تلقى اللواء عبدالله الصبيحي سلسلة من دورات التأهيل تدرج فيها من قادة كتائب مرورا بقيادة وأركان وصولاً إلى الأكاديميات العسكرية العليا والترقيات بالمثل بالاستحقاق من ملازم إلى عميد.

- كما شغل الصبيحي عدة مناصب عسكرية منها قيادة اللواء 15مشـــاة ثم قائدا للواء 39 مدرع وتدرج في المناصب القيادية العسكرية من السرية والكتيبة إلى ركن فني.

- نقل اللواء الصبيحي في العام 2007 بقوات اللواء 105مشاة إلى صعدة للمشاركة في إخماد التمرد الحوثي.

- وفي جزيرة زقر وباب المندب ظل الصبيحي نحو 12 عاما بعد أن صدر قرار بتعيينه أركان حرب اللواء 105مشاة.

- واليوم يرحل البطل اللواء عبدالله الصبيحي عن عمر ناهز 65 سنة بعد سجل حافل بالمواقف الوطنية المشرفة.

وداعا يا أبرز الرجال والضباط المحترمين الأوفياء .

26 سبتمبر
عدد خاص بالذكرى العاشرة لانتخاب
فخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي
رئيساً الجمهورية في الـ 21 من فبراير 2012م

بسم الله الرحمن الرحيم الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة

اللواء الركن / عبدالله أحمد الصبيحي

قائد محور أبين - قائد اللواء 39 حماية رئاسية
بعد حياة حافلة بالعطاء والنضال والتضحية
في خدمة الوطن
وبهذا المصاب الجلل نتقدم إلى أسرته وأولاده بأصدق التعازي والمواساة، وعزاؤنا أيضا للمؤسسة العسكرية والأمنية بفقدان أحد قادتها المخلصين للوطن
سائلين الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

الأسيف:

العميد الركن / احمد علي الأشول

مدير دائرة التوجيه المعنوي
وجميع منتسبي الدائرة

عضو مجلس النواب - قائد مقاومة عتمة لـ "26 سبتمبر":

ما يحدث في مأرب اليوم مشابه لحصار السبعين وستندحر مليشيا الحوثي كما اندحرت الإمامة



دعا عضو مجلس النواب- قائد مقاومة عتمة الشـــيخ عبد الوهاب معوضة إلى سرعة انعقاد مجلس النواب بالداخل اليمني لما له من أهمية بالغة تتطلبها المرحلة. وأكد أنه من الضرورة القصوى أن يظل مجلس النواب في حالة انعقاد دائم في ظل الظروف التي تعيشها البلاد"، لافتاً إلى أنه كانت هناك ترتيبات لانعقاد جلسات البرلمان في مدينة عدن إلا أن الظروف السياسية والأمنية التي عاشتها عدن خلال السنوات الماضية حالت دون ذلك.

يتحدث معوضة في لقائه لـ26 سبتمبر حول دور البرلمان في كشف جرائم مليشيا الحوثي، والعديد من القضايا على الساحة. فإلى التفاصيل:

لقاء / جبر صبر

مستعدون لعقد جلسات البرلمان حتى تحت خيمة في الصحراء، ودماءنا ليست أغلي من دماء أبناء الشعب

المرحلة الراهنة تتطلب تواجد كافة مسؤولي الدولة داخل البلد

* قبل أيام أقمتم ندوة بالذكرى الرابعة والخمسين لفك حصار السبعين، هل ترى أن المشهد سيتكرر في مأرب وتندحر المليشيا الحوثية كما اندحرت الإمامة آنذاك؟

حقيقة أنا سعدتُ بأن تلقيتُ دعوة من الإخوة الذين نظموا اللقاء، وقد كان لقاء رائعاً لأنه يذكرنا بمناسبة مهمة جدًا، ربما الكثير لا يتذكرون هذه المناسبة، ولم يتطرقوا إليها، وتقريبا لأول مرة يتم الاحتفال بها، وهي الذكرى الرابعة والخمسين لفك حصار صنعاء بعد ســـبعين يوما في عام 1968، وما يلفت النظر في الموضوع أن مأرب اليوم تعيش نفس الظروف التي عاشـــتها صنعاء عام 68 لكن بفضل الله وبإرادة الأحرار، وكما انتصروا في صنعاء بشهر فبراير 68، سينتصر الأبطال في مأرب وسيدحروا كهنوت مليشيا الحوثي، وكما انطلقت الجمهورية من صنعاء بعد فك الحصار لتصل إلى كل مكان في الوطن، ســـتعود الجمهورية انطلاقاً من مأرب إلى كل أرجاء اليمن.

حضن الجمهورية

* هل ترى أن التلاحم الوطني أو الاصطفاف القبَلي ضد مليشـــيا الحوثي حالياً، مشابهاً لما كان عليه في حصار السبعين؟

- بالتأكيد نحن حينما نقرأ التاريخ فقد جاء حصار السبعين بعد أن انسحبت القوات المصرية من اليمن، وكانت ظروف البلد صعبة جدًا حينها، فلم تحســـم معركة صنعاء بوجود القوات المصرية.

وقد كان الكثير من الناس يؤكدون بأنها ليســـت سوى أيام وتسقط صنعاء بأيدي الإمامة، لكن بفضل الله صمد الأبطال في حصار السبعين، وها نحن اليوم نشاهد في أرض مأرب الأبطال من كل أبناء اليمن وفي مقدمتهم أبناء وقبائل محافظة مأرب الأبطال الذين نقدم لهم كل التحايا والتقدير إلى جانب إخوانهم من كل اليمن الذين يدافعون اليوم عن مأرب والتي تعتبر حصن الجمهورية المنيع، ويعتبر الدفاع عنها اليوم واجباً مقدساً لكل أبناء اليمن.

* إذا برأيك.. ما الواجب الوطني على أبناء القبائل في ظل المعركة المصيرية الراهنة ضد مليشيا الحوثي؟

أولًا يجب أن يفهم الجميع أن معركتنا اليوم ليست معركة أحـــزاب أو معركة جماعات، بل هي معركة بين الحق والباطل، هـــي معركة ما بين الجمهورية والقوى الظلامية، وبالتالي يصبح الدفاع عن الثورة وعن الجمهورية أمراً واجباً ومقدساً على الجميع.

ونحن ندرك جيدًا ماذا تريد المليشيا الحوثية، هي تريد العودة بنا إلى ما قبـــل 1962 إلى عهد العبودية وعهد الاستبداد، وهذا الذي لا يمكن أن تقبله مأرب أو اليمن بصفة عامة، فاليمن قد قدمت آلاف الشهداء من كل مكان وكذلك الجرحى والمعتقلين، والممتلكات التي دُمرت من أجل أن تتحرر من عبودية السلالة أو من عبودية المليشيا، وبتوفيق من الله تعالى سيتجسد الوعي الوطني لـــدى الجميع حتى يدرك الجميع أن معركة مأرب لا تعني فئة محددة لا قبيلة بذاتها أو محافظة بذاتها أو حزباً بذاته، بل هي معركة اليمنيين من أقصى اليمن إلى أدناها.

قادسية

* أيضًا هنالك من اعتبر أن المعركة ليست ضد اليمن فقط، بل هي أبعد من ذلك، معركة ضد الإســـلام أو ضد العرب؟

بالطبع هـــو صراع بين الفـــرس والعرب بدرجة أساســـية، وشـــخصياً أرى أن معركتنا اليوم أشبه بمعركة القادسية، وإن صح التعبير يمكننا تسميتها بمعركة القادســـية الثالثة، والفرس يحملون على اليمنيين حقدًا منذُ أن قامت القادسية الأولى، حينها كان القادة هم من أبناء اليمن الذين قادوا المعارك ضد الدولة الفارسية، ونؤكد كما اندحر الفرس في المعارك السابقة، سواءً في معركة القادسية الأولى أو الثانية _بإذن الله_ في أرض اليمن ستكون هزيمتهم الثالثة، وستكون اليمن أرض عربية خالصة.

* لو تحدثنا عن رجال القبائل الذين مازالوا تحت سيطرة مليشيا الحوثي، برأيك كيف استطاعت المليشيا أن تؤثر بهم وتســـتدرجهم إلى مربعها وإلى فكرها العقائدي الطائف؟

انتهزها فرصة اليوم لأتحدث مع إخواني من أبناء القبائل في عموم اليمـــن فأقول: إن الواجب الوطني والديني والقومي يحتِّم علينا جميعاً أن نقف صفاً واحداً لمواجهة هذه المليشيا التي تريد العودة بنا إلى العصور الغابرة، ونحن أيضًا في نفس الوقت لا نتحامل على ما يعيشـــه إخواننا من أبناء القبائل في مختلف مناطـــق اليمن، نحن نعرف ماذا تمارس المليشـــيا الحوثية ضد أبناء اليمن، سواءً من رجال القبائل أو الإعلاميين أو السياسيين أو الحقوقيين، ممارسات تعد من أقسى أنواع العبودية والتنكيل، كما ندعو أبناء اليمن لأن يدافعوا عن ثورتهم وعن جمهوريتهم.

خطر المليشيا

* إلى أي مـــدى ممكن أن يؤثـــر خطر المشروع الإيراني على الهوية الوطنية والمجتمع اليمني؟

ما يحصل في اليمن لا يمكن أن ننظر إليه بمعزل أو بمنأى عن ما يحصل في المنطقة، فقد لاحظنا خلال العقدين الماضيين كيف توغلت هذه العصابات التابعة لإيران أولًا في العراق مـــن خلال القضاء على النظام السابق، وحلت محله هذه المليشيات، وحينها صادرت ثروات العراق وأذلت الشعب العراقي، وأصبحت الآن تشكل مليشيات على مستوى كبير محاولة الإضرار بمصالح المنطقة ومصالح الدول المحيطة بالعراق، وكذلك ماهو حاصل في ســـوريا ولبنان، وحتى أبناء الشـــعب الإيراني نفســـه يعانون من صلف هذه العصابات الكهنوتية، ويسمون أنفسهم بالشيعة.

لكننا في اليمن نثق بأنهـــا لا تناصر إلا المشروع العروبي، وستنتصر الإرادة اليمنية، وسينتصر أبناء اليمن لدينهم ولوطنهم ولعروبتهم مهما كانت حجم المؤامرة، ومهما كان أداء هذه العصابات أو الأذرع التي تتبع إيران.

* وبالتالي كيف يمكن تحصين المجتمع والجيل الناشـــئ من خطر المشروع الحوثي الطائفي الذي تغرسه في المناهج الدراسية وفي الدورات الطائفية؟

هذا مؤشر لشعور المليشيا بعدم تقبُّل المجتمع لها، وبالتالي تحاول في وقت قياسي وبفترة زمنية قياسية أن تنشر عقيدتها ومذهبها أكبر قدر ممكن بين أبناء الشعب اليمني، لكن حقيقة الأمر ربما استطاعت أن تضلل البعض خاصة ممن هم أصحاب رؤوس خاوية، لكن المواطن العادي وإن كان لا يقرأ ولا يكتب لكنه بفطرته الإنسانية أو بفطرته التي فطره الله عليها يرفض هذه الأفكار التي جاءوا بها.

كما أننا نثق بالمجتمع اليمني أنه لا يمكن أن يفرِّط بثوابته، ولن تنطلي عليه تلك الأفكار المستوردة من الملالي في إيران، وهم يعلمون أن الشعب اليمني لا يقبل بها، وبالتالي يحاولون فرض أفكارهم ومعتقداتهم لمحاولة تضليل أكبر عدد من الناس، لكنهم لن يفلحوا وسيندحرون ومشروعهم الطائفي.

تضحيات جسيمة

* لو تحدثنا عن محافظتكـــم ذمار إلى أي مدى القابلية للمشروع الحوثي الطائفي؟

أولًا أودُّ أن أصحح بعض المفاهيم الخاطئة، البعض يرددون مقولة: "ذمار كرسي الزيدية"، وهذه مقولة دارجة، لكننا نؤكد أن هذه المقولة لم تعد صحيحة ألبتة، ربما كانت صحيحة في مرحلة من المراحل عندما كانت تنطبق على بعض الأحياء في مدينة ذمار قبل الثورة أثناء عهد الإمامـــة، حيث كانت ذمار مدينة صغيرة تتواجد فيها المدرســـة الشمسية التي كانت تحاول أن تخرج مجموعة من فقهاء المذهب الزيدي، لكن اليوم كما يرى الناس أبناء محافظة ذمار فهم يسطرون أروع الملاحم في مواجهة الكهنوت الإمامي في كل الجبهـــات، ويقدمون آلاف الشـــهداء نُصرة لجمهوريتهم وثورتهم، وكذلـــك من أجل الشرعية الدستورية التي نعمل كلنا على إرساء دعائمها، ولذلك فأنا أؤكد على ان هذه المقولة بعيدة عن الواقع، فأبناء ذمار اليوم ســـواء في مأرب أو في غير مأرب يقدمون أنفسهم ودماءهم وممتلكاتهم رخيصة فداء لهذا الوطن وعلى رأسهم أبناء محافظة ذمار التي قدمت في الفترة الماضية بعضًا من تلك النماذج كما حصل في عتمة وفي بعض المناطـــق الأخرى من المحافظة، وواجهت المليشـــيات الحوثية فقدمت في سبيل ذلك التضحيات الكبيرة، وما زال الجميع من أبناء ذمار يتواجدون في كل الجبهات، ومستعدون أن يقدموا أكبر التضحيات.



انتهاكات

* تعرضتـــم وقبيلتكـــم وأسرتكـــم للكثير من الانتهاكات من قبل مليشيا الحوثي، هل ممكن أن تثني تلك الانتهاكات قبائل عتمة عن مواجهة هذا المشروع الحوثي؟

ما حصل في عتمة خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٧ من مواجهات ســـمعَتْ بها اليمـــن من أقصاها إلى أدناها، قدَّم فيها أبناء عتمة أعظم التضحيات وأعظم المواقف البطولية، وحين وجدوا بأنهم محاط بهم من كل الجهات في منطقة لا يستطع أن يصلهم فيها لا الدواء ولا الغذاء ولا المقاتلين ولا يستطيعون إسعاف جرحاهم، فضَّلوا الانسحاب كي ينحازوا إلى صفوف الجبهات في كل مكان، وهذا ما هو حاصل اليوم فنجد أبناءنا ونقولها بكل فخر يقاتلون إلى جانب المناطق الأخرى، يقدمون أعظم التضحيات ويسجلون أروع المواقف البطولية، وسيظلون كذلك.

أما فيما يتعلق بالانتهاكات التي حصلت من قبل المليشيات الحوثية فهو أمر تعوّد عليه أبناء الشعب اليمني، والكثير من الناس تعرضوا أيضًا للانتهاكات من تدمير وتفجير للمنـــازل، ونهب الممتلكات بكل أنواعها، ومصادرة الأراضي، والأحكام التي صدرت على بعض القيادات وبعض الشخصيات، لكن هذا لن يثنينا أبدًا ونحن نعلم بأنه من أراد العزة لابد أن يقدم التضحيات، وكما يقال: "من يخطب الحسناء لم يغلها المهر".

نحن اخترنا هذا الطريق وســـنواصل فيه حتى ننتصر بإذن الله ومعنا كل أبناء الشعب اليمني، وقيم الثورة والجمهورية ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

* باعتبارك أحد أعضاء مجلس النواب ، برأيك لماذا لازالت الجلسات معلقة ولم تنعقد مجددًا بعد الجلسة الوحيدة في سيئون قبل قرابة الثلاث السنوات تقريبًا؟

إنعقاد مجلس النواب

طبعاً وقتها كان يحدونـــا الأمل أن يظل مجلس النواب في حالة انعقـــاد دائم خاصة في ظل الظروف التي تعيشها بلادنا، وما زال المجلس حتى هذه اللحظة يطالب بتهيئة الاجواء لانعقاد مجلس النواب، علماً انه كان هناك ضمن الترتيب أن تكون هناك اجتماعات في مدينة عدن إلا أن الظروف السياسية والأمنية التي عاشتها مدينة عدن خلال السنوات الماضية حالت دون ذلك، بالإضافة إنه ربما كان هناك بعض الأطراف لا تريد أن يعقد مجلس النواب جلساته، لكننا نسعى بكل ما نستطيع لعقد جلسات المجلس.

* لكن هناك من وجه انتقـــاد، على تعلل بعض أعضاء المجلس بالجانب الأمني، فلماذا لا يعقد المجلس في مأرب أو في شبوة؟

بالنسبة لنا كأعضاء مجلس النواب قلناها أكثر من مرة، وأنا أقولها اليوم واتحمل مسؤولية كلامي، نحن مستعدون أن نعقد الجلسات حتى تحت خيمة في الصحراء، ولا مانع لدينا.

ولن تكـــون دمائنا أغلي من دماء أبناء الشـــعب اليمني، ولن تكون أغلى من الشـــهداء الذين قدموا حياتهم فداءً لهذا الشعب، ولذلك نحن نؤكد على أن لا يُجعل من الهاجس الأمني مشـــكلة، وإذا ارادت المليشيا الحوثية أن تستهدفنا فهذا شرف لنا لنلقى الله سبحانه وتعالى شهداء من أجل الدفاع عن ديننا وعن أرضنا وعن جمهوريتنا.

ونكرر دعوتنا لانعقاد مجلس النواب فانعقاده أمر مهم وفي غاية الأهمية، وفي هذه المرحلة يجب أن يكون في حالة انعقاد دائم.

ايضاً ندعو وخلال هذه المرحلة الإخوة الزملاء من أعضاء مجلس النـــواب وأعضاء الحكومة وأعضاء مجلس الشورى وكل مســـؤولي الدولة إلى التواجد في المناطق المحررة حتى يكونـــوا جنباً إلى جنب مع إخوانهم، ولكي يشـــعر المواطنـــون بأن الجميع في خندق التضحية معاً، وبأن الجميع مستعدون لتقديم التضحيات من أجل وطنهم ومن أجل بلدهم.

* مؤخراً ترددت انباء عن انعقاد مجلس النواب قريباً كما قال وزير الشؤون القانونية وذلك لمناقشة قانون تصنيف الحكومة مليشـــيا الحوثي جماعة إرهابية.. ماذا عن ذلك؟

طبعاً نحن طالبنا ومن وقت مبكر أن يتم تصنيف جماعة الحوثي جماعة إرهابية من قبل الحكومة ومن قبل مجلس النواب كون دوره إصدار قانون في هذا الجانب، وطرح هذا الموضوع في خلال لقاء سيئون الذي انعقد في العـــام ٢٠١٩، وكان مقرراً أنه عندما يواصل المجلس جلساته تبدأ الحكومة تعد مشروع قانون لتقديمه إلى مجلس النواب لمناقشـــته، إلا أن ظروفاً توقف انعقاد المجلس أدى إلى تعطيل مثل هذا القانون ،لكن هذا لا يمنع من أن يتم إصدار قرار من قبل الحكومة على أن هذه الجماعة إرهابية، ولم يعد خافياً على أحد إرهاب جماعة الحوثي، بما فيها بعض الأطراف الدولية وبعض المنظمات أو بعض الدول التي كانت ترى في جماعة الحوثي جماعة من الممكن أن تنصاع للسلام، كلها وصلت إلى قناعة تامة على أن هذه الجماعة يمكن تصنيفها إرهابية.

* لكن هناك أصوات تتهم المجتمع الدولي بما فيه الأمم المتحدة وكذلك المنظمات الدولية العاملة لدى مليشيا الحوثي، بالتماهي والتواطؤ مع المليشيا، برأيك ما دافعها في ذلك؟

هذا صحيح. وأنا واحد من هـــذه الأصوات التي تتهم الأمم المتحدة وبعض المنظمات وبعض الدول بالتماهي أو التواطؤ مع هذه المليشيا من خلال ما رأيناه من تعامل بازدواجية أو بتناقض فيما يقوم به الحوثيون من انتهاكات وتدمير واستهداف للمدنيين ومصادرة للحريات والقتل والتشريد، أيضا رأينا ما حصل في معركة الحُديدة عندما سارعت الامم المتحدة بالعمل عـــلى ايقاف تقدم قـــوات الشرعية بذريعة الإنسانية، وعندما تعلق الأمر بمأرب التي وصل عدد سكانها إلى ثلاثة ملايين نسمة، لم نر للمجتمع الدولي أي تحرُّك في هذا الإطـــار، وبالتالي نعتبر أن المجتمع الدولي يكيل بمكيالين وهذا ما هو حاصل.

* ما الدور المنوط على أي عضو من أعضاء مجلس النواب أن يقوم به في المرحلة الراهنة؟

أولًا كثير من أعضاء مجلس النواب كان لهم أدوار مشهودة سواءً في المواجهات داخل مناطق سيطرة الحوثيين أو في الجبهات، ومنهم من استُشهدوا وهم يؤدون واجبهم في الجبهات، وأؤكد لك بأن الكثير من أعضاء مجلس النواب لو أتيحت لهم الفرصة المناسبة بأنهم مســـتعدين أن يكونوا إلى جانب إخوانهم في الجيش في خندق واحـــد، وهذا ما يمكن أن يحدث في المراحل القادمة، اليوم كثير من أعضاء مجلس النواب سواءً في مأرب أو في الساحل الغربي أو في المحافظات الجنوبية وفي بقية المحافظـــات في صعدة والجوف وغيرهما من المناطق انضمـــوا إلى جانب إخوانهم، وكثير منهم يؤدو واجبهم سواءً على المستوى السياسي أو العسكري.

* هل لديكَ كلمة أخيرة تود قولها؟

رسالتي الأخيرة التي أود أن أوجهها على أني أخاطب إخواني في القوى السياســـية وفي كل المكونات بأنه يجب علينا أن نسترجع ما حصل في السنوات الأخيرة وما حصل فيها من الخلافات التي كانت ســـبباً لأن تسيطر هذه المليشيات على مقاليد الحكم في البلاد، فلولا خلافات المكونات السياسية نفسها لما تمكنت المليشيات وهي كانت أحقر من أن تستولي حتى على مدينة يمنية لكن الخلافات التي حصلت ما بين أنصار المعســـكر الجمهوري كان السبب في أن جاءت هذه المليشيا وسيطرت على مقاليد الحكم في البلاد. لذلك أدعو الجميع إلى تناسي مشكلات وجراح الماضي وبدء صفحة جديدة يستطيعون من خلالها أن يلتحموا في خندق واحد لمواجهة مليشيا الحوثي.

كما أدعو المعنيين في قيادة الدولة أن يعطوا الأهمية اللازمة أولًا للمقاتلين في الميدان، ثانيًا للشهداء الذين افتدوا بأرواحهم ودمائهم لهذا الوطن، وكذلك الجرحى والمعاقين الذين تعرضوا لإصابات وإعاقات في ميدان المعركة، فهذه الفئات لابد أن تُعطى الاهتمام، فلولا وجودهم لما وُجـــدت شرعية ولا وُجد جيش وطني، فنأمل إعطاءهم حقوقهم كاملة وهذا ليس فضلًا من أحد بل إنه حقهم المشروع وواجب علينا جميعًا أن نؤدِّيه لهم.



21
فبراير
إرادة شعب

فخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

يطيب لي باسمي ونيابة عن إدارة وموظفي شركتي

صافر ومصافي مأرب

أن أرفع لفخامتكم أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة مرور عشرة أعوام على نيلكم ثقة الشعب بانتخابكم رئيساً للجمهورية

وإننا إذ نبارك لفخامتكم بهذه المناسبة الغالية نجدد التأكيد على العمل بتوجيهاتكم الكريمة من أجل تحسين الأداء وتطوير العمل والوصول بالبلد في ظل قيادتكم الحكيمة إلى بر الأمان، وتخليصه من المليشيا الحوثية الإيرانية

متمنين لفخامتكم موفور الصحة والعافية ولشعبنا الأمن والرقي والسلام ولجيشنا النصر والتمكين

صافر SAFER

المهندس/ سالم محمد كعيتي

المدير التنفيذي لشركة صافر لعمليات الاستكشاف والإنتاج

«شعلان» عهد يتجدد!

كذكرى ثورة خالدة تعود فتعيد الأمل وتزرع العزيمة وتجدد العهد وتذكرنا بتضحيات الرجال الأبطال الذين ضحوا بدمائهم في سبيل عزة وكرامة الأمة، هكذا تعود علينا الذكرى الأولى لاستشهاد البطل الهمام أيقونة الجمهورية وصمام أمانها الشهيد العميد عبدالغني شعلان قائد قوات الأمن الخاصة بمأرب.

هذا الشاب الجمهوري البطل الذي جعل من مأرب مدينة الأمن والاستقرار والأمان في ظل أوضاع صعبة واستثنائية، فصنع من الحرب سلاماً، ومن الخوف أماناً ومن الانفجارات والترويع طمأنينة وسلاماً، لقد شق طريق الأمن في ظروف ومراحل ساد فيها الرعب والخوف وانتشر الموت في كل أجزاء المدينة جراء الحرب المتواصلة التي تعانيها المدينة والاستهدافات الهمجية المنهجة والمتكررة التي تنفذها المليشيات الحوثية الإرهابية على المدينة، سواء بواسطة الصواريخ والقذائف أو الألغام والعبوات والخلايا المندسة التي حاولت مرارا وتكرارا زعزعة أمن المدينة واختراقها بشتى الطرق ومختلف الأساليب، بالإضافة إلى الأعمال الإرهابية الأخرى التي تقوم بها جماعات خارجة عن النظام والقانون، سواء بقطع الطرقات أو استهداف أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية وكذلك استهداف المنشآت الحكومية والخدمية كالنفط والكهرباء والاتصالات وغيرها، كل ذلك والكثير من الصعوبات والمعوقات التي لازمت مدينة مأرب منذ بداية الحرب ،

لكن تلك الظروف وبرغم صعوبتها وكثافتها الا أنها ذابت وتمهدت وتلاشت أمام صلابة وعزيمة شاب جمهوري بطل، استطاع أن يجعل من مأرب مثالاً يضرب به المثل بالأمن والاستقرار، فأصبح المواطن ينام مطمئن البال، والتاجر والمستثمر والعامل والضيف والزائر والمسافر وعابر السبيل والموظف كُل يقوم بعمله بأمان وسكينة وطمأنينة، وما إن تظهر بوادر أو علامات ومؤشرات للقلق إلا وترى الأمن يحضر بلمح البصر لا تدري من أين وكيف ومتى حضر، لم يترك أي فرصة للتخريب وإقلاق السكينة، كحد السيف لا يساوم ولا يسمح ولا يتغاضى، فأصبح أمن مارب مصدر رعب لتلك الجماعات والعصابات التخريبية، وبنفس الوقت مصدر أمن وأمان وسند للمجتمع بمختلف أطيافه ومكوناته.

ليس ذلك فحسب، وبرغم ذلك الإنجاز الأمني منقطع النظير إلا أن شعلان لم يكتف بذلك بل انطلق إلى جبهات العزة مقاتلاً صلباً يذود عن الجمهورية ومرعباً لمليشيات التخلف والرجعية، لم يتردد يوم ولم يتنكر او يتخفى خلف منصبه الأمني الذي تقتصر مهامه على تثبيت الأمن بعيداً عن جبهات القتال، لكنه كان في مقدمة الصفوف برفقة ضباط وأفراد قوات الأمن الخاصة الأبطال جنبا إلى جنب مع أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يلقنون العدو دروساً قاسية ويوجهون ضرباتهم القاسية والقاصمة والمميتة، حتى ارتقت روحه الطاهرة شهيدا مجيدا هناك حيث يُكتب التاريخ، ختم حياته بمعركة بطولية لا تجد لها مثيل الا بكتب التاريخ القديم.

تلك المسيرة الحافلة بالمواقف البطولية البارزة جعلت من عبدالغني شعلان أيقونة جمهورية تضرب بها المثل وترفع لها القبعات، ووضعت اسم هذا الشاب المغوار في أبرز صفحات تاريخ الجمهورية الثانية إلى جانب ابطالها وقادتها الأفذاذ ابتدأ بمؤسسها الشدادي مروراً بالكثير من رموزها وعناوين مجدها وصولاً إلى ناصرها الذيباني، أولئك الأبطال الذين لم يبخلوا على دينهم ووطنهم وشعبهم وأرضهم، رسموا طريقاً للمجد وسلكوه شامخين ورحلوا خالدين مخلفين ورائهم تاريخاً وإرثاً بطولياً جمهورياً ضخماً لا يدع لمن خلفهم مجال سوى الافتخار والاقتداء، وتجديد العهد بالسير على نفس الطريق ومواصلة الدرب حتى تحقيق الهدف الذي ضحوا من أجله.

الرحمة والخلود لشهيد الجمهورية البطل العميد عبدالغني شعلان، ولا عزاء لمن خانوا البلاد وحاولوا ولا يزالون العبث بأمن الوطن والمواطن، فمصيرهم حتماً إلى زوال وتلاميذ شعلان لهم بالمرصاد في كل زمان ومكان.

أيوب الكهالي

وكيل أول وزارة الداخلية اللواء بن عبود:

الشهيد شعلان قاتل المليشيا قتال الأبطال المخلصين لأوطانهم



تحدث وكيل أول وزارة الداخلية اللواء محمد سالم بن عبود عن مسيرة العطاء الكبيرة للشهيد العميد عبدالغني شعلان والتي بدأت من تسلمه للمهام الأمنية بمحافظة الجوف أثناء تكليفه من قبل محافظ محافظة الجوف في 2012 وحتى استشهاده يوم 26 من فبراير 2021، وهو يتقدم صفوف المقاتلين في جبهات الغيل والصفراء بمحافظة الجوف وفي محافظة مأرب بعد الانتقال إليها من الجوف دفاعا عن المحافظة وعن الجمهورية واهداف الثورتين ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر ضد مليشيات الحوثي الإيرانية الإرهابية الانقلابية.

يقول الوكيل بن عبود:" عند الحديث عن الشهيد العميد عبدالغني شعلان لا نعرف من أين نبدأ وكيف نتحدث عن هذه الشخصية والهامة الوطنية، فعلى الرغم من صغر سنه إلا أنه كان يملأ الفراغ في المكان الذي كان يتواجد فيه ويقوده.

ويضيف: تعرفت عليه من صنعاء بعد تخرجه من كلية الدفاع الجوي ورافقني إلى محافظة الجوف عندما عينت محافظا لها وكان له أثر طيب، وأنا اعتبره من أوائل مؤسسي الأمن بمحافظة الجوف التي كانت تعج بالفوضى في حينها، حيث قمت بتعيينه ضابطا لأمن المحافظة، إضافة إلى عمله كقائد لحراسة المحافظ بالجوف وكان له دور في بناء الإدارة العامة للشرطة بناء مؤسسيا صحيحاً.

ويؤكد الوكيل بن عبود أن الشهيد شعلان شارك في بناء المؤسسات الأمنية في محافظة الجوف إلى جانب مدير عام الشرطة بها آنذاك العميد محمد العديني وضبط أمنها واستقرارها، وذلك بعد أشهر وجيزة من تعيينه نائبا لمدير عام شرطة لمحافظة الجوف، وترقى إلى رتبة عقيد آنذاك بتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي.

وعن انتقال الشهيد إلى محافظة مأرب في العام 2015م، قال الوكيل بن عبود : انتقل الشهيد شعلان إلى مأرب وكان من الأبطال الأوائل الذين قارعوا مليشيا الحوثي وقاتلوهم قتال الأبطال المناضلين المخلصين لأوطانهم، وكان قائداً من قيادات معركة تحرير الجفينة الذين دافعوا عن مدينة مأرب عاصمة المحافظة في بداية معارك التحرير، وحارب وقاتل قتال الأبطال مع رفاق دربه وزملائه، حتى هزيمة وطرد المليشيات الانقلابية من الجفينة والفاو والبلق وتأمين تلك المناطق بالكامل.

متابعا: بعد ذلك عين الشهيد شعلان قائداً للأمن الخاص بمأرب، وبدأ ببناء هذه الوحدة على أسس أمنية سليمة، وأسس واحدة من المؤسسات التي كان لها أثر كبير في دعم وإرساء أسس ودعائم الأمن والاستقرار في المحافظة وفرض وبسط نفوذ الدولة، وضرب بيد من حديد لكل من سعى إلى التخريب أو زعزعة الأمن والأمان فيها حتى أرسى دعائم الأمن والاستقرار.

وأشار وكيل أول وزارة الداخلية اللواء بن عبود إلى دور محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة في دعم الأجهزة الأمنية بالمحافظة وكان لهذا الدعم الدور والأثر البالغ في إسناد هذا القائد البطل لبناء المؤسسة الأمنية التي كان لها دور كبير في الحفاظ على أمن عاصمة المحافظة من أن تنالها الأيدي العابثة والتخريبية، ولعب القائد شعلان دورًا رئيسيًا في الدفاع عن المحافظة في مواجهة المليشيات.

كما تحدث وكيل وزارة الداخلية عن اللقاء الأخير، والذي كان عصر يوم استشهاده في 26 فبراير 2021، وهو يتقدم صفوف المدافعين عن محافظة مأرب للتصدي لمليشيات الحوثي الإيرانية الإرهابية الانقلابية، قائلا: كان لقائي الأخير مع العميد شعلان عصر اليوم الذي استشهد فيه، حيث جاء لزيارتي كما لو أنه كان يودعني، لأنه انقطع عني لمدة أسبوع وجاء ليعتذر عن هذا الغياب.. أخبرني أنه سيذهب إلى الجبهات لترتيب الوضع هناك، لأن هناك تحركات وتصعيد للمليشيا الحوثية الإرهابية، وانطلق من منزلي متجهًا إلى جبهات البطولة فلم يصلني بعد سوى خبر استشهاده بساعات من مغادرته من منزلي، لقد ترك هذا الشهيد البطل أثرا كبيرا في مأرب على أمن واستقرار المحافظة، أحبه كبيرها وصغيرها القوي والضعيف، الغني والفقير، الضابط والفرد، الشيخ والمواطن احبه جميع أبناء مأرب، لأنه كان يسهر من أجل أمن واستقرار جميع العائلات التي كانت داخل المحافظة، كان يسهر هو وأفراد وحدته لينام الجميع بأمان.



وفي ختام حديثه قال اللواء محمد بن عبود عن القائد الشهيد العميد عبدالغني شعلان: كان يبقى مع القوات ليلا لحماية السكان، ونهارا لمتابعة ومراقبة الوضع الأمني، فرحمة الله عليه رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، ونسأل الله أن يعوضنا خير عوض وأن يبدلنا بقيادات أمنية أمثال القائد البطل شعلان.

العميد الركن سليم السياغي: قائد قوات الأمن الخاصة:

الشهيد «شعلان» كان نموذجا للقائد القوي الأمين



العميد الركن سليم السياغي قائد قوات الأمن الخاصة بمأرب خلف الشهيد عبد الغني شعلان، يشيد بمناقبه فيقول:" كان نموذجا للقائد القوي الامين، الذي لا تعرف المهام في عهده مصطلح المستحيل مهما كانت صعوبتها".

ويضيف في حديثه ل26 سبتمبر:" عرفت الشهيد في بداية عملي مديراً للقوى البشرية في إدارة شرطة أمن محافظة مأرب، فكان نموذجا فريدا لرجل الدولة، لقد كنت أرى فيه أنه كان يحمل هم أمن الجمهورية وليس مأرب فقط".

ويؤكد السياغي" كان الشهيد عنواناً لقائد الأمن الذي يأمن له كل المواطنين، ويقدره ويجله كل القادة حتى من كان يكبره في القيادة وأقدم منه في المجال العسكري أو الأعلى رتبة، فكان رأيه راجحاً مسموعا ومعلوماته دقيقة".

وأشار قائد قوات الأمن الخاصة بمأرب إلى أن سلفه القائد الشهيد شعلان، قد بنى مؤسسة أمنية على أسس مهنية عالية، وهذا ما لمسناه بعد أن تكلفنا بقيادتها بعد استشهاده رحمة الله تغشاه".

مؤكداً لقد بنى الشهيد مؤسسة أمنية قوية قادرة على حماية المحافظة بكل ثقة، لا يعرقل عملها الإداري أو إنجازاتها الأمنية أو يوقف الجانب التدريبي أي طارئ أو أي حدث". مردفاً" كما أسس نظاما مؤسسيا مرتبا، لم يتأثر باستشهاد قادته، ولم يضعف أمام الأحداث، لقد أصبح النظام في المؤسسة الأمنية مترابطاً قوياً وعصياً على أن يضعفه أي طارئ".

واختتم العميد سليم السياغي حديثه بقوله:" الواجب علينا وعلى كل الأفراد أن نتمسك بقوة وحدتنا، وأن نطور أكثر من قدراتنا ومهاراتنا القتالية ونواصل الدرب على مسار الهدف الذي قدم الشهيد شعلان ونوفل والأضمد وأمجد وعبده أبو بكر أرواحهم رخيصةً لأجله".. مضيفاً:" لا راحة ولا مشاريع صغيرة قد تلهينا عن الهدف الأسمى لنا وهو تحرير بلادنا من العدو الإيراني وأذرعه مليشيا الحوثي الإرهابية، وأن ننقذ الأبرياء والضعفاء في مناطق سيطرة المليشيا من تسلطها وجبروتها".





في الذكرى الأولى لاستشهاده العميد شعلان

قائد جمهوري استثنائي

العميد يحيى اليسري:

الجهود المؤسسية للشهيد شعلان أثمرت جهازاً أمنيا فاعلا ومتطورا

أكد العميد يحيى اليسري قائد قوات الأمن الخاصة بالجمهورية أن الجهود المؤسسية التي بذلها الشهيد العميد عبدالغني شعلان قائد قوات الأمن الخاصة بمأرب أثمرت في بناء جهاز أمني فاعل وكفؤ مكنه من الاستمرار بكل جدارة واقتدار.

وقال العميد اليسري بمناسبة الذكرى الأولى لاستشهاد العميد شعلان ورفاقه والتي تصادف 26 فبراير إن العميد شعلان نجح في بناء مؤسسة أمنية قادرة على مواصلة المشوار بنفس النهج والطريق والمبادئ التي مضى عليها الشهيد، وأصبحت مصدر فخر واعتزاز لكل المواطنين الشرفاء والاحرار لما لمسوه من حماية وأمن واستقرار.

وأكد أن قوات الأمن الخاصة بمأرب وبفضل الجهود المؤسسية للشهيد شعلان أصبحت حاجزاً وسداً منيعا وصخرة صلبة تحطمت عليها كل المؤامرات والمكائد والمخططات الإجرامية لعناصر الارهاب والتخريب والتمرد، والخارجين على النظام والقانون.

واضاف: كان العميد شعلان نموذجا للقائد الشجاع، الذي عمل بنكران للذات، فكان القائد الإنسان والمربي الصادق والجندي المخلص والمقاتل الشجاع، الذي ضرب أروع الأمثلة في تاريخ القيادة العسكرية الحديثة.

غيرت المسار

العميد اليسري أكد أن البطولة التي صنعها العميد شعلان يوم استشهاد في 26 فبراير 2021 في جبهات البلق غيرت مسار المعركة وهزمت هجوم مليشيا الحوثية الإيرانية التي حاولت الاستيلاء على أهم المواقع الحيوية والدفاعية عن مأرب الأبية.

وقال إنه وبقدر مايعترينا من حزن ونحن نحيي الذكرى الأولى لاستشهاد العميد شعلان لكن مايسلينا ويواسينا ويثير فخرنا به هو قيامه بعملية بطولية فدائية قل أن يقوم بها القادة، وضحى بحياته في معركة الدفاع عن الوطن والثورة والجمهورية بوجه مليشيا الحوثي الإيرانية الإرهابية.

وأكد أن قيم الشهيد العميد شعلان وبطولاته انغرست في أذهان وقلوب منتسبي قوات الامن الخاصة ولازالت حيةً تسري في النفوس والواقع العملي، لأنه كان القائد المثالي والنموذج المشرف بين القادة والوحدات الأمنية والعسكرية، فخلد ذكره في أنصع صفحات التاريخ.



نم قرير العين

وأضاف العميد اليسري مخاطبا الشهيد شعلان: "أقول نم في قبرك قرير العين نشهد بأنك قد كفيت ووفيت وقمت بواجبك الوطني والوظيفي والديني والإنساني تجاه وطنك وشعبك على أكمل وجه.. كيف لا وأنت كنت جنباً إلى جنب مع الطليعة الأولى من القادة ورجال المقاومة كأمثال القائد الشهيد عبدالرب الشدادي رحمة الله عليه في مأرب مهد الحضارة والعروبة وحصن وقلعة الجمهورية ضد المليشيات الحوثية الايرانية.

وتابع: "نم قرير العين بعد حياة حافلة بالعطاء والتضحية والفداء سواءً في ميدان تدريب وإعداد القوات، أو المشاركة والإشراف على تنفيذ العمليات الأمنية وضبط المخلين بالأمن والاستقرار، أو المشاركة مع الجيش الوطني في خندق الدفاع عن الوطن والجمهورية والنظام والقانون وحرية وكرامة الإنسان اليمني، وكنت في مقدمة الصفوف في جميع المراحل.

مواصلة المشوار

ووجه العميد اليسري بمناسبة الذكرى الأولى لاستشهاد العميد عبدالغني شعلان جميع منتسبي فروع قوات الأمن الخاصة من القادة والضباط والصف والجنود الميامين وأسود الميادين الأبطال بمواصلة مشوار النضال والتضحية والفداء والسير على نهج الشهداء الأبرار.

وقال إن دماء الشهداء والجرحى وهج ونور يتلألأ وضياء يقتدى به في خضم معركتنا المقدسة ضد جحافل الكهنوت والعنصرية والسلالية المليشيات الحوثية الارهابية العميلة لملالي إيران.

وأكد أن رجال الأمن والجيش هم أمل هذه الأمة وحبل نجاتها، حماة الدين والوطن والاعراض والممتلكات العامة والخاصة والأمل معقود عليهم في استعادة الدولة اليمنية المسلوبة، وبتضحياتهم ونضالاتهم سيعيدون الفرحة والابتسامة والأمل إلى كل الثكالى والأرامل والأيتام والمختطفين والنازحين.

وشدد على ضرورة أن تسخر كل الجهود والطاقات والإمكانات المادية والمعنوية في خدمة القضية وحماية الوطن والمواطن والعمل على نصرة المظلومين.. مؤكدا على أهمية التعامل الراقي وفق النظام والقانون ومراعاة كل الجوانب الإنسانية والأعراف والعادات والتقاليد اليمنية الحسنة أثناء تأدية الواجب.

ووجه بالضرب بيد من حديد ودون هوادة أو تهاون ضد كل من تسول له نفسه المساس والعبث بأمن واستقرار الوطن والمواطن.. مؤكدا أن معركة اليوم تستدعي من الجميع أن يتظافر بما يحقق الأمن والاستقرار، وهزيمة المشروع الإيراني

شقيق الشهيد عبدالغني شعلان لـ«٢٦ سبتمبر»:

الشهيد أسس المؤسسة الأمنية من الصفر وصنع لها هيبة وقدرة أفشلت كل مخططات مليشيا الحوثي



عمل الشهيد القائد عبدالغني شعلان على تأسيس المؤسسة الأمنية بمأرب من الصفر، حتى غدت الحصن المنيع لحفظ أمن ملايين النازحين واستقرارهم، حيث ارتبطت هيبة الأمن وقوته باسم الشهيد الذي كان يطلق عليه" أبو محمد"، حتى غدا اسمه كابوساً مرعباً على خلايا مليشيا الحوثي الإرهابية بل وقاداتها، حيث أحبط كل مؤامراتهم وأفشل كل خططهم الإجرامية للنيل من أمن واستقرار مأرب وحول عدد من مناقب الشهيد وإنجازاته كان لصحيفة « ٢٦ سبتمبر» حوار مع شقيق الشهيد محمد شعلان، فإلى الحوار..

لقاء / جبر صبر



كان الشهيد القائد يحمل هم الوطن ويقوم بالمهام الأمنية بنفسه

أكثر ما كان يغضبه طلبنا منه عدم الذهاب إلى الجبهات خشية عليه

كان يمتلك قدرات عقلية وبنية جسمية وطاقه كبيرة جعلته يعمل ليل نهار

* بداية ماذا تقول في الذكرى السنوية لشقيقك الشهيد القائد عبدالغني شعلان؟

بهذه المناسبة وعند ذكري للقائد عبدالغني فإني أذكر سيرة نضالٍ خالد من أيام الصغر وجهود جبارة قام بها الشهيد في مختلف مراحل حياته وحتى استشهاده.

لقد كان قائداً يشعر بعظم المسؤولية، ويتمتع بحنكة عسكرية بالتعامل في الجانب العسكري والأمني، فقد كان يقدس عمله والمهام التي توكل إليه، وكنا ننذهل من طاقاته الكبيرة، وندهش من قدراته البدنية، فنجده طوال اليوم ليله ونهاره وهو يعمل ولا ينام إلا الوقت القليل، يظل باله مشغولاً بعمله، وكل همه أن يقوم بمهامه على أكمل وجه.

وعندما تأتي مهمة، أو يكون هناك أي اشكالية أمنية، كان يذهب بنفسه ويقوم هو بالمهمة رغم أنه بإمكانه تكليف أفراده، إلا أنه يحب مرافقة أفراده، ليكون حافزاً معنوياً لهم.

* لو عدنا ليوم استشهاد القائد، كيف استقبلتم أنتم أفراد أسرته نبأ استشهاده؟.

- في البداية لم يصلنا نبأ استشهاده هو، وانما وصلنا نبأ استشهاد من هم بجانبه فقط، وتم التكتم على ذلك خوفاً من فزع الوالد أو الأسرة بأكملها من استشهاد شقيقي، و من ثم أتى الكلام اليقين باستشهاده، وتم إخبار كل فرد من الأسرة بمفرده حتى تخفف الصدمة لدينا ولكي نستجمع قوانا حتى نستطيع أن نوصل الخبر لوالدتي الغالية خوفاً من أن يصيبها شيء، كون الأم بطبيعة الحال هي أكثر من يتأثر بفقدان ابنها.

أما بالنسبة لوالدي فهو كجبلٍ أشم كتم حزنه في قلبه، وصمد بكل ثبات، واحتسب شقيقي عندالله شهيداً، وحمدالله وعظّم في قلبه الأجر. فرحمة ربي تغشاه أخي الغالي، ولم ننس مقولته الشهيرة (تحت راية الوطن يهون كل شيء).

* وهل تفاجأتم بنبأ استشهاده؟

أكيد المفاجأة كانت كبيرة وصادمة لنا وللكثير ممن يعرفه، كون ارتبط في أذهان الناس أن عمله في الجانب الأمني في المدينة، ولم يكن الكثير من الناس يعرف انه في الجبهة، فحقيقةً كان خبر استشهاده صادماً ومفاجئاً لنا بشكل كبير، ولم نصدق وقتها.

ورغم ذلك إلا أننا نفتخر ونعتز بشهادته وروحه التي قدمها في سبيل الدفاع عن الوطن من رجس مليشيا الحوثي الإيرانية.

* هل من نصائح أو وصايا كان يسديها القائد لأسرته في الأيام الأخيرة من استشهاده؟

- نصائحه كانت بشكل عام في الثبات على المبادئ والقيم، وعن حب الوطن، والتحذير من المشروع الطائفي الحوثي.

أيضاً كان دائماً ما ينصحنا وينصح أفراده بضرورة التثقيف، فكان يشدد بقوله:" على كل فرد سواءً كان عسكرياً أو مدنياً يجب عليه أن يتحلى بالثقافة الواسعة، ويقوي من عزائمه لينقل ذلك للأجيال، حتى تنقلها لمن هم بعدها، وذلك لكي تتحصن الأجيال من الأفكار الطائفية، وتتسم بالوسطية والاعتدال".

* ما مواقف الشهيد القائد البطولية التي ربما لم يطلع عليها كثير من الناس ومطلع عليها فقط أسرته؟

الشهيد القائد كان بمثابة أب للأسرة بأكملها فما كان لنا من حاجة تنفع مجتمعاً أو غيره هو من يلبيها لأنه الأب الحنون ليس فقط للعائلة وإنما للجميع، أما مواقفه البطولية فكثيرة ولا استطيع تحديدها.

* حدثنا عن الجوانب الإنسانية للشهيد القائد مع أسرته وأفراده؟

لقد كان لنا جميعاً بمثابة الأب والمعلم والقائد والقدوة في كل جوانب الحياة، فهو مُرشدنا وناصحنا في كل شيء، كما كان طائعاً لوالديه لايعصي لهم أمراً، إن لم يكن يبادر في تلبية احتياجاتهما قبل أن يطلبوه.

* عقب استشهاده قمتم بتسليم العهد التي كانت لديه، فما الذي دفعكم لذلك؟

- مادفعنا لتسليم عهد الشهيد القائد/ عبدالغني علي شعلان رحمة الله تغشاه أولاً:براءةً للذمة ولترقد روحه في سلام وتبرأ النفس عند بارئها، ثانياً: ملازمتنا له لسنوات ما عهدنا عنه أنه يفرط في الأمانة، فكان يعتبر كل ما يملكه من سلاح وغيره في ظل العمل هو ملك للدولة، وليس ملكاً شخصياً.

حتى أنه عندما كان يقوم بضبط بعض الأشخاص، فكانت المضبوطات الشخصية للفرد المضبوط عليه كسلاح شخصي مثلاً أو سيارة يتم تسليمها له بعد الإفراج عنه. لذلك ما دفعنا لتسليم العهد هو ما كان ينصح الشهيد:" إن كان الحق للدولة فهو لها وإن كان لشخص رُدت إليه حاجته"، وهذا ما تعلمناه منه وهي الوصية الموصى بها من قِبل الشهيد رحمة الله تغشاه.

* هل كنتم تطلبون من الشهيد عدم التقدم في الصفوف الأمامية في الجبهات؟

- أكيد كنا جميعنا في الأسرة نطلب منه وفي كل مرة عدم الذهاب للجبهة، فكان رده فقط أن ينظر الينا بغضب، فبعد نظرته تلك لا نستطيع أن نكرر الكلام أو الطلب، لأنه لن يتراجع عن شيء بدأه أبداً.

* هل كنتم تخشون على حياته في ظل عمله الأمني الحساس وهو يقارع خلايا الحوثي الإرهابية؟

- لا شك أننا كنا نخشى عليه كثيراً، لكنه هو نفسه غير مبال، ولا يخشى على نفسه من شيء، ولو اضطره الأمر ليذهب إلى أي مكان يريده لذهب وحيداً، ولكننا كنا نتبعه ولاتركه أبداً، والحمدلله طوال عمله لم يواجه أي اعتداء أو خلل في عمله الأمني.

* كلمة أو رسالة اخيرة تود قولها؟

- كلمتي أنني فخور جداً باستشهاد أخي الغالي في مقدمة الصفوف مقبلاً غير مدبر، مدافعاً عن الوطن والجمهورية والهوية الوطنية.

كما أن استشهاده زادنا شموخاً وعظمة، فقد روى الأرض بدمائه الزكية فداءً للوطن. وكلنا نتمنى شرف تلك التضحية والإقدام كما كان عليه الشهيد الذي وقف أمام العدو بكل ثبات وشموخ وبكل بسالة وشجاعة، فقد كان جبلاً فوق جبل تشهد له صخور ورمال مأرب. ونتمنى أن يكون لنا الكم الهائل من قيادات بمثل وحجم القائد عبدالغني شعلان رحمة الله تغشاه وأسكنه فسيح جناته ولا نامت أعين الجبناء.

المحرر

(هنا أذكر أحد المواقف للشهيد خلال ما كنت أنا وهو نعمل معاً مع محافظ الجوف الأسبق محمد سالم بن عبود خلال عام 2012، فقد كنت وقتها المسؤول الاعلامي للمحافظ والقائد الشهيد المسؤول الأمني، ونزلنا حزم الجوف معاً من صنعاء من أجل ذلك.

ففي أحد الأيام أتى إلى المنزل المحافظ أحد أبناء الجوف، كان يعمل مديراً للشؤون القانونية بالمحافظة، وقبل 2010صدر قرار بإقالته وتعيين آخر بديلاً عنه، فقام بالاعتداء عليه بالطعن في كتفه ما أدى إلى بتر يده، وظل الجاني هارباً رغم أوامر قضائية وأمنية بالقبض عليه، لكن لم يستطع عليه أحد، وظل سنوات كذلك، حتى أتى القائد عبدالغني شعلان إلى الجوف عام 2012م، وعند مجيء الجاني إلى منزل المحافظ، قام الشهيد بالقبض عليه وتكتيفه وحبسه).

قاد أقوى وأطول ثورة تهامية ضد الإمامة الكهنوتية

أحمد فتيني جنيد.. العائد إلى حتفه



بلال الطيب

أسماء كثيرة، لمُقاتلين عِظماء، لمعت وذاع صيتها في يوميات ثورة الزرانيق الخالدة، كان أحمد فتيني جنيد أبرزهم، الشيخ الثائر الذي قاد تلك الثورة باقتدار لافت، وبسالة مُنقطعة النظير، ونكل وأبطالها بعساكر الإمام يحيى حميد الدين، وكان بشهادة كثيرين شجاعًا، مُطاعًا، مُهابًا، طموحًا، ذا نزعة استقلالية، لا يخاف في سبيل تحقيق مآربه لومة لائم.

أحمد بن أحمد فتيني هبه جنيد، المولود في قرية الطائف الساحلية 1889م، والتابعة أصلًا لمدينة بيت الفقيه، لم يكن من أسرة مشيخية، فأبوه كان صيادًا مغمورًا، وأسرته كانت في الدرك الأسفل من خط الفقر، وهي المُعضلة التي تجاوزها بطلنا العصامي بعزيمة لا تُقهر، واحتك بالأجانب من خلال رحلاته عبر البحر الأحمر، وأتقن اللغة الإنجليزية، والفرنسية، وكون من خلال اشتغاله بالتجارة ثورة هائلة، وامتلك اسطولًا من السفن (سواعي، وزوارق شراعية)، وشيد عدداً من القلاع، واشترى ترسانة من الأسلحة (بنادق موزر، ومدافع، وذخائر)، وعني بتخزينها استعدادًا لأي طارئ.

ومع مرور الوقت برزت مقدراته القيادية، وسعى جاهدًا لتقوية نفوذه في الداخل الزرنوقي، على حساب المشايخ التقليديين، واستقطب بتواضعه الجم عددًا كبيرًا من أبناء قبيلته، وكون مشيخة كبيرة، ونال - كما قيل - لقب شيخ مشايخ تلك القبيلة، وسعى لتأسيس إمارة تهامية مُستقلة، ومهد لذلك بتأسيس جيش قوي، تكفل بدفع مُرتبات أفراده، وتجهيزه التجهيز اللازم.

ملجأ الثوار

بعد حرب مُتقطعة بينه وبين الأدارسة استمرت لأكثر من 13 عامًا، اجتاحت قوات الإمام يحيى تهامة من أربعة محاور مارس 1925م، فصلت شمال تهامة عن جنوبها، وتمكنت خلال 15 يومًا من السيطرة على معظم مناطقها، وذلك من تخوم بيت الفقيه جنوبًا، حتى اللحية شمالًا.

أخذت المُقاومة التهامية في ظل تلك الظروف العصيبة تتشكل، وكانت العبسية أولى القبائل تمردًا؛ بل أنَّها - كما أفاد المُؤرخ محمد الأهدل - تَصدت للهُجوم الإمامي في لحظاته الأولى، صحيح أنَّ ذات المُؤرخ لم يتوسع في ذكر تفاصيل ذلك، إلا أنَّه تحدث بإسهاب عن تلك الانتفاضة، والتي انطلقت شرارتها والتواجد الإمامي في شهره الثالث يونيو 1925م.

وحسب ذات المُؤرخ أنَّ الثوار طلبوا المُساندة من الشيخ أحمد فتيني، وأنَّ الأخير أمدهم بالعدة والعتاد، وأحد المدافع، وبعض الأفراد، فيما التزم غالبية مشايخ القبائل المُجاورة الحياد، وقام بعضهم - وهو الأسوأ - بِمُساندة الإماميين؛ الأمر الذي أجبر الثوار بعد خمسة أشهر من الصمود على رفع راية الاستسلام.

أخذت العمليات العسكرية الإمامية طابع الأرض المحروقة، وكم من منازل نُهبت، وقرى دُمرت، وعن تلك الجرائم المُروعة، قال المُؤرخ إسماعيل الوشلي: «فأثخنوا - أي العساكر الإماميين - فيهم قتلًا، ونهبًا، وإحراقًا لقراهم، فتفرق أهلها فارين في بلاد الزرانيق».

شخصية جامعة

بعد أنْ فشلت جميع مُحاولاته في السيطرة على قبيلة الزرانيق سلمًا، لجأ الإمام يحيى إلى القوة، وأصدر أوامره للأمير عبدالله الوزير بتولي هذه المهمة، فأرسل الأخير ابن عمه محمد الوزير بقوات جمة إلى تلك الناحية سبتمبر 1925م، وقد أجبر أبناء الزرانيق ذلك القائد على المُغادرة، بعد معركة دموية جعلت إمام صنعاء يُصدر أوامره لأمير الحديدة بعدم التعرض لهم.

الإمام يحيى المشغول حينها بتثبيت دعائم حكمه، أجل السيطرة على الزرانيق إلى حين، وقد مهد لذلك بتحريض القبائل المُجاورة الخاضعة لحكمه للقيام ببعض التحرشات في حق أبناء تلك القبيلة، لإنهاكهم، وجعلهم لقمة سائغة لقواته المُتحفزة، إلا أنَّ ظهور الشيخ أحمد فتيني كشخصية كاريزمية جامعة، إلى جانب باقي مشايخ تهامة، أفشل - كما أفاد المُؤرخ عبدالودود مقشر - ذلك المُخطط.

بعد مرور شهرين من تلك المعركة، قامت القوات الإمامية بميناء الصليف بالقرصنة على أحد المراكب الشراعية الزرنوقية، واختطفت طاقمه، وأودعتهم السجن، وقام الشيخ أحمد فتيني إثر ذلك بكتابة رسالة لحسن كانجوني الكاتب السياسي الإنجليزي في مدينة الحديدة 28 نوفمبر 1925م، أبلغه فيها نيته اللجوء لفعل مضاد، إلا أنَّ المُفوض العام لجزيرة كمران حذره من ذلك، وأوصل تهديده في المُقابل إلى نائب الإمام في الحديدة.

لم تحصل خلال العامين التاليين حوادث مُتصلة، حتى قام أبناء الزرانيق بثورتهم مطلع عام 1928م، والتي استهلوها بالقيام بعدة عمليات هجومية على الثكنات العسكرية القريبة، وعن تلك الثورة وقائدها قال المُؤرخ الإمامي حسن الإرياني: « فنتج منهم كثرة التعدي، وإخافة الطرق برًا وبحرًا، وخرجوا إلى طول العدوان الرذيل، وصار الشيخ أحمد فتيني مُهيجًا لهم، ومأوى ودلّس ولبّس عليهم أنَّه في ذلك القطر مستعد بمدافعه النارية وآلاته لمنع كل من يحاول الاستيلاء عليهم، ولم يزل الرجل المذكور يرتفع شأنه، وتنمو أمواله، حتى طلب ما ليس له، وتابعته معظم القبائل المحاددة لبلاد الزرانيق، وبعضها كانت قد دخلت في الطاعة كقبيلة الجحبى».

ما أنْ وصلت أيادي الثوار إلى الحديدة، وتمكنوا من إبادة حامية عسكرية بكاملها، وذلك في القرب من قرية المنظر المُجاورة لذات المدينة أبريل 1928م، حتى أدرك السيف محمد بن الإمام يحيى - الذي عين قبل شهرين أميرًا للحديدة - خطورتهم، فقام أولًا بجس نبضهم، وذلك بتوجيه بعض الحملات العسكرية لأطراف قبيلتهم، واستمالة بعض عشائرهم، وقد دخلت بالفعل قبيلة الجحبى مُؤقتًا في سلك طاعته.

ولتعزيز حضور دولة والده في مناطق الأطراف الزرنوقية، عَين هاشم المحويتي عاملًا على الدريهمي، المنطقة التي تقع قبيلة الجحبى في إطارها، وحين أحس أبناء الأخيرة بوطأة ذلك العامل وعساكره؛ ثاروا بتأييد كامل من قبل الشيخ أحمد فتيني، وهجموا على مقر ذلك العامل، وأجبروه على المُغادرة.

ما أنْ عاد هاشم المحويتي إلى السيف محمد طريدًا، حتى كلفه بالعودة إلى مقر عمله، وعززه بقوات كثيرة، وفي قرية قضبة الساحلية، حدثت المُواجهة، وتمكن ثوار الزرانيق من التصدي لتلك الحملة، وقتلوا أكثر من 400 من أفرادها، ومعهم قائدها، وأسروا كثيرين، فيما تجاوزت خسارتهم الـ 100 قتيل.

توافد بعد تلك المعركة أبناء الزرانيق من الدريهمي إلى الحسينية، وأجمعوا - كما أفاد المُؤرخ الأهدل - على أنْ يكون الشيخ أحمد فتيني قائدًا لهم، وكان الأخير بحق قائدًا مُحنكًا، ولم يرضخ حينها خلال السنوات الماضية للإغراءات الإمامية، ورفض قرار تعيينه حاكمًا لقبيلته باسم تلك الدولة الغاشمة.

بدأت أمام ذلك الوضع المُربك المفاوضات بين الجانبين، وقد تم التمهيد لذلك - كما أفادت وثائق وزارة الخارجية السوفيتية - بتوقيع اتفاق سلام (ربما المقصود هدنة) 15 يونيو 1928م، ليقوم الإمام يحيى بإرسال وفده المفاوض برئاسة القاضي محمد الحجري، وقد باءت جهود الأخير بالفشل، وعاد بأوامر من الإمام إلى الحديدة خائبًا 31 أغسطس 1928م.

وفي ذات السياق التفاوضي، ذكر المُتصرف يوسف بك حسن في مُذكراته أنَّ أبناء الزرانيق صارحوا لجنة الوساطة بموافقتهم على تسليم الزكاة والأعشار لدولة الإمامة، واشترطوا عدم دخول قوات تلك الدولة بلادهم. وذكرت إحدى الوثائق الإنجليزية أنَّ الشيخ أحمد فتيني أرسل مع لجنة الوساطة الإمامية بردٍ قاسٍ، مليء بالتهكم والسخرية، وأنه أتبع ذلك بالهجوم على الثكنات الإمامية في المنصورية.

وبين هذا القول وذاك، تبقى الحقيقة المُؤكدة أنَّ المُفاوضات فشلت، وأنَّ الإمام يحيى أصدر أوامره لولده محمد، ولعماله على زبيد، ووصاب، وريمة بالهجوم الشامل على الزرانيق، في وقت واحد، ومن أكثر من اتجاه.

وفي الوقت الذي تحركت فيه قوات إمامية من جهة زبيد صوب الحسينية، تحركت قوات أخرى من جهة ريمة صوب الصعيد، ومن جهة الحديدة تحركت قوتان، قوة بقيادة إسماعيل المروني صوب الدريهمي، وأخرى بقيادة القاضي أحمد بن قيس، والأخير كانت وجهته مدينة بيت الفقيه، إلا أنَّه لقي في سائلة الجلة حتفه، قبل أنْ يكمل مهمته.

وكانت خلاصة هذه الجولة التي استمرت لعدة أيام إحكام حصار الزرانيق من الشمال، ومن الشرق، ومن الجنوب، والسيطرة مُؤقتًا على الدريهمي، والحسينية، بالإضافة إلى عدد من القرى المُتناثرة، وهو ما أكده المُؤرخ الإرياني بقوله: «وجرت حروب شهيرة نتيجتها الاستحكام على بعض البلاد، كالدريهمي وغيرها، بعد أنْ حل القتل الذريع بالمُخالفين، وطردهم إلى الشعاب، وعرضت بعد ذلك حوادث وكوارث ثبطت القواد عن المعركة».

والحوادث والكوارث التي عناها المُؤرخ الإرياني، وثبطت القادة الإماميين عن إكمال مهماتهم، تمثلت في مضمونها الأشمل بمعركة سائلة الجلة التي لقي فيها القائد أحمد بن قيس وعدد كبير من مقاتليه حتفهم، وهي المعركة التي أجبرت الإمام يحيى على الاستنجاد بولده أمير حجة السيف أحمد، وإرساله لإخماد تلك الثورة، وتأديب من أشعلوا فتيلها.

حق تقرير المصير

قاد السيف أحمد بأوامر من والده مُقاتلي القبائل الشمالية صوب تهامة 20 سبتمبر 1928م، ليبدأ بعد 19 يومًا بالهجوم الشامل، ومن أكثر اتجاه، قوات تسللت من المراوعة صوب الدريهمي، وقوات تسللت من السُخنة صوب المنصورية، وقوات تسللت من وصاب صوب القصرة، وقوات تسللت من ريمة صوب الصعيد، وقوات تسللت من زبيد صوب الحسينية.



كانت قوات المحور الشمالي الغربي التي يتواجد في صفوفها القائد العام السيف أحمد الأكثر عددًا وعدة، وقد حققت بادئ الأمر انتصارات خاطفة، وتمكنت من السيطرة على ميناء الطائف، وذلك بعد معارك شرسة قادها من الجانب المهاجم عبدالله الضمين، ومن الجانب المقاوم الشيخ أحمد فتيني، وروي أنَّ الأخير كان يمضغ القات قبل إحدى المعارك، وبدلًا من أنْ يتحرك للمُواجهة، طلب من المرافق التابع له أنْ يُعمر نارجيلة التنمباك المنصوبة بدلًا عن المدفع، قائلًا: «عمر، وطنبش».

سقط في تلك المواجهات قتلى كُثر من الجانبين، حددهم أحد شهود العيان بأكثر من 1,000 قتيل إمامي، وأكثر من 400 قتيل زرنوقي، وعن هذه الجولة قال المُؤرخ الإرياني: «ثم زحف الجيش إلى وادي الطائف المحتوي على ما لا يُحصى من النخيل، وما كان إلا بضع ساعة فاحتلت الجيوش مركز بالطائف، وقبضت القوة الفتينية، وغنمت الغنائم الواسعة..».

من جانبه تحدث المُؤرخ مقشر عن حدوث خيانة في صفوف المقاومين، لافتًا أنَّ الأخيرين انسحبوا جراء ذلك تكتيكيًا إلى الجُزر المجاورة، وأنَّهم جعلوا تلك الجزر قاعدة للتمويل المُستمر، والهجمات الخاطفة. في حين انسحب آخرون إلى مدينة بيت الفقيه، وميناء غليفقة، وكان لهؤلاء المُقاتلين وغيرهم في باقي المحاور دور في إطالة أمد المُواجهات، وتحويلها إلى حرب عصابات، كلفت الطرف الإمامي وعلى مدى 11 شهرًا الكثير.

شددت القوات الإمامية خلال هذه الجولة حصارها على قبيلة الزرانيق، ومن ثلاثة اتجاهات، فيما كرس القائد العام جهوده على إكمال حلقات ذلك الحصار، فالدعم الإنجليزي - كما يعتقد - يصل للثوار من جهة البحر، وهو الأمر الذي حفزه للسيطرة على الشريط الساحلي الذي يربط شمال تلك القبيلة بجنوبها، في خطة مُغايرة لمن سبقه، مبتدئًا - كما سبق أنْ ذكرنا - بالسيطرة على الطائف، وتشييد عدد من التحصينات بالقرب من تلك القرية، واستحداث إضافات في قلعتها الشهيرة.

على الرغم من سقوط ميناء الطائف، إلا أنَّ زخم المُقاومة الزرنوقية لم يتوقف، فقد ظل ميناء غليفقة القريب منه يمد المقاومين بالدعم اللازم، استغل السيف أحمد إهمال الزرانيق تحصينه؛ وأرسل إسماعيل المروني بقوات كثيرة للسيطرة عليه، وقد تسنى لتلك القوات ذلك 22 نوفمبر 1928م، بعد أنْ جعلته ضربات المدفعية قاعًا صفصفا.

وهكذا، وبعد 42 يومًا من بدء المُواجهات، تمكنت القوات الإمامية من السيطرة على ميناء غليفقة، وأتبعت ذلك بمُصادرة كل القوارب والسفن الشراعية، ومنعت أبناء تهامة الاقتراب من البحر، ودمرت قُراهم الساحلية، وأحرقت الأشجار والنباتات لمنع تواصلهم مع أقرانهم في الجزر، وصادرت أموال ومُمتلكات عدد كبير منهم، كان الشيخ أحمد فتيني أبرزهم.

بسقوط ميناء غليفقة فقدت مُقاومة الزرانيق إلى حدٍ ما زخمها، وهو الأمر الذي أجبر قائدها الشيخ أحمد فتيني على الالتجاء بالمعسكر الإنجليزي في جزيرة كمران، وطالب الأخيرين بدعم قبيلته في نضالها ضد الإمام يحيى، وأعوانه، وطالب أيضًا بحق تقرير المصير، وناشد عصبة الأمم التدخل لإنهاء ذلك الصراع.

وما يجدر ذكره أنَّ الشيخ أحمد فتيني سبق أنْ تحالف قبل 16 عامًا مع الإيطاليين يونيو 1912م، وذلك أثناء حربهم مع العثمانيين، ومُحاصرتهم للسواحل اليمنية، وهو التصرف الذي حمى من خلاله ميناء الطائف من ذلك الحصار، وإكمالًا لهذه الجزئية قال جون بولدري: «لكنه - يقصد الشيخ فتيني - ما إنْ انفلت من طائلة الحصار، حتى تلاعب بالإيطاليين لحسابه، فأرسل حمولات من دقيق القمح، والأرز، والسكر إلى تجار الحديدة، وبيت الفقيه، وزبيد الخاضعات لحكم العثمانيين».

أمام التصرف الفتيني السابق ذكره؛ صار جميع ثوار الزرانيق - من وجهة نظر الإماميين - بلا استثناء عملاء للإنجليز، وراحت السلطات الإمامية تُشنع عليهم، وتحتقرهم بأقذع الصفات، رغم أنَّهم سبق أنْ ثاروا قبل سبع سنوات ضد الإنجليز، وكانوا سبب خروج الأخيرين من الحديدة 21 مارس 1921م.

استبعد عبدالله البردوني تلك التهمة عن أبطال الزرانيق، وأضاف: «فمن الجائز أنْ يكون الفتيني مُتآمرًا، أو مُستعينًا بالإنجليز، لغياب أي نصير». وغير بعيد قال تشرشل: «لا يضرنا الاستعانة ولو بالشيطان»، والغريق في النهاية لا تهمه جنسية من ينقذه.

مقومات الصمود

ما أنْ سقط ميناء غليفقة حتى بدأ الزرانيق بِحربهم الاستنزافية، وقاموا بعد يوم واحد من سقوط ذلك الميناء بمُحاولة فاشلة لاستعادته، ثم أتبعوها بمُحاولة أخرى فاشلة لاستعادة ميناء الطائف، الأخيرة هي الأهم؛ فقد أجبروا - كما أفاد المُؤرخ مقشر - السيف أحمد على مُغادرة ذلك الميناء، بعد أنْ كاد يقع فريسة سهلة في أيديهم.

حتى تلك اللحظة لم تكن القوات الإمامية قد أحكمت حصار الزرانيق، فما يزال وادي الجاح الغني بأشجار النخيل، والممتد من الصحراء إلى البحر عصيًا عن السقوط، ولإكمال حلقات ذلك الحصار قاد السيف أحمد هجومًا شاملًا على ذلك الوادي 7 ديسمبر 1928م، وتمكن بالفعل من السيطرة عليه دون قتال، مُستغلًا انتهاء موسم جني النخيل، وذهاب أبناء الجاح للتسوق في الحسينية، ولخص المُؤرخ مقشر تداعيات ذلك المشهد بالقول: «فما أسهل الدخول، وما أصعب تثبيت الاحتلال في نطاق جغرافي كل ما فيها معاد للمُسيطر، حتى السماء، والهواء، والماء».

سقطت وادي الجاح، إلا أنَّ عزيمة أبطال الزرانيق لم تسقط، استمر أولئك الأبطال بحرب العصابات، وقاموا بعدة عمليات هجومية، استنزفوا من خلالها الإماميين بشريًا، وماديًا، بمساندة ومؤازرة من قبل الشيخ أحمد فتيني، الذي اتخذ من الجزر المجاورة مقرًا لعملياته، وقاد بعض تلك المعارك - سنأتي على ذكرها - بنفسه.

عاش في المقابل السيف أحمد لحظات عصيبة، وهو المُستبد الذي لم يركن حتى لاستشارة أقرب مُعاونيه، والمُتكبر العنيد الذي لم يستسلم لليأس، أطلق صيحته الشهيرة (الجاح)، مُتبرمًا من الحال الذي وصل إليه، شاكيًا بالزرانيق بشرًا، وجغرافيا، الذين فتكوا هم والأوبئة بالمئات من مُقاتليه، طالبًا المدد والنُصرة، وهي - أي الجاح - قصيدة أحمدية طويلة، قال في مطلعها:

صاح أنَّ الجاح قد أضنى فؤادي
وكسا عيني بأنواع السهاد

قام الشيخ أحمد فتيني بعملية هجومية إنقاذية من جهة البحر 18 أبريل 1949م، وكان ساحل الكويزي الواقع بين ميناءي الطائف، وغليفقة ميدانها، التقاه هناك عدد من المُقاومين، وقاموا تحت قيادته - كما أفاد سليمان الأهدل - بالهجوم على القوات الإمامية المُرابطة في عين الضبي، وأفنوها، وأفنوا أيضًا قوات ثانية مُرابطة بالقرب منها، فيما تمكنت قوات ثالثة وأخيرة من التصدي لهم، وكانت حصيلة قتلاهم 15 فردًا.

قلل المُؤرخ الإرياني كعادته من بطولات ثوار الزرانيق، وأدلى برواية أحادية مُتصلة، مفادها: «كان خروج بغاة الزرانيق إلى ساحل الكويزي لتلقي الطاغية أحمد فتيني، والفتك بالمُجاهدين المرتبين هناك، والهجوم على مركز الطائف، فأحس بهم المجاهدون، وقامت الحرب على ساق، وجرت معركة كان النصر للجيش»، وأفاد أنَّ عدد قتلى الزرانيق وصل إلى نحو 113 قتيلًا، وأنَّ عدد قتلى القوات الإمامية وصل إلى «نحو تسعة عشر نفرًا لا غير».

وأكد ذات المُؤرخ أنَّ السيف أحمد كان قد خرج بداية ذات الشهر إلى ساحل الكويزي لإفشال التقاء الشيخ أحمد فتيني بثوار الداخل الزرنوقي، ورتب قواته في ذلك الساحل استعدادًا لأي طارئ.

لم تتوقف مُحاولات الشيخ أحمد فتيني في استعادة ميناء الطائف خلال تلك الفترة، وتفردت صحيفة (الشورى) المصرية نقلًا عن مُراسلها في عدن في ذكر تفاصيل هجوم قام به ذات الشيخ على ذات الميناء، في الشهر التالي، وأفاد ذات المراسل أنَّ القوات الإمامية تمكنت من صد ذلك الهجوم، دون أنْ يتوسع أكثر في نقل تفاصيله.

نهاية مأساوية

مضى الشتاء بجوه الساخن، وحلّ الصيف بجوه الأسخن، وما أنْ أدرك السيف أحمد استحالة تجاوز متاهة وادي الجاح المُنهكة، حتى يمم خُطاه عبر الساحل جنوبًا، صوب مدينة زبيد هذه المرة 9 أبريل 1929م، وهناك كثَّف من استعداداته لجولة أخرى، وتوجه بعد مرور أسبوعين إلى قرية الصعيد، مقر قبيلة المعازبة، والمُطلة على مدينة بيت الفقيه من جهة الشرق، جاعلًا منها نقطة انطلاق هذه الجولة، التي أرادها أنْ تكون حاسمة.

بعد عدة معارك خاضها، أدرك السيف أحمد استحالة تحقيق نصر نهائي من هذه الجهة؛ توجه إلى قرية المحوى، الواقعة شمال مدينة بيت الفقيه، سيطر على جبل قحمة المُطل على قبيلة المجاملة، وانتقم من تلك القبيلة، وتعرض في قرية القوقر لهزيمة ماحقة 6 مايو 1929م.

أجلت معركة القوقر سقوط مدينة بيت الفقيه لعدة أشهر، انسحب على إثرها السيف أحمد إلى جبل قحمة، آخذًا رهائن من أفراد جيشه الذين خذلوه في تلك المعركة، وما هي إلا عدة أيام حتى عاد أدراجه إلى قرية الصعيد، الجهة التي أراد منها السيطرة على عاصمة الزرانيق، وهو ما كان.

سقطت مدينة بيت الفقيه 26 سبتمبر 1929م، وما كان لها أنْ تسقط؛ لولا الحصار المُطبق الذي استمر لشهور، والدعاية الإمامية المُكثفة التي عملت على تضخيم السيف أحمد، بإشاعة أنَّ الرصاص لا يخترق جسده، وأنَّ الجن ينقادوا له، وتمثل السبب الأبرز بدخول بعض المشايخ من آل منصر وغيرهم في طاعته، وهو التصرف الذي كان كالقشة التي قصمت ظهر البعير.

توجه الشيخ أحمد فتيني على إثر فشل الثورة الزرنوقية بأهله إلى مدينة جيزان، وساند ومجاميع من أبناء قبيلته وقبائل تهامية أخرى القوات السعودية أثناء إخمادها لثورة الحسن الإدريسي نوفمبر 1932م؛ وساند وغيره من مشايخ تهامة القوات السعودية في حربها ضد قوات الإمام يحيى أبريل - مايو 1934م، والتي انتهت بسيطرة تلك القوات على المناطق التهامية، وصولًا إلى تخوم مدينة زبيد.

وما يجدر ذكره أنَّ أبناء تهامة تعاملوا خلال السنوات الماضية مع الإماميين كمُحتلين، وقاموا بعدة انتفاضات ضد ذلك التواجد، وبدلًا من أنْ يقوم الإمام يحيى بِكسبهم إلى صفه، تعامل معهم بمناطقية وعنصرية فجة، واعتبر أموالهم غنيمة. حتى أولئك المشايخ الذين سهلوا له احتلال بلادهم، أقصاهم، ونكل بهم، وصادر أسلحتهم؛ فما كان منهم إلا أنْ ارتموا نكاية به في أحضان آل سعود.

بعد سيطرتها على مدينة الحديدة 4 مايو 1934م، واصلت القوات السعودية المُنتشية بالنصر تقدمها جنوبًا، وتجاوزت ميناء الطائف، وصولًا إلى مدينة بيت الفقيه، والأخيرة دخلها الشيخ أحمد فتيني وأصحابه دخول الفاتحين، وكان ثوارها قد مهدوا لذلك باقتحام سجن ذات المدينة، وقاموا - كما أفاد المُؤرخ محمد شبيلي - بإخراج أقرانهم منه، وطاردوا عاملها الإمامي إلى سفوح جبال ريمة، وقتلوا 12 فردًا من عساكره.

صحيح أنَّ معاهدة الطائف أوقفت تلك الحرب، إلا أنَّها لم تُنهِ الصراع، وعلى الرغم من أنَّها حوت في إحدى بنودها عفوًا عامًا عن كل الأعمال العدوانية السابق حدوثها، وعن كل الأفراد الذين انحازوا خلال الصراع لهذا الطرف أو ذاك، إلا أنَّ الجانب الإمامي لم يلتزم بذلك، وقد كان الشيخ أحمد فتيني ضحية هذا النكوث، حيث قامت الأيادي الغادرة باغتياله في مدينة بيت الفقيه عن طريق السم 1936م، وبإشراف مُباشر من قبل السيف أحمد، وقد تم دفنه في تُربة الشيخ أحمد بن عجيل.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية.. سياسية.. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (2020) الخميس 23 رجب 1443هـ - الموافق 24 فبراير 2022م

26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير

العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير

عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط

http://www.26sepnews.net/

النسخة الإنجليزية للموقع:

http:// www. en.26sepnews.net/

تابعونا على شبكات التواصل

كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

26 سبتمبر نت موقع



الرئيس هادي.. الانتصار لليمن

العميد ركن/ صالح بريعمة *

إن ذكرى انتخاب فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة في الـ 21 من فبراير 2012م، سيظل يوما تاريخيا وإن عظمت في اللحظة الراهنة المشكلات وتعمقت الجراحات وكبرت الأحزان، فبعد كل عسر يسراً، فتاريخ الشعوب العظيمة ليس بما تفرضه الظروف عليهم من إشكاليات ومؤامرات، ولكن بقوة إرادة الجماهير وصلابة مواقف من يقود الجماهير إلى مواجهة تلك الأخطار وتفكيك خيوط المؤامرات ثم إفشالها، وهاهو شعبنا اليمني يصطف حول مشروع فخامة الرئيس، والمتمثل بمشروع الدولة الاتحادية المبنية على المساواة والحرية والحكم الرشيد والتقاسم العادل للثروة والسلطة، وهو المشروع الذي لطالما استدعته أمنيات وأحلام اليمنيين التواقين للحرية والعدالة والمساواة وظلت تراودهم لعقود من الزمن.

لاشك أن هذا اليوم سيظل محل تقدير وعرفان في وجدان شعبنا اليمني الذي يدرك حقيقة القوى الكهنوتية، التي اشتعلت قهرا من نتائج ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الذي قاده فخامة الرئيس هادي وأجمعت عليها كل القوى الوطنية كون بناء الدولة الاتحادية اليمنية بأقاليمها الستة ستفشل مخططات كثيرة ظلت تنسج خيوطها منذ ما بعد ثورة الـ26من سبتمبر المجيدة لتستعيد نظامها الإمامي الكهنوتي و تسيدها على اليمنيين وتتحكم بثرواتهم ومقدراتهم، وحينما سنحت الفرصة انقضت على الدولة ،مستغلة الأوضاع السياسية والأمنية غير المستقرة، التي تلت ثورة الشباب، فعمدت المليشيا إلى الإطاحة بأحلام اليمنيين وشنت حربا حاقدة على المحافظات اليمنية بعد أن عطلت الدستور، وأجبرت الرئيس هادي على الاستقالة ولكن فخامته تعامل معها بذكاء وحكمة حين تراجع عن استقالته بعد انتقاله إلى عدن ثم مغادرته إلى المملكة العربية السعودية فاستطاع بذلك أن يفشل مؤامرة المليشيا الحوثية في السيطرة على السلطة السياسية بإزاحة الرئيس هادي منها- ثم لم يكن أمام فخامته إلا أن يطلب من قيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة التدخل لدعم الشرعية اليمنية في مواجهة المشروع الإيراني في اليمن ، وظل يدير معركة الخلاص من المليشيا بنفس طويل وصبر وحكمة، خاصة بعد أن أخذت الحرب مع المليشيا بعدا دوليا وإقليميا معقدا وأفرزت مشكلات محلية عديدة فرضت على فخامته فكفكتها وحلها وفقا لمعطيات الواقع اليمني والظروف الدولية والإقليمية وبما يحقق استمرارية المعركة ضد المليشيا الحوثية، وما تمثله من خطر كبير يهدد حاضر ومستقبل اليمن وما عداه من مشاكل يمكن حلها ولا ترقى إلى خطر المشروع الإيراني.

كما يحسب لفخامة الرئيس موقفه الوطني الذي سعى في وقت مبكر لإعادة بناء جيش وطني من كل أرجاء الوطن ومن كل الانتماءات السياسية اليمنية، بعد سيطرة المليشيا الحوثية على مؤسسات الدولة بما فيها المؤسسة العسكرية، فعمل مع القادة العسكريين الوطنيين على بناء جيش وطني مقدما له كل الدعم والرعاية، حتى أصبح جيشا وطنيا قويا أذاق مليشيا الحوثي الهزائم وما زال رغم الظروف التي عكست نفسها عليه ثابتا في الدفاع عن وطنه وعقيدته وجمهوريته وصمام أمان الدولة اليمنية الاتحادية.

تهانينا لفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة آملين أن يتحقق النصر القريب على مليشيا الإرهاب الحوثية ليعيش شعبنا اليمني في أمن واستقرار في ظل دولته الاتحادية العادلة.

* مدير دائرة المستودعات

تكريم مشروع «مسام» بدرع الإنسانية في مأرب



كرم المشروع السعودي لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام (مسام) بدرع الإنسانية تقديراً لجهوده في نزع ملايين الألغام التي زرعتها مليشيات الحوثي في اليمن خلال السنوات الماضية، ودوره في تأمين حياة ملايين اليمنيين في عدة محافظات يمنية.

وسلم مدير البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام العميد الركن أمين العقيلي، ومدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمأرب عبدالحكيم القيسي، الدرع لمدير مشروع مسام أسامة القصيبي .. مثمنين التضحيات الكبيرة التي قدمها مشروع مسام ولايزال من أجل نزع الملايين من الألغام والمتفجرات الحوثية التي تستهدف المدنيين، وتهدد حياتهم في عدة محافظات.

وأشادا بمساعيه النبيلة لإعادة الحياة إلى جميع القرى والمدن اليمنية التي غادرها سكانها بسبب الألغام الحوثية.

من جانبهما، أشاد عدد من أطفال اليمن الحاضرين فعالية التكريم في كلمتهم، بالتضحيات الكبيرة التي يقدمها مشروع مسام من خيرة خبرائه ومهندسيه الذين فقدوا حياتهم وهم يقومون بتطهير الأراضي اليمنية من الألغام الحوثية.. مؤكدين أن تلك التضحيات ستظل حاضرة في أذهان اليمنيين وستخلد في ذاكرتهم لأجيال متعاقبة.

بدوره، عبر مدير عام مشروع مسام والبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام أسامة القصيبي، عن شكره وتقديره لكل الحاضرين، لتكريم المشروع والعاملين فيه بدرع الإنسانية.. مشيدا بمستوى الشراكة والتعاون والتنسيق المستمر بين مشروع مسام والبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام منذ بداية عمل المشروع في اليمن وأعتبره شريكا أساسيا في النجاح الذي حققه المشروع خلال السنوات الماضية.

الأسبوع حديث



د. أحمد ردمان

القفز على التعاقد الاجتماعي

استقرار المجتمعات مرهون بثقافة أبنائها، وهو نتاج للقواعد المجتمعية التي يتم التعاقد عليها وتكون ملزمة لكل منضوٍ في هذا المجتمع أو ذاك.

ولعل الديمقراطية كمنتج بشري راقٍ تمثل التجسيد العملي والإجرائي لمبدأ الشورى وتعد هي العنوان الأبرز للتعاقد الاجتماعي بين الحاكم والمحكوم كونها تعطي الحق لكل مواطن في المشاركة في اختيار حاكميه.

وفي اليمن الموسوم بالسعيد تولى كبر شقائه مجموعة من البشر غير الأسوياء باعتماد منهجية تلغي التعاقد الاجتماعي وتشغب على قواعده.. ذلك أن الإمامة ترى في التعاقد الاجتماعي انتقاصا لحقها المنبثق عن فرية الولاية والاصطفاء. وحينذاك بدأ التقعيد لمبادئ مكتساة بلحاف الدين تهدم الكيان الاجتماعي وتزرع بذرات الشقاق والصراع في كينونته لتغدو الحياة في ظل مجتمع موبوء بحاملي فيروسات البطنين أقرب ما تكون إلى حياة الاقتتال أو الاستعداد له، وكأن لم يكن لأبناء هذا المجتمع غاية حياتية غير تلك الغايات، وحينها يصبح الموت ثقافة إيجابية وتغدو عمارة الأرض من فضول الحياة فينتشر الدمار والخراب، وتزهر أشجار الزينة في المقابر، لتكن العنوان الأبرز في حياة مرزوءة ب"الأولياء الأطهار".

لقد هدم السلاليون أرقى ما توصلت إليه البشرية من أفكار تؤدي إلى استقرار المجتمعات، وأوغلوا في القتل في هذا الطريق ليرووا شجرة غرقدهم بغية إنمائها في مجتمعاتنا ليجعلوها عصية على الاقتلاع.

وها هي الكائنات الإمامية تثبت منهجيتها المبنية على أيدلوجيتها المقننة للصراع الاجتماعي على أسس عرقية ليكن الوضع في اليمن منذ سبع سنوات عجاف من دواعي تلك الفكرة العنصرية المقيتة.

إن فرسان الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وألوية العمالقة وغيرهم من الرافضين لتلك السلالة قد تكفلوا باقتلاع الشجرة السلالية ليغرسوا بدلا عنها أشجارا تثمر للمجتمع أمنا واستقرارا يتلوه تنمية ونهضة وبناء.

استشهاد وإصابة 7 مدنيين بمأرب والحديدة بألغام مليشيات الحوثي الإرهابية

استشهد وأصيب سبعة مدنيين، بمحافظتي مأرب والحديدة، الاثنين الماضي، جراء انفجار ألغام زرعتها مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وقال المرصد اليمني للألغام : "إن ثلاثة مدنيين قتلوا نتيجة انفجار مقذوف من مخلفات الحرب في منطقة "العجارم" بمديرية صرواح، في حين قتل مواطن وأصيب آخر، بانفجار لغم للحوثيين بمركبة نقل مدنية في مديرية حريب بمأرب".

وأضاف المرصد أن مدنيان (محمد طالب قاسم وكيع، وعرفات حسن عوض حشاش) أصيبا بجروح بليغة نتيجة انفجار لغم حوثي بهما أثناء مرورهما على متن دراجة نارية في قرية "بيت الحشاش" بمديرية حيس جنوب محافظة الحديدة.

جامعة سيئون تحتفل بتخرج 520 طالباً وطالبة في مختلف المستويات الأكاديمية



احتفلت جامعة سيئون، الثلاثاء، بتخرج 520 من طلاب البكالوريوس والماجستير والدبلوم، وتكريم الأوائل والحاصلين على مرتبة الشرف للعام الجامعي 2020م - 2021م.

وفي الاحتفال الذي أقيم بصالة الشهيد علي بامعبد الرياضية، هنأ وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء عصام الكثيري، الخريجين بهذه المناسبة.. داعياً إلى مواصلة التعليم للانطلاق نحو مستقبل أفضل والتعامل الإيجابي لمتطلبات المرحلة والمساهمة في بناء الوطن.

بدوره، أوضح رئيس جامعة سيئون الأستاذ الدكتور محمد عاشور الكثيري، أن من بين الخريجين 16 طالباً من حملة درجة الماجستير و 15طالبة من برنامج الدبلوم العالي في الإرشاد الأسري.

برنامج التواصل مع علماء اليمن ينظم ندوة بعنوان «حرية اليمن السعيد»

أقام برنامج التواصل مع علماء اليمن، الأحد الماضي، بالعاصمة السعودية الرياض، ندوة بعنوان (حرية اليمن السعيد.. تكامل الأهداف ووحدة المصير) بحضور عدد من علماء ودعاة اليمن.

وأكد مستشار رئيس الجمهورية الدكتور محمد العامري، على أهمية توحيد الجهود لدحر مليشيا الحوثي الانقلابية، واستعادة مؤسسات الدولة، وعودة الأمن والاستقرار في ربوع اليمن.. موضحاً بأن الجماعات الطائفية وعلى رأسها مليشيا الحوثي المرتبطة بالنظام الإيراني تنشر الفتن والتفريق ليسهل عليهم السيطرة على المجتمع وحكمه بالقوة.

واشار العامري، إلى أن المسؤولية مشتركة بين جميع المكونات.. داعياً إلى انتهاج سياسة إعلامية تجمع ولا تفرق، وتعلي من القيم الدينية والوطنية، فالجميع في خطر واحد، والحوثي ضد الجميع.. مثمناً وقوف المملكة العربية السعودية مع اليمن والحكومة الشرعية، وتقديمها الدعم السخي في مختلف الجوانب.

الشهيد عبدالغني شعلان.. نم قرير العين أيها البطل



عادل الأحمدي

لم أشعر، لا في صنعاء ولا في أي مدينة يمنية، وفي أزهى الفترات، بمعنى الأمن الحقيقي، ورجال المؤسسة الأمنية، كما شعرت به الشهرين الماضيين في مأرب رغم كونها تعيش حالة حرب، وتعتبر هدفا رئيسيا لكل محاولات الإقلاق الحوثية.

الفضل في ذلك يعود، بعد الله، إلى هذا القائد الوطني الملهم الذي أسس منظومة أمنية بكل معنى الكلمة. منظومة أمنية تسبق المخربين دائما بخطوة، وتحرس مدينة يقطنها نحو ثلاثة ملايين يمني توافد اغلبهم إليها خلال السنوات الخمس الأخيرة.

أول ما وصلت مأرب حرص بعض الزملاء على توفير برستيج أمني يرافقني، وأحدهم اعتمر الكلاشنكوف كمرافق، ووافقت على مضض، ثم ما لبثت أن أدركت كم هي المدينة آمنة وكيف أن رجال الأمن يحرسون الجميع دون ضجيج ولا مظاهر ملفتة. لهذا اعتذرت من المرافقين وصرت أتمشى لوحدي وأذرَع المدينة وأحياءها ليلاً ونهارا، وقلبي ولساني يلهجان بالدعاء للشهيد العميد عبدالغني شعلان، ابن محافظة حجة، مهندس ومؤسس قوات الأمن الخاصة بمأرب، والذي تحل الذكرى الأولى لاستشهاده ورفاقه أمجد ونوفل، بعد يومين.

طبعا ضاع علي الجواز قبل أسبوعين بمأرب في مكان عام، وقلت في نفسي: هذه مأرب.. حتماً سيعثر عليه أحدهم ويعيده إليّ.. وهذا ما حدث قبل ساعة بالضبط، ولله الحمد.

أدام الله أمن مأرب وكل اليمن، وحفظ الله القائد السياغي وكل العيون الساهرة من أبطال الجيش والأمن، ورحم الله العميد "أبو محمد" ورفاقه رحمة واسعة وأسكنهم فسيح جناته.